

هند صبري:
أنا محظوظة..
و«الممر» تحول
في تاريخي الفني



13

الزناد من بريطانيا:
انتظروا
مفاجأة قريباً

14

04 حرب العاصمة لم ترحم أصحاب «الكراسي المتحركة»

05 الشواطئ المفتوحة والدوامات تهدد مصايف بنغازي

12 وثائقي ليبي يزين قائمة «ذا غارديان» لأفضل أفلام 2019



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 20 يونيو 2019 م | 16 شوال 1440 هـ | السنة الرابعة | العدد 187 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

وسط ترحيب أوروبي وصمت أميركي وتحفظ إقليمي

«حوار الطرشان» يجهض مبادرات حل الأزمة الليبية

الأطراف في سبيل مساعدة ليبيا على الخروج من مرحلتها الانتقالية الطويلة نحو مرحلة السلام والاستقرار والازدهار. لغة الترحيب نفسها جاءت في موقف الاتحاد الأوروبي، الذي أكد على لسان ناطقه الرسمي أنه «لطالما كان داعماً لأي اقتراح يهدف لدفع العملية السياسية في ليبيا، تحت رعاية الأمم المتحدة، ووضع حد للصراع والانقسام». واصفاً مبادرة السراج بأنها «خطوة في هذا الاتجاه»، أما إيطاليا فقد أكدت «دعمها جهود المبعوث الأممي في ليبيا غسان سلامة ومبادرة الملتقى الوطني التي أعلنها رئيس المجلس الرئاسي الليبي، لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد» وفق تصريحات لوزير الخارجية الإيطالي إنريكو ميلانيزي. لكن، الولايات المتحدة لم تصدر بياناً رسمياً بشأن المبادرة وهو ما أثار تساؤلات مراقبين ومحللين، ويقول بيل فيشمان الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى «يجب على البيت الأبيض أن يدرس بياناً سياسياً حاسماً بشأن ليبيا في أسرع وقت ممكن».



السراج



حفتر

كافة أهدافها». أما رئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني، فقد وصف المبادرة بـ«المحاولة البائسة في ظل تقدم قوات القيادة العامة نحو العاصمة طرابلس». وقال الثني، في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» عربية، إنها «جاءت في الوقت المصاعق». مؤكداً أنه «كان عليه أن يقترحها سنة 2016، عندما شكلت حكومة وحدة وطنية حظيت بدعم دولي، إلا أنه لم ينفذ تعهداته بموجب اتفاق الصخيرات، وخصوصاً ما يتعلق بحل الميليشيات وتسليم أسلحتها واندماجها في مؤسسات الدولة الرسمية»، حسب قوله. موقفاً حفتر والثني جاء مناقضين للموقف الدولي الذي رحب بالمبادرة بعد إطلاقها. إذ وصفت البيعة في تعليقه مبادرة السراج بأنها «بيانة للذبح والعملية السياسية قداماً من أجل إنهاء حالة النزاعات الطويلة في ليبيا». وأكدت البيعة أنها ترحب «بهذه المبادرة وبأي مبادرة أخرى تقترحها أي من القوى الرئيسية الفاعلة في ليبيا». وتعرض مساعيها الحميدة على كل

أن يوقف إطلاق النار». ويلاحظ مراقبون أن السراج يصير منذ أكثر من شهرين على أن «حفتر لم يعد محاوراً مقبولاً». مما يجعل مبادرته مثيرة للجدل مع اقتراحه تنظيم حوار وطني مدعوم دولياً. وتطور معارك جنوب العاصمة طرابلس منذ الرابع من أبريل الماضي بين قوات الجيش الليبي التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات التابعة للحكومة الوفاق. وتقول منظمة الصحة العالمية إن عدد قتلى الحرب بلغ 691 قتيلًا، بينهم 41 مدنيًا، و4012 جريحًا، بينهم 135 مدنيًا. وفي المعسكر الآخر لم تأت ردود الفعل إيجابية على مبادرة السراج. إذ اعتبر القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر في حوار مع جريدة «المرصد» أنها «تفتقد الجدية وخالية من بنود معالجة أسباب الأزمة» واصفاً إياها بأنها «عبارة عن صدى لكلام غسان سلامة المكرر، مؤكداً أيضاً على الحل العسكري بالقول «لن نتوقف العملية العسكرية قبل أن نتجز

طرابلس، بنغازي، القاهرة-الوسط

دخل الخطاب السياسي الذي طرحه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج تحت مسمى مبادرة لوقف حرب العاصمة، سياق «حوار الطرشان»، بعد أن قوبلت برفض من فريق القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، عبر عنه رئيس الحكومة المؤقتة، عبدالله الثني، الذي كان أول المنتقدين لها واصفاً إياها بأنها «جاءت في الوقت المصاعق»، رغم ما لقيته من ترحيب دولي وأوروبي في مقابل تحفظ دول الجوار الليبي، مما أعاد التأكيد على غياب أرضية الثقة بين الطرفين، مع تمسك كل طرف بعدم الاعتراف بالأخر، ومن ثم تصاول احتمالات وقف إطلاق النار قريباً في معركة طرابلس. يوم الأحد الماضي، وبعد أيام من تأكيدات سلامة أن أطراف الأزمة سيترجون مبادرات للحل، جاء إعلان السراج عن مبادرته التي شملت الدعوة إلى ملتقى ليبي بالتنسيق مع البيعة الأممية، وبتمثيل جميع مكونات الشعب الليبي ومن جميع المناطق، والاتفاق على القاعدة الدستورية المناسبة خلال المؤتمر، لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية 2019، وتتم تسمية لجنة قانونية مختصة من قبل المؤتمر لصياغة القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها. لكن، وبعد ساعات من الإعلان عن هذه المبادرة.

جاءت تصريحات السراج، التي أكد فيها أنه «لن يجلس مجدداً» مع المشير خليفة حفتر للتفاوض على إنهاء الحرب، معتبراً في حوار مع وكالة «رويترز» أن حفتر أثبت خلال السنوات القليلة الماضية أنه ليس شريكاً للعملية السياسية». وأردف بالقول: «إن حفتر يحاول فقط كسب الوقت» في الوقت الذي يهاجم العاصمة طرابلس بطائراته. وتجدد رئيس المجلس عن الحل العسكري أيضاً، إذ قال «إن قوات الوفاق تعمل على الدفاع عن العاصمة، وفي الأيام المقبلة ستسعون أخباراً إيجابية عن تقدمهم»، دون أن يوضح أي تفاصيل للوكالة. وعن دعوات وقف إطلاق النار، قال السراج: «لا يمكن أن تسال شخصاً يدافع عن نفسه



فضاء

انفجار

قال مدير إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) جيم بريدنستين إن الانفجار الذي دمر في أبريل (تلكسني الفضاء) الذي صنفته شركة «سبيس إكس» سيؤجل تحرك (ناسا) نحو إعادة إرسال رواد الفضاء الأميركيين إلى محطة الفضاء الدولية من أرض أميركية هذا العام. لكن مدير ناسا لم يقدم جدولاً زمنياً واضحاً لتسيير برنامج نقل الطواقم تجارياً الذي يتكلف عدة مليارات من الدولارات وقال إنه لن يحكم مسبقاً على نتائج تحقيق يجري بشأن الحادث. ولأعوام اضطرت الولايات المتحدة للاعتماد على روسيا في الرحلات.



نفط

تأجيل

اتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) على تأجيل اجتماعها القادم إلى الأول من يوليو بعد أن كان مقرراً في يومي 25 و26 يونيو، وتعكف دول المنظمة وروسيا ومنتجون آخرون منذ الأول من يناير على تنفيذ اتفاق خفض إنتاج النفط بواقع 1.2 مليون برميل يومياً، ومن المتوقع أن يقرر الاجتماع ما إذا كان سيتم تمديد الاتفاق على تعديله. كانت (أوبك) خفضت توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط بفعل تصاعد النزاعات التجارية.

سياسة

إسبر

لم يكن اختيار الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوزير دفاعه الجديد بعيداً عن صندوق الشرق الأوسط، فوزير سلاح البر مارك إسبر الذي اختاره ترامب ليحل محل باتريك شاناهان وزيراً للنفط والوكالة، قتال في العراق خلال حرب الخليج في العام 1991، بما يعطي إشارات دالة على أن خبرة حروب المنطقة كانت أحد مسوغات اختياره، لكن الأهم أن العسكري السابق تحول إلى الاهتمام بالصناعات الدفاعية حين أصبح مسؤولاً قيادياً في مجموعة رايتيون الدفاعية منذ سبع سنوات، وهو الأمر الذي يفتح الباب أمام تساؤلات حول ما إذا كانت صفقات السلاح الأميركية ستشهد زخماً جديداً يضاف إلى ما جرى إبرامه من صفقات مع دول النفط الخليجية، أم أنه استعداد لاحتمالات نشوب حرب وشيكة مع إيران...؟

كل شيء



أهرامات الحطية الليبية
ص 16

بالأرقام

237 مليون دولار قيمة قرض من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروع طريق وتطوير سد في المغرب.

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
9.55	5.58	1.07	4.50	8.16	9.55

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
29	32	37	42	29

رابع هجوم على المنشآت النفطية.. وصنع الله يحذر من أزمة إنسانية



القاهرة - الوسط

في حدث هو الرابع من نوعه منذ اندلاع حرب العاصمة طرابلس في الرابع من أبريل الماضي، تعرض مخزن شركة مليته للنفط والغاز التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، إلى قصف جوي أدى إلى تدميرها التام، والماضي، وتسبب الحريق الناتج عن القصف في إتلاف عدد من المعدات والمواد القويمة، وتدمير المخزن بشكل كلي. ومنذ اندلاع الاشتباكات بين قوات الجيش التابعة للقيادة العامة وأخرى تابعة لحكومة الوفاق، تعرضت عدة منشآت نفطية للقصف وهي مبنى شركة شمال أفريقيا للاستكشاف الجيوفيزيائي (ناجيكو)، ومصحة النفط، علاوة مناطق مجاورة لخزانات الغاز النفطي المسيل بالقرب من مستودع طريق المطار، وهو ما اعتبرته مؤسسة النفط «استهدافاً ممنهجاً لقطاع النفط وعماله».

رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، حذر في كلمة ألقاها خلال مشاركته في منتدى أوسلو السنوي في النرويج، من أن «انهيار قطاع النفط سيؤدي بلا شك إلى أزمة إنسانية»، وأضاف: «تعرض المؤسسة الوطنية لهجمات مباشرة وأخرى عبر شبكة الإنترنت، وأنه من غير المقبول أن يكون عمال القطاع عرضة للمخاطر التي يفرضها أولئك الذين يستخدمون منشآتنا لأغراض عسكرية». وأخطرت المؤسسة الوطنية للنفط، النائب العام بأربعة بلاغات مدعمة بالأدلة ضد عضو مجلس النواب علي التكبالي متهمه إياه بالتحريض وبت الإشاعات ضد المؤسسة «لا أساس لها من الصحة». وأضافت المؤسسة في بيان أن النيابة العامة بصدد تقديم طلب لرفع الحصانة البرلمانية عن المبلغ عنه، مطالبة في الوقت نفسه عضو مجلس النواب المتهم بالمؤثر أمام النائب العام وتقديم ما يؤكد ادعاءاته «الخطيرة».

وأضاف: «تشهد البلاد في الفترة الراهنه حملات تضليل خطيرة ومتنوعة». هذه الحملات المجرورة، الموجهة أساساً ضد المؤسسة وضدي أنا شخصياً، تقوم بتعميها قوى خارجية تسعى إلى تسييسها وتقويض جهودنا. ولا بد من مساهلة أولئك الذين يقفون وراء هذه الحملات ومحاسبتهم».

الاتحاد الأفريقي يتراجع عن عقد مؤتمر المصالحة

تراجع الاتحاد الأفريقي، عن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في ليبيا بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، الذي كان مقرراً في يوليو المقبل؛ بسبب استمرار الاقتتال في طرابلس. ودعا رئيس مفوضية الاتحاد، موسى محمد فكي، في مقابلة مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية، إلى وقف الأعمال القتالية في ليبيا، والعودة إلى طاولة المفاوضات؛ لإيجاد حل وسط، وإجراء انتخابات، مؤكداً أن مؤتمر المصالحة الليبية «لن يعقد حتى يكون هناك وقف لإطلاق النار». وأكد أن التدخل الخارجي في البلاد واضح، ولا يوجد حل عسكري ممكن في ليبيا، واصفاً أسلوب إدارة الأزمة بـ«السيئ للغاية»، وتابع: «كانت المرة الأولى التي نشك فيها من الأمر».

انطلاق أهم أفريقيا «32» دون «الفرسان»

واحد حصل عليه في 1996. في المقابل ستبذل أسماء منتميات ستكون مرشحة لأن تكون «الفرسان» في البطولة، لتقلب الطاولة على المنتخبات المرشحة، حيث كانت آخر مفاجأة في نسخة 2012 التي استضافتها الغابون وغينيا الاستوائية، وكانت أفضل إنجازات الفريق في كأس أفريقيا هي التاهل إلى النهائي مرة واحدة في نسخة مالي 2002. حينما فازت الكاميرون باللقب، ولكنه يظل من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، بما يضمه من كوكبة من النجوم إضافة إلى تأهله إلى كأس العالم مرتين في 2002 و2018. أما أبرز المنتخبات المرشحة لأن تصحح الحصان الأسود، يتقدم القائمة منتخب بوركينا فاسو الذي بات يسجل حضوراً مميزاً في المشاركات الأخيرة، أما ثاني المنتخبات يعد مالي من الأسماء التي تلعب هذا الدور دوماً، حيث شارك الفريق في كأس أمم أفريقيا 9 مرات، من أصل 32 نسخة للبطولة أقيمت منذ العام 1957 وحصد المنتخب المالي الوصافة مرة وحيدة بينما احتل المركز الثالث مرتين.

تنتقل النسخة «32» من بطولة كأس الأمم الأفريقية، غدا الجمعة، في مصر، حيث تقام لأول مرة صيفاً، وبمشاركة 24 منتخباً بدلاً من 16، دون مشاركة منتخب ليبيا «فرسان المتوسط»، الذي ودع التصفيات في التواني الأخيرة أمام جنوب أفريقيا. جرى لقاء الافتتاح بين منتخب مصر وزيمبابوي إذنا بضرية البداية، التي يسبقها حفل موسيقي كبير، وستشهد كأس الأمم حضوراً مميزاً لعشرة أبطال سبق لهم التتويج باللقب الأفريقي، حيث تصدر البلد المنظم هذه المنتخبات، كما أنها المرشح الأبرز لسابق حصولها على سبعة ألقاب، ووصولها إلى نهائي النسخة الأخيرة قبل الخسارة أمام الكاميرون التي تحظى على رصيد 5 ألقاب، وغالنا 4 ألقاب، ونيجيريا 3 ألقاب، والكونغو الديمقراطية لثلاثين، وكوت ديفوار مثلها.

وستواجه ثلاثي عربي من شمال أفريقيا لحزب اللقب مرة وحيدة لكل منهم وهم المغرب وتونس والجزائر، وأمال البلدان الثلاثة معلقة نحو إنجاز اللقب الثاني في تاريخ منتخباتها، والأمر نفسه بالنسبة لمنتخب جنوب أفريقيا الذي في رصيده لقب

قناة الوسط

 تابعونا على النايل سات

بتقنية SD

 التردد - 10815 MHZ

 الإستقطاب - أفقي H

 معدل الترميز 27500

 معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

 التردد - 11096 MHZ

 الإستقطاب - أفقي H

 معدل الترميز 27500

 معدل تصحيح الخطأ - 5/6

 wasat.tv

 wasat.tv

 wasat.tv

سينما

عرض الفيلم الليبي القصير
«جثة ناجي» في سرت

أعلن مكتب الثقافة سرت عزمه عرض الفيلم الليبي القصير «جثة ناجي» قريبا في المدينة.

الفيلم من بطولة كل من الممثل نضال كحلول وأنور التير وخالد القماطي، سيناريو هاشم الزروق، وإخراج رؤوف بعوي.

شارك الفيلم في عدة مسابقات سينمائية عربية خلال العام 2018 منها مهرجان وهران الدولي للفيلم القصير بالجمهورية الجزائرية، ومهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بالإسكندرية في مصر، وترشح للمشاركة في المهرجان المغربي للفيلم بمدينة وجدة في المملكة المغربية.

كما ترشح الفيلم للمسابقة الرسمية لجائزة روما للأفلام المستقلة في إيطاليا، وجائزة Global shorts بمدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

فيلم «جثة ناجي» يكشف قضية الحروب الأهلية وآثارها السلبية على المجتمع، وتم تصوير مشاهدته بضواحي مدينة مصراتة.

«قلبك وين».. أغنية ليبية بلحن عالمي

بهجت نفسه كفنن عاني الأم الفراق والبعد عن أعز من يحب، بسبب ما يدور في الوطن العربي من حروب، فجاءت معالجته للأغنية التي تعبر بالأساس عما ينتج من تلك الحروب من دمار وتشتيت، وتلقي الضوء على البعد العاطفي لتلك المواقف وتأثير تلك النزاعات المدمرة للحب عامة.

أطلق الفنان الليبي بهجت مع أول أيام العيد، أغنيته «قلبك وين»، التي يتعاون فيها مع الملحن المصري حسن الشافعي، عبر موقع «يوتيوب» لتحقيق نسبة مشاهدة عالية في وقت قصير.

يقول الشافعي إنه قد استلهم فكرة هذه الأغنية من



«فايبر» يطرح ميزة جديدة

كشفت تطبيق «فايبر» للتراسل الفوري عن تحديث جديد به العديد من المزايا التي تناسب المستخدمين، ومن أبرز مزاياه المتوفرة، ميزة الوضع المظلم وخاصة تحرير الرسائل المرسلة، مع إمكانية الرد على بعض الرسائل بشكل خاص كما هو الحال في «واتساب».

ويجسب ما نشره موقع «The Verge»، فستوفر الآن قائمة الدردشة الرئيسية حالة محادثة معينة، كما سيرى المستخدم ما إذا كان شخص ما قد قرأ رسالته أم أنه يكتب ردا، أو إذا تواجده مسودة معلقة، كذلك يمكن للمستخدم أيضا معرفة نوع المرفق الذي تلقاه مثل معرفة ما إذا كان شخص ما قد أرسل صورة أو فيديو أو ملصق.

كذلك سيكون هناك تسهيل كبير يهدف لعرض المجموعات التي يشارك فيها المستخدم مع شخص معين، والتي يمكنك الوصول إليها بشكل مباشر من خلال شاشة المعلومات عند التحدث إليهم، أما على نسخة سطح المكتب سيتم المد بعض الحماية الإضافية، ليتمكن المستخدمون من قفل الدردشة بكلمة مرور.

عودة تطبيق «تويتر» لأجهزة ماك بعد عام من التوقف

صافيا بقيمة 191 مليون دولار مقارنة بـ 61 مليون دولار قبل عام.

على مدار العام الماضي، انخفض عدد مستخدمي «تويتر» شهريا من 336 مليون إلى 321 مليون؛ بسبب تطهير التطبيق من الحسابات المسيئة والمزيفة، لكن في الربع الأخير ارتفع عدد المستخدمين مرة أخرى إلى 330 مليون، وارتفع عدد المستخدمين النشطين يوميا بنسبة 11% عن العام السابق ليبلغ 134 مليون.

من جهته، قال مؤسس «تويتر» جاك دورسي: «نحن نتبع نهجا أكثر فاعلية للحد من الإساءة وتأثيراتها على تويتر»، وأكد أن الشركة تستخدم الذكاء الاصطناعي لاكتشاف التغريدات المسيئة وإزالتها قبل الإبلاغ عنها.

نظام تشغيل «iOS 12»، مما يسهل من استخدام التطبيق على الهاتف وجهاز «Mac».

وكشفت شركة «تويتر» عن النتائج المالية للربع الأول من عام 2019؛ حيث وصل حجم الإيرادات إلى 787 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 665 مليون دولار بالربع نفسه في العام الماضي.

وارتفع سعر السهم لـ «تويتر» في هذا الربع إلى 6%، وحقت زيادة عن الربع الأول لعام 2018 بنسبة 18%، وحقت «تويتر» دخلا

أعلنت شركة «تويتر» إعادة التطبيق لأجهزة ماك وذلك بعد عام من التوقف، ووفقا لموقع «the verge» فإن «تويتر» ذكرت أن التطبيق سيعود مع النظام الجديد لأجهزة ماك، وأن الإصدار الجديد سوف يحتوي على مجموعة متنوعة من الميزات مثل الوضع المظلم، واختصارات لوحة المفاتيح، والنوافذ المتعددة، والإشعارات.

وفي فبراير من العام الماضي، قامت شركة تويتر بسحب تطبيقها من متجر تطبيقات آبل، بسبب تركيز «تويتر» بشكل كبير على التطبيق في الهواتف الذكية.

وأوضحت «تويتر» أن النظام الجديد سيأتي الفرصة لمستخدمي تويتر الوصول إلى قاعدة بياناتهم على



«واتساب» ينقذك من الإحراج

يعمل تطبيق المراسلة الفورية الأشهر «واتساب»، على طرح ميزة مرئية جديدة عند إرسال صورة إلى جهات الاتصال الأخرى، وستوفر تلك الميزة في أحدث إصدار تجريبي للتطبيق.

وبحسب ما ذكره موقع «Gadgets Now» الهندي، سوف يظهر اسم جهة الاتصال مستلمة الصورة، بالإضافة إلى عرض صورة الملف الشخصي أو أيقونة المجموعة في أعلى الزاوية اليسرى للتأكيد على المستخدم أنها جهة الاتصال المراد إرسال الصورة إليها، مما يتيح للمستخدم معاينة الصورة قبل إرسالها.

وفي وقت سابق هذا العام أعلن واتساب عن ميزتين جديدتين في الإصدار التجريبي للتطبيق (2.19.150) على أندرويد، هما معلومات إعادة توجيه الرسائل ومتابعة تشغيل الرسائل الصوتية المتتالية، وتتيح ميزة تشغيل الرسائل الصوتية للمستخدم، تشغيل كل الرسائل الصوتية المتتالية باستمرار في الدردشة الفردية، ولن يتعين على المستخدم الضغط على كل رسالة لسماحها.

وفيما يتعلق بميزة إعادة توجيه الرسائل تتيح تلك الميزة للمستخدم معرفة عدد المرات التي تم إعادة إرسال الرسالة فيها، يمكن ذلك من خلال تحديد الرسالة والضغط على الثلاث نقاط أعلى اليمن ثم معلومات «Info».



«أريان 5» يطلق قمرين صناعيين للاتصالات

يطلق صاروخ «أريان 5» الخميس، من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية قمرين صناعيين مخصصين للاتصالات لحساب شركتي «أي تي أند تي» و«يوتلسات».

وأوضحت شركة «أريان سبايس» الأوروبية في بيان أن عملية الإطلاق هذه هي الخامسة لها هذه السنة والثانية بواسطة صاروخ «أريان 5».

وقمر «تي-16» مخصص للبيد التلفزيوني وهو من تصميم «إيرياص ديفانس أند سبايس» لحساب شركة «أي تي أند تي». وسيفي البر الأساسي للولايات المتحدة والاسكا وهاواي، فضلا عن بورتوريكو. ويتوقع أن يستمر في الخدمة لمدة 15 عاما.

أما «يوتلسات 7 سي» الذي صممه «ماكسار تكنولوجيز» فهو قمر اتصالات سيفي أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط وتركيبا. ويتوقع أن يستمر في الخدمة لمدة تفوق 15 عاما.

1000 كلمة



تصوير: محمد بيترو.

غات تغمرها السيول.

«فيسبوك» تدشن التداول لعملتها الافتراضية

مؤسسة أن يدمجها في خدماتها.

وصول «فيسبوك» إلى هذا المضمار الذي يشهد حال غليان، قد يشكل «منعطفًا» للقطاع بحسب لو كيرنر، المستثمر والمتخصص في شؤون العملات الافتراضية، إذ أنها قد تساهم في تعميم استخدامها على نطاق واسع لدى العامة.

ويجسد ذلك أيضا رغبة الشبكة الاجتماعية الرائدة عالميا في توسيع نشاطاتها إلى ما هو أبعد من الإعلانات عبر الإنترنت التي تشكل قاعدة نموذجها الاقتصادي، وهي نفسها تستند إلى البيانات الشخصية للمستخدمين.

واعتبر محللو «رويال بنك أوف كندا» أن «هذا القرار قد يكون من الأهم في تاريخ فيسبوك» على صعيد إيجاد مصادر نمو جديدة.

وفي ظل إدراكها أن جهات كثيرة تترقب بها لرصد أي خطأ ترتكبه، قررت المجموعة الأمريكية إسناد مهمة إدارة «ليبرا» إلى جهة مستقلة مقرها في مدينة جنيف السويسرية وتتألف من شركات بينها «فيبرا» و«ماستركارد» لخدمات الدفع ببطاقات الائتمان و«سترايب» و«باي بال» للدفع الإلكتروني، فضلا عن شركتي «ليفنت» و«أوبر» لخدمات الأجرة أو شبكة «ويمنز وورلد بانكينغ» التي تساعد نساء فقيرات في البلدان النامية على الاستفادة من خدمات مالية.

وسيفيد ذلك أيضا في ضمان استقرار هذه العملة الافتراضية الجديدة بشكل يقاها من التقلبات الهائلة التي ساهمت في تشويه صورة العملات الافتراضية مثل «بيتكوين».

تسعى «فيسبوك» لإدخال العملات المشفرة إلى الحياة اليومية لمستخدميها البالغ عددهم نحو 2,7 مليار، من خلال عملتها الافتراضية «ليبرا» التي تتيح شراء سلع أو تحويل أموال بسهولة عندها لإرسال الرسائل عبر خدمتها.

فمن خلال خوض هذا المجال الشائك بعد عشر سنوات على إطلاق «بيتكوين»، أشهر العملات الافتراضية التي غالبا ما تتعرض لانتقادات بفعل عمليات قرصنة واتهامات بغسل أموال، تواجه «فيسبوك» تحديا كبيرا خصوصا في ظل أزمة الثقة التي تواجهها هذه الشبكة الكبرى إثر سلسلة فضائح تتناول إدارتها لبيانات مستخدميها الخاصة.

وستقدم «ليبرا» اعتبارا من النصف الأول من 2020 طريقة دفع جديدة خارج المسارات المصرفية التقليدية، إذ تسعى «فيسبوك» لأن تشكل هذه العملة حجر الزاوية لنظام مالي جديد يتخطى حواجز اختلاف العملات، وهي أداة من شأنها أن تستقطب خصوصا اهتمام الجهات المقصاة عن النظام المصرفي، في البلدان النامية على سبيل المثال.

وسيزود المستخدمون عبر هواتفهم الذكية محفظة عملات رقمية تسمى «كايبرا» ستدمجها «فيسبوك» مباشرة على خدمتها «ماسنجر» و«واتساب»، بما يتيح لهم شراء سلع، فضلا عن تحويل الأموال أو استلامها، وفق ما أفاد مسؤولون عن المشروع.

غير أن «ليبرا» نظام «مفتوح»، إذ أنها تستخدم نظام معلوماتية متاحا بلا أي حقوق، ما يعني أن في إمكان كل مطور أو شركة أو

هشتاغ

#لا لزواج القاصرات



أطلق عدد من ناشطي المجتمع المدني والحقوقيين هشتاغ «#لا لزواج القاصرات» وذلك للتحذير من مخاطر زواج الفتيات الصغيرات. وتفاعل عدد من رواد الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي مع هذا الهاشتاغ خاصة أن البعض ربط بين عدد من جرائم العنف ضد المرأة وبين أعمار الضحايا التي كانت صغيرة أو تزوجت وهي قاصر.



أي زواج ما قبل السن القانونية يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون الليبي. كشف المستور واجب الجميع.



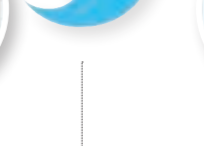
في المغرب مسألة تزويج القاصرات تكون باذن من القاضي وهو مقرون بإحضار شهادة طبية تؤكد قابلية القاصر للزواج صحيا واستجاب ولي القاصر ثم القاصر منفردة ومن ثم يقرر القاضي تزويج البنت من عدمه



عندهم إفراط في العنف نحنا تبيلنا قوانين صارمه بخصوص هالمواضيع .. نفس ما دار بورقيبه في تونس



الحق في الأهل الي بيعووا في صغارهم و يزوجوا فيهم في سن مبكر جدا



عون بوسريره



شعر الحكمة

أصبر علي المقسوم صبرك طيب ... الصبر ماعره رجاك إخيبح
أصبر أن حالك ضاق ... وأرفع أيديك وقول يارزاق
وحتى المعيشة كان ما تنطاق ... راه الفرج عند الكريم أقرب



رغم الترحيب الدولي والأوروبي بمبادرة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج لوقف حرب العاصمة طرابلس التي انتصف شهرها الثالث، إلا أن المواقف وردود الفعل الداخلية من هذه الخطوة السياسية التي روج لها المبعوث الأممي غسان سلامة لم تكن إيجابية، وأعدت-وفق مراقبين- التأكيد على غياب أرضية الثقة بين الطرفين وهي الشرط الأساسي للدخول في عملية سياسية، ومن ثم تضاول احتمالات وقف إطلاق النار قريبا في معركة طرابلس.

ترحيب أوروبي.. وصمت أميركي.. وتحفظ إقليمي على خطوة السراج

«عدم الثقة» والإقصاء يجهضان مبادرات حل الأزمة

البعثة، أنها ترحب «بهذه المبادرة وبأي مبادرة أخرى تقرتها أي من القوى الرئيسية الفاعلة في ليبيا.. وتعرض مساعيها الحميدة على كل الأطراف في سبيل مساعدة ليبيا على الخروج من مرحلتها الانتقالية الطويلة نحو مرحلة السلام والاستقرار والأزدهار.

لكن، الولايات المتحدة لم تصدر بيانا لفة الترحيب نفسها جاءت في موقف الاتحاد الأوروبي، الذي أكد على لسان ناطقه الرسمي أنه «بالمعنى كان داعما لأي اقتراح بناء لدفع العملية السياسية في ليبيا، تحت رعاية الأمم المتحدة، ووضع حد للصراع والانقسام». واصفا مبادرة السراج بأنها «خطوة في هذا الاتجاه» أما إيطاليا فقد أكدت «دعمها إيطاليا لجهود المبعوث الأممي في ليبيا غسان سلامة ومبادرة الملتقى الوطني التي أعلنها رئيس المجلس الرئاسي اليوم، لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد» وفق تصريحات لوزير الخارجية الإيطالي إنريكو ميلانيزي.

لكن، الولايات المتحدة لم تصدر بيانا رسميا بشأن المبادرة وهو ما أثار تساؤلات مراقبين ومحللين، ويقول بيل فيشمان الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى «يجب على البيت الأبيض أن يدرس بيانا سياسيا حاسما بشأن ليبيا في أسرع وقت ممكن».

ويضيف «من دون تقديم إيضاحات، ستبقى الحكومة الأميركية معطلة ومتحيزة بين الدعم الغامض للحكومة الوفاق، وعدم الرغبة في تقويد تواصل الرئيس الأميركي مع حفتر، داعيا واشنطن إلى أن تكون «حاضرة على طاولة المفاوضات ممثلة في كبار المسؤولين عند استئناف عملية التفاوض».

أما تركيا فحذرت بمبادرة رئيس المجلس الرئاسي، مؤكدة في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، مواصلة «تركيا دعم الجهود البناءة القائمة على الحوار الشامل والمصالحة بغية تحقيق تقدم على صعيد العملية السياسية في ليبيا وضمان الاستقرار الدائم في البلاد» وفق تعبيرها. ويقول مراقبون إن استمرار غياب الثقة المتبادل بين أطراف الأزمة يبقى المواقف الدولية محدودة التأثير، خصوصا أن المواقف ورغم تباينها أكدت على مضي الحل العسكري إلى جانب السياسي، ووضعت السلاح على طاولة المفاوضات السياسية، مما يعني منح مزيد من الوقت لمفاوضات النيران.



المبادرة جاءت بعد أيام من تأكيدات سلامة أن أطراف الأزمة سيطرحون مبادرات للحل موقفاً حفتر والثني جاء مناقضين للموقف الدولي الذي رحب بالمبادرة بعد إطلاقها

أن «العملية العسكرية يجب أن تحسم، والحل السياسي يجب في كل الأحوال أن يأتي حتى بعد تحرير العاصمة الليبية. الحوار لم يكن فيه فائدة بسبب التدخل الخارجي».

موقفاً حفتر والثني جاء مناقضين للموقف الدولي الذي رحب بالمبادرة بعد إطلاقها، وصفت البعثة في تعليقها مبادرة السراج بأنها «بناءة للدفع بالعملية السياسية قديماً من أجل إنجاح حالة النزاعات الطويلة في ليبيا». وأكدت

صاحب قرار وسلطة حقيقية، لأن من يمتلك ذلك هم الميليشيات الإرهابية التي تستغل واردات النفط في أعمالها التخريبية».

وكان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أكد الأسبوع الماضي أنه لا يمكن إجراء محادثات سلام مع السلطة في طرابلس قبل تطهير العاصمة من الإرهاب. كما رفض صالح أي اقتراح بانسحاب الجيش الوطني الليبي أو الموافقة على وقف إطلاق النار، مشيراً إلى

عندما شكلت حكومة وحدة وطنية حظيت بدعم دولي، إلا أنه لم ينفذ تعهداته بموجب اتفاق الصخيرات، وخصوصاً ما يتعلق بحل الميليشيات وتسليم أسلحتها واندماجها في مؤسسات الدولة الرسمية»، حسب قوله.

وأرجع الثني طرح السراج هذه المبادرة إلى «إدراكه تخلي المجتمع الدولي عنه، وعجز الميليشيات عن الصمود أمام تقدم الجيش الليبي في طرابلس». وتابع أن «السراج ليس

طرابلس، بنغازي، القاهرة-الوسط

يحاول فقط كسب الوقت» في الوقت الذي يهاجم العاصمة طرابلس بطائراته.

لكن رئيس المجلس تحدثت عن العمل العسكري أيضاً، إذ قال «إن قوات الوفاق تعمل على الدفاع عن العاصمة، وفي الأيام المقبلة ستسمعون أخباراً إيجابية عن تقدم»، دون أن يوضح أي تفاصيل للوكالة. وعن دعوات وقف إطلاق النار، قال السراج: «لا يمكن أن تسال شخصاً يدافع عن نفسه أن يوقف إطلاق النار» وعلى نحو متوقع، جاء موقف المجلس الأعلى للدولة الداعم للمبادرة، معتبراً أنها «تمثل أساساً يمكن الانطلاق منه لعقد ملتقى وطني يتفق فيه الليبيون على خطوات من شأنها إنهاء الانقسام»، مشيراً إلى أن «أعضاء المجلس بحثوا في الجلسة رقم 42 المبادرة حول العودة للعملية السياسية وجرى تكليف اللجان الفنية بدراسة الملاحظات التي أوردت حول المبادرة وعرضها بشكل نهائي على المجلس في الجلسة القادمة».

وتدور معارك جنوب العاصمة طرابلس منذ الرابع من أبريل الماضي بين قوات الجيش الليبي التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات التابعة لحكومة الوفاق، وتقول منظمة الصحة العالمية إن عدد قتلى الحرب بلغ 691 قتيلاً، بينهم 41 مدنياً، و124 جريحاً، بينهم 135 مدنياً.

وفي المعسكر الآخر، لم تات ردود الفعل إيجابية على مبادرة السراج، إذ اعتبر القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر في حوار مع جريدة «المصرى»، أنها «تفتقد للجدية وخالية من بنود معالجة أسباب الأزمة» واصفاً إياها بأنها «عبارة عن صدى لكلام غسان سلامة المكرر»، وقال «المبادرات لا معنى لها ما لم تكن شجاعة وتحمل بنوداً صريحة تفسر صلب الأزمة وتعالجها جذرياً، ولذا فهي غير ذات قيمة وردنا عليها هو ذات ردنا على ما قاله سلامة سابقاً»، مؤكداً أيضاً على الحل العسكري بالقول «لن نتوقف العملية العسكرية قبل أن نتجز كافة أهدافها».

أما رئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني، فقد وصف المبادرة بـ«المحاولة اليائسة في ظل تقدم قوات القيادة العامة نحو العاصمة طرابلس». وقال الثني، في مقابلة مع قناة سكاى نيوز عربية، إنها «جاءت في الوقت الضائع»، مضيفاً أنه «كان عليه أن يقترحها

يوم الأحد الماضي، وبعد أيام من تأكيدات سلامة أن أطراف الأزمة سيطرحون مبادرات للحل، جاء إعلان السراج عن مبادرته التي تشمل الدعوة لملتقى ليبي بالتنسيق مع البعثة الأممية، ويتمثل جميع مكونات الشعب الليبي ومن جميع المناطق، والاتفاق على القاعدة الدستورية المناسبة خلال المؤتمر، لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية 2019، ويتم تسمية لجنة قانونية مختصة من قبل المؤتمر، لصياغة القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها. كما شملت المبادرة أن يقوم المؤتمر باعتماد القوانين الخاصة بالعملية الدستورية والانتخابية المقدمة من اللجنة القانونية، مع تحديد مواعيد الاستحقاقات، ثم إحالتها إلى المفوضية العليا للانتخابات، ودعوة المؤتمر لمجلس الأمن والمجتمع الدولي لتأييد هذا الاتفاق، وتكون مخرجاته ملزمة للجميع، والتي ستفضي إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية العام 2019، وبالإعداد والتنظيم اللوجستي والأمني من قبل الأمم المتحدة، ويدعو جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، لتقديم الدعم اللازم لإنجاح العملية الانتخابية.

ومن بين بنود المبادرة أيضاً، تشكيل لجان مشتركة بإشراف الأمم المتحدة، ومن المؤسسات التنفيذية والأمنية الحالية في كافة المناطق، لضمان توفير الإمكانيات والموارد اللازمة للعملية الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها، والاتفاق من خلال المؤتمر على آليات تفعيل الإدارة الأمريكية، والعدالة التنموية الشاملة لكل مناطق ليبيا، التي تلزم بها الأجسام السياسية الجديدة، مع ضمان معايير الشفافية والحكومة الرشيدة.

وبعد ساعات من الإعلان عن هذه المبادرة، جاءت تصريحات السراج، التي أكد فيها أنه «لن يجلس مجدداً» مع المشير خليفة حفتر للتفاوض على إنهاء الحرب، معتبراً في حوار مع وكالة «رويترز» أن حفتر أثبت خلال السنوات القليلة الماضية أنه ليس شريكاً للعملية السياسية. وأردف بالقول: «إن حفتر

استقبل مبادرة رئيس المجلس الرئاسي بـ«حذر»

الجوار الليبي ينقل معركة الضغط إلى مجلس الأمن

الجزائر: عبدالرحمن أميني

قررت دول الجوار الليبي الرئيسية تونس الجزائر ومصر نقل معركة الضغط على الأطراف المتصارعة في طرابلس إلى أروقة مجلس الأمن بعدما فشلت في إخماد نيران الحرب، في وقت بدت مواقفها من مبادرة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج المشروطة مترتبة ومتحفظة لتجاهلها الكامل للطرف الآخر في النزاع. وأعلنت الحكومة التونسية التي انتخبته لتوها عضواً لمدة عامين في مجلس الأمن الدولي الحرص على تنفيذ كل مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالملف الليبي، وبينها التسوية السياسية للنزاع، ووقف القتال في طرابلس ورفض كل أنواع الشراكة مع الإرهابيين والمجموعات الإرهابية.

وبينما كانت الخطوة العملية الوحيدة التي انبثقت عن الاجتماع الثلاثي الذي جمع تونس والجزائر ومصر الأسبوع الماضي، هي قرار القيام بـ«مساع مشتركة لدى الأطراف الليبية ولدى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف فوري غير مشروط لإطلاق النار والمساعدة على استئناف المسار السياسي»، وضعت تونس الملف الليبي في سلم أولياتها الدبلوماسية خلال السنتين المقبلتين بعد انتخابها عضواً غير دائم في مجلس الأمن.

لم تمنح الفرصة

وتدرك بلدان الجوار، اصطدام مساعيها لحل الأزمة بعدم وجود جدية لدى الدول الكبرى في الأمم المتحدة وخاصة الأعضاء الدائمين في منع الفرصة لها أو للاتحاد الأفريقي في إنهاء حقن دماء الليبيين، لذلك فإن ما بذلته كل من تونس الجزائر ومصر في سابع اجتماع لها منذ إنشاء الآلية الثلاثية في فبراير 2017 بآء بالفشل رغم أن هذه الدول احتضنت غالبية جلسات الحوار بين أطراف الصراع، ويؤكد المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، في أكثر من مناسبة استمرار الانقسام داخل مجلس الأمن بشأن

مطلوبون دولياً»، وفق تعبيره.

كما رفض صالح ومؤسسته الخول في أي مباحثات أو مفاوضات سياسية تتعلق بمستقبل البلاد إلا بعد إتمام «تحرير العاصمة». ويوضح مراقبون أن «ممكن التحفظ على المبادرة الثلاثية غياب توصيف سليم لازمة واعتبارها حرباً على الإرهاب في العاصمة طرابلس».

وعلى الرغم من تأكيد الجيمينوي على هامش مؤتمر صحفي عقده في قصر رئاسة الجمهورية بقربطاج، رفض تونس وشركائها العرب مشاركة الميليشيات، والشخصيات المصنفة إرهابياً من قبل الأمم المتحدة في الحرب الدائرة في طرابلس لكنه لم يوضح الجهة التي تقابل معها هذه الميليشيات الإرهابية.

وفي إشارة إلى الاقتتال بين قوات حفتر والسراج اعتبر وزير الخارجية التونسي استمرار محاربة بعضهم البعض في طرابلس أن «كلهم لا يسمع صوت العقل».

وفي الجانب الآخر من طرفي الصراع ألقى فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي مباحثة نصت على «صياغة كيان جديد يعكس التطور معه لا يكون قائد الجيش الوطني خليفة حفتر طرفاً فيه، وهو ما يتناقض مع رفض دول الجوار «إقصاء أي شخصية أو طرف في مفاوضات التسوية».

ويصر السراج منذ أكثر من شهرين على أن «حفتر لم يعد محاوراً مقبولاً»، مما يجعل مبادرته مثيرة للجدل مع اقتراحه تنظيم حوار وطني مدعوم دولياً في وقت سارعت بعثة الأمم المتحدة للترحيب بالمبادرة، لكن رحبت أيضاً بأي «مبادرة أخرى تقرتها أي من القوى الفاعلة لإنهاء حالة النزاعات الطويلة في ليبيا».

في المقابل، فإن مبادرة السراج قدمت إشارة إيجابية تجاه اتباع نظام معمر القذافي، حيث تنص على «تأليف هيئة مصالحة وطنية تنبثق عن الملتقى الوطني، وتقوم بتفعيل قانون العدالة الانتقالية وقانون العفو العام وجبر الضرر، باستثناء من ارتكب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية».



● مؤتمر صحفي سابق لوزراء خارجية دول الجوار الليبي

مأساة إنسانية تحت القصف



حرب العاصمة لم ترحم أصحاب الكراسي المتحركة

الحرب ضاعفت معاناة فوزي بعد أن أخفق في الحصول على كرسي متحرك جديد

وعقب ثورة السابع عشر من فبراير تأسست اللجنة المؤقتة لحصر ذوي الإعاقات من مصابي حرب التحرير - وقالت الحكومة وقتها إنها تسلمت من اللجنة ملفات 225 مصابا لعلاجهم في الأردن وتونس والمانيا حتى نهاية أبريل 2014، ولكن جرى حل اللجنة بعد هذا التاريخ بسبب انقسام البلاد إلى سلطتين، ليتم تشكيل لجان محلية، ويتناقم حجم المشكلة مع إعلان وزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة الوفاق الوطني أن «أعداد الأسر النازحة جراء الاشتباكات» في طرابلس بلغت حوالي 16 ألف أسرة نازحة خارج مراكز الإيواء، وهو ما يؤكد بالضرورة أن الحصول على كرسي متحرك يعد معلومة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعاني أكثر من مليار شخص حول العالم، أي حوالي 15% من سكان الأرض من إعاقات، تعرض 6.7 مليون معاق إلى التهجير القسري بسبب الاضطهاد وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان الأخرى والنزاعات والعنف المعصم، يواجه الأطفال المعاقون بشكل خاص مخاطر العجز والعنف أثناء الطوارئ، وفي غالب الأحيان لا تؤخذ احتياجاتهم الخاصة بعين الاعتبار في جهود الإغاثة، وتقول منظمة «هيومن رايتس ووتش» - المعنية بحقوق الإنسان: إن «علي الحكومات والجهات المانحة ووكالات الإغاثة الإنسانية ضمان معالجة احتياجات المعاقين واعتبارها أولوية أثناء النزاعات والنزوح»، وتطالب «مقدمي المساعدات باستشارة المعاقين والمنظمات التي تمثلهم حتى تكون استجابتهم أكثر شمولية».



ولا توجد إحصائيات حديثة حول عدد المعاقين، لكن تقديرات الضمان الاجتماعي للعام 2012 أشارت إلى أن إجمالي أعداد المعاقين في ليبيا يبلغ 94 ألف شخص، فيما تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى وجود أكثر من 5300 حالة بتر، أغلبهم من الشباب، والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن».

وتضيف «المعاقد هم الشريحة المنسية في الحروب والنزاعات وسط غياب منظمات المجتمع المدني أو وجود حصر منقطع لهم في مراكز الإيواء، ومعرفة أوضاعهم الصحية والمعيشية».

وتقول الباحثة الاجتماعية سميرة الجبالي إن «ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم وميولهم، وعدم اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعهم، والنظر إليهم كجزء من الثروة

المستورة».

وتدور معارك جنوب العاصمة طرابلس منذ الربيع من أبريل الماضي بين قوات الجيش الليبي التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات التابعة لحكومة الوفاق في حين ارتفعت أعداد القتلى إلى 691 قتيلًا، بينهم 41 مدنيًا، و4012 جرحًا، بينهم 135 مدنيًا، حسب منظمة الصحة العالمية.

وفي قلب المعارك المشتعلة، تتناقم معاناة النازحين من مناطق الاشتباكات، فيما تواجه مراكز تأهيل ذوي الإعاقات تديًا بالغًا في الخدمات، ابتداءً من عدم توافر الكوادر الطبية والكوادر المساعدين، سواء من حيث العدد أو التأهيل والكفاءة المعينة وعدم توافر الأدوية والمعدات.

فوزي الحراري من بين مئات المعاقين الذين يتكبدون معاناة الإهمال والتسيب بعد خروجهم من منازلهم بينما حذب الأخر البقاء لعدم وجود لجان تتابع شؤونهم، وذلك في ظل الأزمة التي تعاني منها البلاد منذ سنوات ولسان حالهم «مهمشون في الأوضاع الطبيعية فما بال وسط الحروب والنزاعات».

ويقول محمد عمران ناخ في إحدى المدارس بمنطقة العضية الشرقية: «ظروفي المعيشية

«كارنيغي» يرصد

أخطاء أميركا وحفتر في الاشتباكات.. والمفاوضات هي المخرج

مع نظرائهم في الحكومة، معتبرا أن «استبدال حكومة الوفاق الوطني العاجزة بهيئة تضم عددا أكبر من الأطياف الفاعلة وتكون شرعية، أمر ضروري، وتفكيك مجموعة الميليشيات الفارقة في الفساد واللصوصية في طرابلس».

لكن الدراسة رأت أن تشكيل الحكومة وتفكيك الميليشيات «لن يتم إلا من خلال الجمع بين المفاوضات السياسية والأدوات التكنولوجية، التي كانت تحقق تقدما ملموسا ولو بطيئا قبل أن يشن حفتر هجومه في 4 أبريل، ولن تتمكن ليبيا من المضي قدما من خلال دعم تحالف ميليشياوي على حساب تحالف ميليشياوي آخر».

في المقابل، حذر مركز كارنيغي من الانعكاسات الخطيرة لاستمرار الحرب، مشيرًا إلى أنه «سيكون بمثابة نعمة لإنتعاش الإقليم، ولاسيما لتنظيم الدولة الإسلامية الذي قد يشهد طفرة جديدة، ولم يستعد في الوقت نفسه «تعزيز إنتاج النفط، وتقويض أي فرصة لممارسة سياسات جامعة».

بل ونهت إلى أن هذا «الهجوم عزز نفوذ ميليشيات إقليم طرابلس التي تعهدت بحفر بتكتيكها، كما من المرجح أن يدفع هجومه بليبيا إلى دوامة اشتباكات منخفضة التوتيرة بين الميليشيات قد تتهم لسنوات».

ورصدت الدراسة ما اعتبرتها إساءة تقدير للعبء العسكرية التي قادها نحو طرابلس في أبريل الماضي، إذ انتقدت «رهانه على أن الانقسامات الداخلية ستمنع مصراثة من التوصل إلى اتفاق بشأن رد فعلها إزاءه»، لكنها رأت أن «البعث في مصراثة اعتبروا هجومه المفاجئ بمثابة خيانة، في حين نظر إليه البعض الآخر على أنه تعدي وجوهي، والتجربة كانت تعبئة شعبية على نطاق المدينة بأسرها بدلاً من ذلك».

كما رأى الباحثان أن «التشكيلات المسلحة في غرب البلاد على عكس نموذج القوات المسلحة العربية الليبية، إذ أن الكثير منها-يتم فيها مقاتلون ثوار وإسلاميون وأمرأه حرب وسلفيون محافظون - متغلغلة في مجتمعاتها المحلية، ونوهت الدراسة إلى أن حفتر «قلل من شأن مهارة الميليشيات الليبية الغربية في اللاعب بالدول الخارجية لتعزيز نفوذها السياسي والعسكري، بعد أن قدمت العديد من الجماعات المسلحة داخل ودول طرابلس نفسها إلى الولايات المتحدة والقوى الأوروبية كشركاء في مكافحة الإرهاب وإدارة ملف الهجرة».

وتوقع «كارنيغي» أن «تواصل الميليشيات في غربي البلاد استغلال الانقسامات الولية والدعم الخارجي، وسيشمل ذلك الأسلحة والمعدات»، وضربت مثلا بعودة وقائع من بينها «زيارة وزير الداخلية المفوض فتح باشاغا إلى تركيا، والقاء الجيش الوطني الليبي القبض على طيار أسقطت طائرته الحربية التابعة للحكومة المركزية زعم أنه برتغالي الجنسية».



وفي هذا السياق، نقل المركز عن دبلوماسيين أميركيين الأمل في «إدخال حفتر إلى العملية السياسية ومسلمين ظاهريا بدعمه المقترض لإجراء انتخابات»، وفي المقابل «التزموا الصمت إزاء تحركه العسكري في منطقة فزان-جنوب ليبيا-في وقت سابق من هذا العام، في خطوة اعتبرها على الأرجح معسكر حفتر بأنها ضوء أخضر ضمني».

ونصح المركز البحثي-الذي يتخذ من واشنطن مقرا له-الإدارة الأميركية والكونغرس بمنع «الجهات الفاعلة الإقليمية عن التدخل أكثر، من خلال تسليط الضوء علنا على الانتهاكات التي ترتكبها هذه الدول لقرار الأمم المتحدة بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا».

وفي العاشر من يونيو الماضي، اعتمد أعضاء مجلس

انتقد مركز «كارنيغي للشرق الأوسط» تعاطي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع حرب العاصمة طرابلس خصوصا ما أسماه بإحتمال إدارة ترامب للقاء العام للجيش المشير خليفة حفتر، داعيا إلى «انخراط أميركي قوي ومتوازن، وأكثر استباقا مع الواقع المحلي الليبي عكس تصريح ترامب».

وأوصى «كارنيغي»، في دراسة حديثة، بالسعي نحو هدف جديد وهو «دفع النزاع إلى نقطة يكون فيها الطرفان مستعدين للمواصلة على وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية، شديدا على ضرورة أن تكون «هذه العملية شاملة، وتركز بشكل خاص على المجتمعات المحلية في الشرق والجنوب».

وتشهد العملية السياسية تحفرا في البلاد رغم المبادرة التي طرحها رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج لعقد ملتقى ليبي بالتنسيق مع اللجنة الأممية، ووصفها رئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثاني بـ«المحاولة اليائسة في ظل تقدم قوات القيادة العامة نحو العاصمة طرابلس».

وتهدمت الدراسة ترامب بـ«سوء فهم عميق للمشهد المعكك وتوازن القوى في ليبيا، لكنها اعتبرت أن «أكثر ما يثير القلق ليس بالضرورة احتضانه لشخص يسعى إلى أن يحتكر السلطة - على رغم أن هذا الأمر مقلق - بل نظرتة الخطة لحفر كشخصية قد تبدل قواعد اللعبة وإمكاناتها أن تحقق في نهاية المطاف نوعا من الوحدة واضفاء الطابع المؤسسي لليبية».

ورأت الدراسة أن «هذا التقدير يتجاهل إحدى الحقائق التي برزت خلال مرحلة ما بعد الثورة في ليبيا، إذ أشارت إلى أنها «لم تتمكن أي جهة مستقلة عسكرية أو سياسية من بسط هذا القدر من السيطرة والسيادة على كافة الأقاليم».

لانتفاة إلى أن «الميليشيات وتخب الفضائل في ليبيا، بمن فيهم حفتر، مصالح اقتصادية وسياسية مشتركة في إبقاء الصراع على نار خفيفة».

وتدور معارك جنوب العاصمة طرابلس منذ الربيع من أبريل الماضي بين قوات الجيش الليبي التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات التابعة لحكومة الوفاق، وتقول منظمة الصحة العالمية إن عدد قتلى الحرب بلغ 691 قتيلًا، بينهم 41 مدنيًا، و4012 جرحًا، بينهم 135 مدنيًا.

والدراسة التي تحمل عنوان «حرب ليبيا المقبلة الأبدية: لماذا لا يكمن الحل في دعم ميليشيا ضد أخرى»، اقترحت على الدبلوماسيين الأميركيين العمل على ما وصفته بـ«منع حفتر من استغلال موارد ليبيا النفطية، كما فعلوا في العام 2018 عندما حاول نقل نفوذ المؤسسة الوطنية للنفط إلى سلطات موازنة في المنطقة الشرقية».

المركزية زعم أنه برتغالي الجنسية».



مدير إعلام هيئة السلامة الوطنية في المنطقة الشرقية:

الشواطئ المفتوحة تهدد حياة الليبيين في مصايف بنغازي

تقرير - ابتسام اغفير

إجراءات السلامة، وهي عبارة عن سلك توجد به بالونات حمراء أو برتقالية، ويجب على المواطن ألا يجتاز هذا الحاجز نتيجة للخطورة الموجودة خلفه، لكن هناك من يجتازه ويتعرض إلى الغرق، ثم يضعون اللوم على رجل الإنقاذ لعدم إنقاذه الحالة على الرغم من أنه حذر ونبه الشخص من عدم اجتيازه هذا الحد».

ونبه إلى خطورة بعض الاسماك التي تنتشر في المصايف المفتوحة منها سمكة «الطرانجة»، وسمكة الأرنب. فيما طمأن المواطنين بأن الإنقاذ البحري لديه غطاسون وفريق توعية يتبع مكتب العلاقات العامة بهيئة السلامة الوطنية، يقوم بإعطاء محاضرات خاصة في فصل الصيف للكشافة والأماكن العامة والخاصة للشرح عن هذه الدوامات، إذ تساعد هذه المحاضرات في الوقاية من هذه الدوامات، مطالباً المواطنين بزيارة هيئة السلامة الوطنية وطلب النصيحة، «سواء من طلبة المدارس أو المصانع أو الجامعات حتى لو جاء إنسان عادي وطلب الشرح والتوعية بشيء ما فإننا لا نقصر أبداً».

ولفت إلى أن العام الماضي شهد أقل عدد لحالات الغرق، مع اتباع المواطنين تلميحات رجال قسم الإنقاذ البحري من خطورة مياه البحر، «نحن نقدم التوجيهات والتعليقات من أجل المحافظة على سلامة المواطن ومن أجل الخروج من فصل الصيف بنزهات بلا غرق».

من جانبه قال رجل الإنقاذ البحري بمنطقة الزويتينة ممدى عوض، إن خطورة المصايف المفتوحة، تتمثل في أنها تعمل دون نظام قانوني من الدولة، من ضبط وتقييد المصطافين بقوانين تزاممهم بتتبع التعليمات والإرشادات حول خطورة البحر، كما أنها قد تعوق رجال الإنقاذ في تأدية أعمالهم، المتمثلة في سرعة العمل والانتقال إلى مكان حوادث الغرق في حالة حدوثها، خاصة مع الصعوبات التي يواجهها رجال الإنقاذ في منطقة الزويتينة، وقلة الإمكانيات التي تكاد تكون شبه معدومة، «بحر وشاطئ طوله سبعة كيلومترات ولدنيا فيه زورق واحد، بينما المقر متعالتك ولا يصلح للعمل وأصبح المكان غير مناسب من أجل الانطلاق لمهام الإنقاذ التي قد يجتازها المواطن، ونفتقر

إجراءات السلامة، وهي عبارة عن سلك توجد به بالونات حمراء أو برتقالية، ويجب على المواطن ألا يجتاز هذا الحاجز نتيجة للخطورة الموجودة خلفه، لكن هناك من يجتازه ويتعرض إلى الغرق، ثم يضعون اللوم على رجل الإنقاذ لعدم إنقاذه الحالة على الرغم من أنه حذر ونبه الشخص من عدم اجتيازه هذا الحد».

ونبه إلى خطورة بعض الاسماك التي تنتشر في المصايف المفتوحة منها سمكة «الطرانجة»، وسمكة الأرنب. فيما طمأن المواطنين بأن الإنقاذ البحري لديه غطاسون وفريق توعية يتبع مكتب العلاقات العامة بهيئة السلامة الوطنية، يقوم بإعطاء محاضرات خاصة في فصل الصيف للكشافة والأماكن العامة والخاصة للشرح عن هذه الدوامات، إذ تساعد هذه المحاضرات في الوقاية من هذه الدوامات، مطالباً المواطنين بزيارة هيئة السلامة الوطنية وطلب النصيحة، «سواء من طلبة المدارس أو المصانع أو الجامعات حتى لو جاء إنسان عادي وطلب الشرح والتوعية بشيء ما فإننا لا نقصر أبداً».

ولفت إلى أن العام الماضي شهد أقل عدد لحالات الغرق، مع اتباع المواطنين تلميحات رجال قسم الإنقاذ البحري من خطورة مياه البحر، «نحن نقدم التوجيهات والتعليقات من أجل المحافظة على سلامة المواطن ومن أجل الخروج من فصل الصيف بنزهات بلا غرق».

من جانبه قال رجل الإنقاذ البحري بمنطقة الزويتينة ممدى عوض، إن خطورة المصايف المفتوحة، تتمثل في أنها تعمل دون نظام قانوني من الدولة، من ضبط وتقييد المصطافين بقوانين تزاممهم بتتبع التعليمات والإرشادات حول خطورة البحر، كما أنها قد تعوق رجال الإنقاذ في تأدية أعمالهم، المتمثلة في سرعة العمل والانتقال إلى مكان حوادث الغرق في حالة حدوثها، خاصة مع الصعوبات التي يواجهها رجال الإنقاذ في منطقة الزويتينة، وقلة الإمكانيات التي تكاد تكون شبه معدومة، «بحر وشاطئ طوله سبعة كيلومترات ولدنيا فيه زورق واحد، بينما المقر متعالتك ولا يصلح للعمل وأصبح المكان غير مناسب من أجل الانطلاق لمهام الإنقاذ التي قد يجتازها المواطن، ونفتقر



• توفيق الشامخ

لا نستطيع التعامل مع الدوامات في الشواطئ غير المحروسة

خطة وقائية لحماية المصطافين في بنغازي ونقص شديد في إمكانيات الإنقاذ البحري

رجل إنقاذ بحري يقدم نصائح مهمة قبل دخول البحر لتجنب الغرق

يخاف عليهن من المعاكسات فيذهب بهن إلى أماكن بعيدة، ونحن نقول إذا كنت تريد أنتخذ هذا الأسلوب في التزهة نتمنى ألا تذهب وتظل في البيت وتحافظ على عائلتك، وتغير نزهتك من البحر إلى الغابات».

وطالب مواطني بنغازي بالذهاب للشواطئ المحروسة، والتي يوجد بها رجال الإنقاذ البحري، مضيفاً «نحن الآن بصدد تجهيز بعض المصايف في مدينة بنغازي بالمشاركة مع خدمات جهاز الإسعاف، بهدف إعداد خطة وقائية لحماية المواطنين في مدينة بنغازي».

وعن الصعوبات التي تواجه القسم قال إن الإنقاذ البحري يعاني نقصاً شديداً في الإمكانيات، «جميع احتياجات رجل الإنقاذ في عمله غير متوفرة لدينا في هيئة السلامة الوطنية»، كما أنه لا يوجد مقر للقسم بعدما تمركزت القوات البحرية في مقر القسم بمنطقة جيلينة، مع وقوع الاشتباكات العسكرية في المدينة أخيراً، لافتاً إلى وجود مفاوضات من أجل إخلاء المكان الخاص برجال الإنقاذ البحري، ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال الفترة المقبلة «ولا سيما مع التعاون من ضباط البحرية بمدينة بنغازي».

لكنه شدد على أن قسم الإنقاذ البحري بالمنطقة الشرقية يحاول قدر الإمكان أن يحمي أي مصطاف رغم قلة الإمكانيات.

وأوضح أن الإنقاذ البحري يعمل على مستوى المنطقة الشرقية، إذ يقوم بالتغطية من منطقة قميس حتى منطقة طبرق، «جميع هذه المصايف تنتشر فيها وحدات إنقاذ بحري تتبع هيئة السلامة الوطنية، ويقوم برئاسته الرائد رافع الشكري، وعدد من المتخصصين بالإنقاذ البحري».

وكشف عن وجود دوامات تشبه المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، مؤكداً أن خطورة هذه الدوامات تتزايد في الشواطئ غير المحروسة والتي يغيب فيها رجال الإنقاذ البحري، والذين يحذرون من الدوامات في الشواطئ المحروسة، «لأسف بعض الناس لا يسمعون النصيحة.. نحن مثلاً لدينا شيء اسمه الشامدورة من ضمن

تهدد الشواطئ المفتوحة أو غير المحروسة التي يلجأ إليها الليبيون، هروباً من حر الصيف والأزمات المتوالية، حياة المواطنين، ولا سيما في مدينة بنغازي، بسبب عديد التحديات وعلى رأسها دوامات انتشر صور لها على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن غياب وحدات الإنقاذ البحري، التابعة لهيئة السلامة الوطنية والتي قد تحد من حالات الغرق.

الغرق وسبعون وسبعون كيلومتراً هو طول الشاطئ الليبي، وبينما كان الشاطئ مفتوحاً للجميع، اقتضت المصايف المعتمدة من قبل الدولة والمحروسة والمحمية على بعض المساحات القليلة، لكن الفترة الأخيرة شهدت لجوء الناس للمصايف في الشواطئ المفتوحة، لكن الغرق والدوامات ما زالا يهددان المواطنين.

في لقاء «الوسط» مع مدير العلاقات العامة والإعلام والتعاون بهيئة السلامة الوطنية بالمنطقة الشرقية، توفيق الشامخ، قال إن الكثير من المواطنين مصطافون بشكل يومي على شواطئ مدينة بنغازي، ولا سيما يوم الجمعة الذي يشهد كثافة كبيرة بين المصطافين على امتداد الشاطئ من منطقة قميس إلى طلمبة، «لكن كثيراً من المواطنين لا يعي خطورة البحر وأساليب التعامل معه أثناء السباحة أو حتى الجلوس على الشاطئ خلال الليل».

وتابع أن الأحوال الجوية تتغير على البحر بشكل سريع ومؤثر، مضيفاً أن هيئة السلامة الوطنية دائماً ما تحذر المواطنين بأن يتخذوا التدابير اللازمة أثناء هذه النزهة، ولا سيما أرباب الأسر عندما يأخذون أسرهم ويذهبون إلى شواطئ غير محروسة وتعني بها «الشواطئ أو المصايف المفتوحة»، والتي لا يوجد بها رجال إنقاذ بحري، كما يتم عمل «باصدورات تحذيرية» في الأماكن المحظورة، ووضع أسلاك حمراء تحذر من دخول الشاطئ، «لكن عندما يذهب شخص إلى الشواطئ رفقاً بناته وزوجته

مسؤول الإعلام بجهاز النهر الصناعي لـ «الوسط»: 101 بئر تعرضت للتخريب.. وفيروس المعدة مجرد إشاعة

101 بئر تعرضت للتخريب.. وفيروس المعدة مجرد إشاعة



وتقد 400 ألف متر مكعب من المياه.

• ما حقيقة ما تداولته بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن انتشار فيروس المعدة بسبب المياه في بنغازي وتسجيل حالات نزلات معوية؟

- ما يتبرد عن أن المياه هي سبب وقوع حالات النزلة المعوية محض إشاعات، والغرض منها نشر الفوضى والتدبر بين المواطنين، فمصادر المياه لمشروع النهر الصناعي تعتبر طبيعية وذات درجة نقاوة عالية تنبع من خزانات جوفية يتراوح فيها المؤشر الرئيسي - وهو مجموع الأملاح الكلية الذائبة (TDS) - بين 200 و800 ملي غرام / لتر.

• هل هناك إجراءات أمان للمياه؟

- جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي يتبع آلية دقيقة جداً أثناء التعامل مع المياه، إذ لا تدخل خزانات الطلحية - المغني الرئيسي لمدينة بنغازي - إلا بعد أخذ عينه منها وتحليلها وإضافة الكلور لتطهيرها، والخزانات محكم الإغلاق وبمواصفات عالمية، ويوسع 200 ألف متر مكعب من المياه، لذا نطمئن الجميع بأن مياه النهر الصناعي نقية وصحية.

وعدم تقدره لمرور الجهاز لتأمين الإمداد المائي للناس، كما أن الشبكة الداخلية لمدينة بنغازي متعالتك ولم تستبدل في أغلب المناطق منذ مدة طويلة، علاوة على خروج غالبية الشركات الأجنبية المنفذة للمشروع بالجهاز منذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة، وهي خسارة كبيرة تكبدها الجهاز.

• كيف يمكن إعادة الآبار المتوقفة للعمل بعد المنغومة؟

- لا توجد خطة طوارئ لتوفير المياه في مدينتي بنغازي وطرابلس من مصادر أخرى في حالة انقطاع مياه النهر لأي سبب كان، والمصدر الثاني والمساعد للمصدر الرئيسي لمشروع النهر الصناعي في بنغازي هو صيانة وتشغيل آبار سيدي منصور وآبار نينياً (بتوفير المضخات الجديدة).

• كيف يمكن إعادة الآبار المتوقفة للعمل بعد تعرضها للتخريب؟

- تحتاج الآبار التي تعرضت للنهب والسرقة والتدمير من قبل الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون والتنظيمات الإرهابية إلى جهد مالي وفني لإعادتها إلى الخدمة، التي يقدر عددها بـ101 بئر.



إجراءات «المركزي» تعطل تمويل النهر الصناعي منذ 8 سنوات

لا توجد خطة طوارئ لتوفير المياه في بنغازي وطرابلس

يخاف عليهن من المعاكسات فيذهب بهن إلى أماكن بعيدة، ونحن نقول إذا كنت تريد أنتخذ هذا الأسلوب في التزهة نتمنى ألا تذهب وتظل في البيت وتحافظ على عائلتك، وتغير نزهتك من البحر إلى الغابات».

وطالب مواطني بنغازي بالذهاب للشواطئ المحروسة، والتي يوجد بها رجال الإنقاذ البحري، مضيفاً «نحن الآن بصدد تجهيز بعض المصايف في مدينة بنغازي بالمشاركة مع خدمات جهاز الإسعاف، بهدف إعداد خطة وقائية لحماية المواطنين في مدينة بنغازي».

وعن الصعوبات التي تواجه القسم قال إن الإنقاذ البحري يعاني نقصاً شديداً في الإمكانيات، «جميع احتياجات رجل الإنقاذ في عمله غير متوفرة لدينا في هيئة السلامة الوطنية»، كما أنه لا يوجد مقر للقسم بعدما تمركزت القوات البحرية في مقر القسم بمنطقة جيلينة، مع وقوع الاشتباكات العسكرية في المدينة أخيراً، لافتاً إلى وجود مفاوضات من أجل إخلاء المكان الخاص برجال الإنقاذ البحري، ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال الفترة المقبلة «ولا سيما مع التعاون من ضباط البحرية بمدينة بنغازي».

لكنه شدد على أن قسم الإنقاذ البحري بالمنطقة الشرقية يحاول قدر الإمكان أن يحمي أي مصطاف رغم قلة الإمكانيات.

وأوضح أن الإنقاذ البحري يعمل على مستوى المنطقة الشرقية، إذ يقوم بالتغطية من منطقة قميس حتى منطقة طبرق، «جميع هذه المصايف تنتشر فيها وحدات إنقاذ بحري تتبع هيئة السلامة الوطنية، ويقوم برئاسته الرائد رافع الشكري، وعدد من المتخصصين بالإنقاذ البحري».

وكشف عن وجود دوامات تشبه المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، مؤكداً أن خطورة هذه الدوامات تتزايد في الشواطئ غير المحروسة والتي يغيب فيها رجال الإنقاذ البحري، والذين يحذرون من الدوامات في الشواطئ المحروسة، «لأسف بعض الناس لا يسمعون النصيحة.. نحن مثلاً لدينا شيء اسمه الشامدورة من ضمن

يخاف عليهن من المعاكسات فيذهب بهن إلى أماكن بعيدة، ونحن نقول إذا كنت تريد أنتخذ هذا الأسلوب في التزهة نتمنى ألا تذهب وتظل في البيت وتحافظ على عائلتك، وتغير نزهتك من البحر إلى الغابات».

وطالب مواطني بنغازي بالذهاب للشواطئ المحروسة، والتي يوجد بها رجال الإنقاذ البحري، مضيفاً «نحن الآن بصدد تجهيز بعض المصايف في مدينة بنغازي بالمشاركة مع خدمات جهاز الإسعاف، بهدف إعداد خطة وقائية لحماية المواطنين في مدينة بنغازي».

وعن الصعوبات التي تواجه القسم قال إن الإنقاذ البحري يعاني نقصاً شديداً في الإمكانيات، «جميع احتياجات رجل الإنقاذ في عمله غير متوفرة لدينا في هيئة السلامة الوطنية»، كما أنه لا يوجد مقر للقسم بعدما تمركزت القوات البحرية في مقر القسم بمنطقة جيلينة، مع وقوع الاشتباكات العسكرية في المدينة أخيراً، لافتاً إلى وجود مفاوضات من أجل إخلاء المكان الخاص برجال الإنقاذ البحري، ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال الفترة المقبلة «ولا سيما مع التعاون من ضباط البحرية بمدينة بنغازي».

لكنه شدد على أن قسم الإنقاذ البحري بالمنطقة الشرقية يحاول قدر الإمكان أن يحمي أي مصطاف رغم قلة الإمكانيات.

وأوضح أن الإنقاذ البحري يعمل على مستوى المنطقة الشرقية، إذ يقوم بالتغطية من منطقة قميس حتى منطقة طبرق، «جميع هذه المصايف تنتشر فيها وحدات إنقاذ بحري تتبع هيئة السلامة الوطنية، ويقوم برئاسته الرائد رافع الشكري، وعدد من المتخصصين بالإنقاذ البحري».

وكشف عن وجود دوامات تشبه المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، مؤكداً أن خطورة هذه الدوامات تتزايد في الشواطئ غير المحروسة والتي يغيب فيها رجال الإنقاذ البحري، والذين يحذرون من الدوامات في الشواطئ المحروسة، «لأسف بعض الناس لا يسمعون النصيحة.. نحن مثلاً لدينا شيء اسمه الشامدورة من ضمن



• توفيق الشويهدى

تعهد بالتوصل لعلاجات السرطان والإيدز وإرسال رواد فضاء للمريخ ترامب واثق من فترة جديدة في البيت الأبيض



أورلاندو، الولايات المتحدة - وكالات

أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسماً الثلاثاء حملة إعادة انتخابه في 2020 بطريقة تشبه كثيراً تلك التي وصل فيها إلى السلطة في 2016 من خلال تجمع صاخب عرف فيه على وزير القومية واثق المخوف من الهجرة غير الشرعية بينما تعهد بالتحقق عن حقوق العمال وأبدي ترامب ثقته بالفوز مجدداً في انتخابات 2020 منتقداً معارضيه الديمقراطيون واصفاً إياهم بمتطرفين يساريين مدفوعين «بالكرهية» بينما تعهد «بإزالة» في صناديق الاقتراع وقال أمام نحو 20 ألف شخص من أنصاره في أورلاندو بفلوريدا «هناك مرة وستعقلها مجدداً» وأضاف «لهذا أنت، أمامك الليلة للإطلاق حملي الانتخابية رسمياً لولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة».

ولم يتضمن خطاب ترامب الذي استمر لنحو 80 دقيقة أي أفكار مهمة جديدة أو خطط للمستقبل بينما ارتدى أنصاره في صالة أورلاندو قبعت بيسول حمراء هاتين «بولس» «أيه» أي الولايات المتحدة الأمريكية، و«ربع سنوات إضافية».

لكن الرئيس الجمهوري لطلق حملة إعادة انتخابه بتعداد المكاسب السياسية التي تحققت في عهده، مجدداً تعهده بتشييد جدار على طول الحدود مع المكسيك وحماية الهجرة غير الشرعية التي يصفاها بـ«الغزو».

وفي خطاب مليء بتصريحاته المتعاطية ومبالغة العظمة، قال ترامب دون إعطاء تفاصيل إنه سيشرف على التوصل إلى علاجات السرطان والإيدز وسيمهد الطريق لإرسال رواد فضاء إلى المريخ.

لكن الجزء الأكبر من خطابه ركز على الصعوبات التي يواجهها الناخبون البيض من الطبقة المتوسطة والعاملات الذين كان لهم الفضل في الفوز المفاجئ الذي حققته كاسلبي دون خبرة سابقة في هذا المجال على منسفة الديمقراطية هيلاري كلينتون في 2016.

وخلال التجمع، حض ترامب بشكل متكرر الحشد على إصدار صافرات استهجان ضد الصحفيين الذين كانوا يعلقون المناسبات، مشيراً إلى أن كل ما يبشرونه هو «أخبار كاذبة».

والتقى ترامب بعد ذلك إلى الديمقراطيين الذين قال إنهم «أتوا أكثر تطامنا وأكثر خطورة وتشوفاً من أي وقت مضى في تاريخ بلدنا الحديث» وقال إنهم يريدون تحديكم ويريدون تمثيل بلدنا كما نعوها، مضيقاً «هذا ليس مقبولاً ولن يحدث».

والمغرب من أن استطلاعات الرأي المبكرة تظهر أن ترامب يواجه معارضة قوية من الرئيس الأمريكي بخصوص معركته معوماً بلغة قاعته اليمينية.

وتوجه ترامب إليهم شخصياً بسلسلة من الرسائل الجيدة من قبل خصومه إلى الحشد بالقول إنهم شكوا ما «حركة سياسية عظيمة» أجبرت «مؤسسة سياسية معطلة قاسدة» على أن تشجع يومها.

اقتصاد وهجرة
واضحت انصرافه على الأرصدة وسط أورلاندو طوال اليوم حيث تتطرق في خلع على قائد ليكوبوا أول من يصل إلى الصلة وقال أحد مؤيديه، جينيد ميملا، «هذا حدث تاريخي، لن نفوته مهما حصل».

وستكون فلوريدا بين أهم الولايات «المتفجرة» أي التي يمكن أن تغير معسكرها بين الجمهوريين والديمقراطيين من انتخابات 2020، إذ قد تمكن ترامب من هزيمة المرشح الذي سيتم اختياره بين 23 مرشحاً ديمقراطياً يتصدرون جو بايدن، نائب الرئيس السابق في عهد باراك أوباما، وبارني ساندرز الذي ناضى هيلاري كلينتون في 2016 لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي والمعروف بمواقفه اليسارية التي تحظى بتأييد الشباب الأمريكي من أصول عرقية مختلفة.

ويعد وضع الاقتصاد الأمريكي الذي قال إنه «موضع حسد العالم» أقوى نقطة في صالح ترامب حيث انخفضت نسبة البطالة وتراجع العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة، لكن الرئيس أشار إلى أن «الخطم الأمريكي» يعد بات في خطر جراء المهاجرين غير الشرعيين، مضاراً على أن مشروعه المرتبط بجدار المكسيك سيمضي قدماً.

وقال إن «الهجرة الواسعة غير الشرعية تأتي بملايين العمال من أصحاب الأجور المنخفضة لمناسبة الأمريكيين الأضعف على الوظائف والأجور والفرص، قاطعين الطرق عليهم لإيجاد العمل الأمريكي».

إلا أنه لم يتطرق إلى إعلانته في وقت سابق من اليوم ذاته بأنه سيعمل بتبديل «ملايين الأجور» غير الشرعيين، وأعلن التمهيد المفاجئ في تأريخه نشرها صباحاً قبل توجهه لأورلاندو، أعقبها تقارير إعلامية تشير إلى أن لا فكرة لدى المسؤولين في الإدارة الأمريكية بشأن ما يخطط له الرئيس.

وقبل انطلاق التجمع بساعات، أصر الرئيس

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدى إطلاق حملة إعادة انتخابه رسمياً في أورلاندو

على أن المسؤولين كانوا يؤيدون مشروعه، وقال «المقبل».

نزاعات وسجلات
وبعد أكثر من عامين مغموعين بالأحداث في البيت الأبيض، يرهن قلب العقارات السابق على أن الجمهوريين وعدداً كبيراً من أصحاب الياقات الأزرق سيصوتونه مجدداً في 2020.

لكن لا شك في أن تحقيقاً مطولاً بشأن تعاملات ترامب المصممة مع روسيا وأسلوبه المتبر للاتصالات أثراً سلباً عليه، وخلفه ترامب بنزاعات وسجلات سوء مع أعداء شخصيين له في واشنطن أو دول أجنبية، وكانت آخر تصريحاته المثيرة للجدل نهاية الأسبوع الماضي قد أثارت عاصفة من الانتقادات في الولايات المتحدة.

بعد تصريحه في مقابلة تلفزيونية أنه لا يمانع الحصول من دولة أجنبية على معلومات قد تضر بحصمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة وأصدرت رئيسة اللجنة العليا للانتخابات في الولايات المتحدة بيانا أكدت فيه أن مثل هذا السلوك يعد «غير قانوني»، وأن القانون الأمريكي يمنع على المرشحين للمناصب العامة تلقي مساعدة أو معلومات من دول أجنبية.

كما تعهد الحرب التجارية مع الصين التي أشار ترامب في مقابلة إلى أنها ستكون «سهلة» بالتحول إلى واقع جديد قائم على الرسوم الجمركية والتوترات النائمة، ولدى قرار ترامب بالانسحاب من اتفاق دولي مع إيران لمنع إنتاج مواد قد تسمح لها بامتلاك سلاح نووي إلى ارتفاع منسوب التوتر في الشرق الأوسط خلال الأسابيع الأخيرة على خلفية سلسلة هجمات استهدفت



• بوريس جونسون خلال المناظرة التلفزيونية مساء الثلاثاء

إعلان رئيس وزراء بريطانيا 22 يوليو جونسون يعزز موقعه على طريق «10 داوننج ستريت»

لندن - وكالات

أزادت فرص بوريس جونسون المؤيد الكشور لـ«بريكست» بتصدر السباق لخلافة رئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي في الجولة الثالثة من تصويت نواب حزب المحافظين التي جرت أمس الأربعاء، غداة المناظرة التلفزيونية أمام المرشحين الأربعة المتبقين. وحافظ وزير الخارجية السابق على هويته ولم تصدر عنه أي زلة في المناظرة التي أعقبت جولة تصويت ثانية تجاوز فيها عدد الأصوات التي حصل عليه المنافسون الثلاثة الأقرب إليه مجتمعين.

وصور نفسه مساء الثلاثاء كسياسي قادر على إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبالتالي تنفيذ رغبة الناخبين البريطانيين الذين صوتوا في استفتاء قبل ثلاث سنوات على الانسحاب.

وقال جونسون في برنامج أسئلة وأجوبة على «بي بي سي» استمر ساعة مع الناخبين «يجب أن نخرج في 31 أكتوبر لأنه بخلاف ذلك، لن نكون نحن أو أي شخص آخر قادرين على القيام بذلك».

وأظهر استطلاع أجرته «جامعة كوينيبياك» ونشرت نتائجه الخميس أن بلدين يتقدم على ترامب بنسبة 50 مقابل 41 بالمئة في فلوريدا، بينما يتقدم ساندرز عليه بنسبة 48 مقابل 42 بالمئة في الولاية.

ولا تحل الاستطلاعات المبكرة أهمية كبيرة وسبق أن فشلت في التمكن بفوز ترامب على كلينتون في 2016، لكن لا شك في أنها تشير إلى السباق المحموم الذي ينتظر المرشحين في انتخابات 2020.

والتقى ترامب ما وصفا بالاستطلاعات «الرائقة» بينما أثارت تقارير إعلامية أمريكية إلى أن فريق حملته اتل عدداً من الأشخاص الذين يجرون استطلاعات لحسابهم.

وقال المحلل السياسي من جامعة فيرجينيا لاري سايبو «يعتبر هو (ترامب) أن الأمور سارت بطريقة رائعة في 2016 عندما أخطأ الجميع التقدير، ولذا فسيتبع الحسنة ذاته والسياسيين».

باعتباره على الفوز مجدداً في 2020، وأضاف «قد لا تكون هذه هي الاستراتيجية الصحيحة لكننا نتحدث عن ترامب وهو غير قادر على تغيير نفسه».



• آلاف المتظاهرين في هونغ كونغ يشاركون في مسيرة جديدة ضد مشروع قانون تسليم المطلوبين إلى الصين

مليونان تظاهروا ضد بكين رئيسة حكومة هونغ كونغ تتجاهل الدعوات لاستقلالها

أساطع الأعمال إن يسيء الإصلاح إلى صورة هونغ كونغ العالمية وقدرتها على اجتذاب الشركات والرسامين، وكانت السلطات تعتبر في المقابل، أن النص يسد فراغاً قانونياً ويمنع أن تصبح المدينة ملجأ لبعض المجرمين، وكان التصديق بعمليات التسليم الوارد في نص المشروع، السبب الرئيسي للتهجمات الأسبوع الماضي، إلا أن الحركة الاحتجاجية تحولت رغم تعليق مناقشة النص، إلى تعبير عن الغضب الشعبي ضد قادة المدينة ووكين.

وكان سكان هونغ كونغ يندبون منذ سنوات بتدخل وتزايد الصين في شؤونهم الداخلية بما يتعدى مبدأ «بلد ونظامان»، والذي يضمن لكونغ حذ في 2047 شبه حكم ذاتي وحرية غير موجودة في الصين. وتم الاتفاق على هذا المبدأ بعد التوصل لاتفاق بين المستعمر البريطاني السابق لهونغ كونغ ووكين التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها.

إطلاق سراح ناشط سياسي
وفي إطار سعي واضح للتهنئة في مواجهة المظاهرات الأخيرة، أطلقت السلطات في هونغ كونغ سراح الناشط من أجل الديمقراطية جوشوا وونغ، والذي سارع فور نيله لحرته إلى الانضمام لممثل استقالة لام.

وكان جوشوا وونغ عام 2014 أحد أبرز شخصيات «حركة المظلات» التي أغلقت المركز المالي للمدينة على مدى أسابيع للمطالبة بحق الاقتراع العام المباشر، وكان في الـ17 من عمره. وقال وونغ (22 عاماً) للصحفيين فور خروجه الإثنين إن كاري لام «لم تعد موهلة لتكون رئيسة هونغ كونغ»، وأضاف «علما أن تتحمل المسؤولية وتستقيل»، وأضاف «بعد مغادرتي

هونغ كونغ - وكالات

قدمت رئيسة حكومة هونغ كونغ كاري لام الثلاثاء، لأصدق اعتذاراتها عن الأزمة الناجمة عن مشروع قانون يهدد الطرق أمام تسليم المطلوبين للصين، وذلك في أعقاب مظاهرات ضخمة شهدتها المستعمرة البريطانية السابقة، ما أفرق المدينة في أسوأ أزمة سياسية منذ عقود.

وقالت لام التي طالب المتظاهرون باستقالة لام رغم تراجعها وإعلانها تعليق العمل بمشروع القانون، قالت خلال مؤتمر صحفي «أتحمل شخصياً أكبر قدر من المسؤولية عما أدى إلى إثارة جدل وخلافات وخلق في المجتمع»، وأضافت «أقدم لأصدق اعتذاراتي لكل شعب هونغ كونغ»، وكانت لام علفت درس مشروع القانون إثر المظاهرات الكبرى التي عمت هونغ كونغ في 9 و12 يونيو وتسببت بصدامات بين الشرطة وبعض المتظاهرين، ونزل نحو مليوني شخص باللباس الأسود الأحد إلى شوارع هونغ كونغ وتظاهروا لساعات، أما مظاهرات نهاية الأسبوع الماضي، فأدت إلى انفق قمع تقوم به الشرطة منذ إعادة هونغ كونغ إلى الصين في 1997.

وفي تصريحاتها الثلاثاء، لم تعط لام أي إشارة على أنها مستعدة للتخلي قاطلة في المقابل لثأر لها تريد «مواصلة العمل بجهد كبير لتلبية تطلعات شعب هونغ كونغ».

وعبر متتقو مشروع القانون عن مخاوفهم من أنه يضع سبيلاً إلى اتخاذ تدابير قاطلة ضد الصين، والخاضع لنفوذ الحزب الشيوعي، كما تخشى

المشتبه به يستلمهم أفكار هتلر وألقى قنبلة على منزل مهاجرين دوافع متطرفة وراء قتل سياسي داعم استقبال اللاجئين في ألمانيا

برلين - وكالات

أكدت النيابة العامة الفيدرالية الألمانية المكلفة بالتحقيق في مقتل الناشط السياسي والديمقراطية المتطرفة العنور على «أدلة كافية» تشير إلى وجود دوافع يمينية متطرفة في جريمة قتل سياسي ألماني داعم لاستقبال اللاجئين.

واعتبرت النيابة العامة الثلاثاء أن هذا التطور يجعل من مقتل، فالتر لويكي، رئيس إقليم كاسل شرق فرانكفورت، برصاصة أطلقت عليه عن قرب جريمة «اعتبال سياسي».

وقال المحققون الفيدراليون إن رجلاً تم تعريفه باسم «ستيفان أي» يعتقد أنه قتل لويكي في 2 يونيو، وكان لويكي (65 عاماً) عضواً في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، حزب المستشارة لفيلا ميركل.

وصفت ميركل الإثنين ما حدث بأنه «يعدت في الأجيال»، وقالت خلال محادثات مع نقابات العمال وديمقراطيين المحافظين في برلين (أمال الحصول على توضيحات في وقت قريب»، وأضافت «من المفيد أن يتم التحقيق في جميع المحققون في أقرب وقت ممكن».

وأعلنت النيابة الفيدرالية في بيان «هناك أدلة كافية تشير إلى خلفية يمينية متطرفة للجرم، التي يعبر عنها علناً».

ويبحث المحققون عن أفراد مواطنين محتملين لكنهم قالوا إنهم لم يعثروا «حتى الآن على إرهابية».

اعتداء بقنبلة إنيوية
وتكررت صحيفة «سود دويتشه زيتونغ» اليومية أن المحققين الفيدراليين استلموا التفتحات الإثنين بعد «ترشح الاشتباه في خلفية متطرفة يميني أو إرهابي يميني».

وقال موقع «زيت أونلاين» الإخباري إن المشتبه سبق وصرح بحقه حكم بالسجن في العام 1993 بسبب هجوم فاشل بقنبلة استهدفت منزلاً لطالبي اللجوء في بلدة هيسن، واعتقل المشتبه به وهو أب لثلاثين السب



• نعش فالتر لويكي رئيس قطاع كاسل في مراسم جنازته

هجمات بالصواريخ بالعراق وأدلة تزعم تورط إيران في تفجيرات بحر عمان

الخليج يغلي على نيران التصعيد «الحذر» بين أميركا وإيران

« واشنطن، طهران، بغداد-وكالات

رغم القلق العالمي الواسع من احتمالات نشوب مواجهة عسكرية مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب الهجمات التي استهدفت ناقلتي نفط في بحر عمان الأسبوع الماضي، فإن كلا البلدين التزموا بالتصعيد الحذر مع إبداء الاستعداد للتفاوض «من دون شروط مسبقة». وأكدت واشنطن بالإعلان عن توجيه ألف جندي أميركي إضافي لمنطقة الشرق الأوسط مع الاستمرار في تسريب ما تقول إنه أدلة تؤكد تورط طهران في الهجمات على الناقلات في منطقة الخليج على مدى الأسابيع الماضية. وبجانب هجمات المواجهة الممتوحة في مياه الخليج واليمن بين الولايات المتحدة وحلفائها، السعودية والإمارات وإسرائيل، من ناحية، وإيران، من ناحية أخرى، تصاعد القلق من فتح جبهة جديدة في العراق بعد إعلان السلطات هناك أمس الأربعاء عن تعرض مواقع عسكرية ونفطية يتواجد فيها أميركيون إلى خمس هجمات صاروخية في مواقع متفرقة في البلاد. ومن المعروف أن إيران تحظى بنفوذ كبير في العراق منذ غزو واحتلال الولايات المتحدة للبلاد العربي في 2003، وسبق لواشنطن تحذير طهران من تصعيد جهودها أو منشأتها هناك.

نفي إيراني قاطع

من جهته، نفي وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي «بشكل قاطع» أمس الأربعاء الاتهامات الأميركية بمسؤولية طهران عن الهجمات التي استهدفت ناقلتي نفط يابانية يابانية، وروية، في بحر عمان الأسبوع الماضي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وكانت واشنطن واتهمت طهران بأنها مسؤولة عن الانفجارات التي ألحقت أضراراً بالناقلتي النفط في 13 يونيو، ونشر الجيش الأميركي لعدم اتهاماته، شرطت فنيو يجرها ما يقول إنه دورية بحرية للحرس الثوري الإيراني تزلزلت لغمًا غير متفجر من على هيكل إحدى السفينتين، كما وزع صوراً في الإطار نفسه. وقال الجنرال حاتمي وفق ما نقلت عنه الوكالة الرسمية الإيرانية إن «التهمة الموجهة ضد القوات المسلحة الإيرانية والقلم الذي نشر (...)، كاذبة تماماً ونفيها بقوة». وأوضح أن «القوات المسلحة ومؤسسة الموانئ (الإيرانية)، كانت من أوائل القوات التي هبت لإغاثة الناقلات بعد وقوع الحادث والتفتت 23 بجراً من الناقلات الأمل». وأشار الوزير إلى أنه عندما وصلت قواتنا للإغاثة إلى الناقلات الثلاثة، أعلن الطاقم أن سفينة أخرى قد انفجرت، ما يعني أن الأميركيين وصلوا في وقت مبكر إلى المنطقة التي يزعمون أن القلم تم تسجيله فيها». وكانت وزارة الخارجية الإيرانية رفضت الجملة الاتهامات الأميركية التي قالت إنه «لا أساس لها». بعد نشر الفيديو، وتحدث طهران بالبرازيل وندون اللتين انضمتا إلى واشنطن في اتهاماتها لإيران.

أدلة دامغة

وكان الجيش الأميركي قد أعلن أمس الأربعاء أن الهجوم على ناقلتي النفط اليابانية في بحر عمان الأسبوع



• ناقلتي النفط اليابانية، كوكوكا كوراجوس، خلال جولة نظهما الجيش الأميركي أمس في ميناء الفجيرة الإماراتي



• وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي

الماضي ناتج عن لغم بحري شبه بالغام الإيرانية، مشيراً إلى أنه تمكن من جمع بصمات لأصابع ويد من على الناقلات تتبع بناء «قضية جنائية» ضد «المسؤولين» عن الهجوم.

وقال الضابط في القيادة الوسطى للقوات البحرية الأميركية شان كيدو في لقاء مع صحفيين في الفجيرة في شرق الإمارات العربية المتحدة، «لأغرم يمكن تمييزه ويشبه إلى حد كبير الأرقام الإيرانية التي شهدت في عرض عسكري إيرانية».

وتابع متحدثاً في منشأة تابعة للبحرية الأميركية قرب ميناء الفجيرة المطل على بحر عمان «التقسيم هو أن الهجوم على الناقلات كوكوكا كوراجوس والضرر الذي لحق بها كان نتيجة الغام بحرية زرع على الغلاف الخارجي لسفينة».

وذكر الضابط الأميركي أن اللغم الذي انفجر «كان فوق المياه، ولا يبدو أن اللغم كان إغراق السفينة»، مشيراً إلى أنه لم يتم العثور على هيكلها الخارجي وقد أزلته قوة إسرائيلية كانت على زورق سريع قبل انفجاره. وهي مقولة سبق للأميركيين أن اشاروا إليها.

وتعرضت ناقلتي النفط اليابانية وأخرى روسية الخميس الماضي لهجومين فيما كانتا تبحران قرب مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي الذي يمر عبره يومياً نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المتقولة بحرًا.

ووقع الهجومان بعد شهر على تعرض ناقلتي نفط سعوديتين وناقلتي نرويجية وسفينة شحن إماراتية لعمليات «خريبية»، ووجهت واشنطن آنذاك أصابع الاتهام إلى طهران التي نفت أي مسؤولية.

مراجعة الاستعدادات العسكرية
كذلك، سرعتت واشنطن هذه المرة أيضاً على لسان الرئيس دونالد ترامب إلى تحميل إيران مسؤولية الهجومين الأخيرين. وقال ترامب في مقابلة نشرتها مجلة تايم الثلاثاء إنه سيستخدم القوة العسكرية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، لكنه لم يرد على سؤال بشأن ما إذا كان سيلجأ لذلك لحماية إمدادات النفط.

ورغم دعوة بعض الأعضاء الجمهوريين في الكونجرس الأميركي لرد عسكري، قال ترامب للجنة إن تأثير عمان هجمات على ناقلتي نفط نرويجية ويابانية في خليج عمان يبدو «مضيقاً للغاية» حتى الآن، وورد في سؤال عما إذا كان سيفكر في اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي أو لضمان حرية تدفق النفط من الخليج، قال ترامب: «قطعاً» ساجري مراجعة للقوات فيما يتعلق بالأسلحة النووية وسابقي (الشرق الأوسط) السؤل علامه استعمالهم».

هجمات بالصواريخ بالعراق

وفي العراق، تعرضت مواقع عسكرية ونفطية يوجد فيها أميركيون إلى خمس هجمات صاروخية في مواقع متفرقة في البلاد، وهو ما زاد من حدة المخاوف من تسخين المواجهة بين واشنطن وطهران. الحليفان الرئيسيان لبغداد.

ولم تتبن أي جهة مسؤولية إطلاق الصواريخ، لكن العراق عرّب في مناسبات عدة عن خشية من أن ينعكس

مقكرة الأمم المتحدة للقتل خارج نطاق القانون:

أدلة كافية تربط ولي عهد السعودية بقتل خاشقجي

« جنيف - وكالات



• خاشقجي

تركي آل الشيخ الذي يتولى حالياً ما يسمى بوزارة الترشيد بعد أن كان مسؤولاً عن النشاط الرياضي في المملكة، ومقررو الأمم المتحدة مستطلون ولا يتحدون نية من الأمم المتحدة، وفي تقريرها الصادر الأربعاء، قالت كالامر إن التحقيقات التي أجرتها السعودية وتركيا «جزت عن تلبية المعايير الدولية المتعلقة بالتحقيقات في القتل غير القانوني».

وحضت الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريس على فتح تحقيق جنائي دولي حول قضية قتل خاشقجي، وقالت كالامر إن قتل الصحفي بشكل «إعدام خارج إطار القضاء» مشيرة إلى أن غوتيريس «يجب أن يطلع تحقيقاتاً جنائياً دولياً للمتعلقة دون تدخل أي دولة»، كما طالب مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.إي) في الولايات المتحدة حيث كان يقدم كاشقجي بفتح تحقيقات في القضية إذا ما تكتن فعلت ذلك «والقيام بملاحقات جنائية داخل الولايات المتحدة كما هو مناسبت».

وأثناء التحقيق الذي أجرته، أطلقت كالامر على صور كاميرات المراقبة من داخل القنصلية لعلمية القتل نفسها، وجدد التقرير بالسهم 15 شخصاً قالت لهم شاركوا في مهمة قتل خاشقجي وأوضحت أن الكثير منهم ليسوا في قائمة المشتبه بهم 11 الذين يواجهون محاكمة تتم في شكل سري بخصوص القضية.

وذكر التقرير أيضاً أن هناك أدلة على أن «السعودية» استخدمت عمداً الحراسة الدبلوماسية لعرقلة التحقيقات التركية حتى يتم تنظيم موقع الجريمة في شكل كامل». وقالت كالامر في تقريرها «الناظر إلى مخاوف بخصوص نزاهة محاكمة المشتبه بهم 11 في السعودية، أدعو لتطبيق المحاكمة».

أعلنت مقرة الأمم المتحدة لدى الأمم المتحدة أمس الأربعاء في تقرير أن هناك أدلة كافية تربط ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في الثامن من أكتوبر، وأدت لقتل خاشقجي في إسطنبول، وبعث الأمين العام للمنظمة الدولية إلى فتح تحقيق دولي. وقالت نيبس كالامر المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالإجراءات التعميمية والقتل خارج نطاق القانون إن «أدلة دامغة تربط ولي العهد بالمسؤولية العربية لمسؤولين سعوديين كبار من بينهم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

وشدد التقرير على أنه «لا يتم التوصل إلى استنتاج فيما يتعلق بالمسؤول عن الجريمة، الاستنتاج الوحيد الذي تم التوصل إليه هو أن هناك أدلة كافية تستدعي مزيداً من التحقيق، من جانب السلطة القضائية، إذا تمت تلبية الحد الأدنى للمسؤولية الجنائية»، وقالت إنها عثرت على أدلة «في خاشقجي» تشبه تلك من مدمر كاتما تماماً بسجلات ولي العهد وأنه كان يشاهده». وخاشقجي الذي كان يكتب مقالات للاراي في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تقويض سياسات ولي العهد قبل في 2 أكتوبر 2018 في قضية بلاده في تركيا في عملية اغتياله «عناصر خارج إطار صلاحيتهم»، بحسب السعودية. ولم يعثر على جثته، وأكدت السلطات السعودية بالرغم أن الجثة تم تسليمها، بعد تطبيعها إلى «معدم حلي»، تركي لغتشار. وتحاكم السعودية مسؤولين رفيعي المستوى على خلفية هذه القضية، بينهم نائب رئيس

رداً على المطالبة بـ «فترة انتقالية»

قائد صالح يرفض «تجاوز» الدستور الجزائري

« الجزائر - وكالات



• أحمد قايد صالح

حذر رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، الثلاثاء، من الخروج عن إطار الدستور كما يطالب جزء من المعارضة والحركة الاحتجاجية، معتبراً ذلك «الغاء لمؤسست الدولة» و«تهديماً لاسمها»، كما اعتبر من «يحصد» على الجيش «عدواً للجزائر».

وكانت عشرات الجمعيات والنقابات والمنظمات من المجتمع المدني نعت، السبت، إلى «مرحلة انتقالية» تتراوح مدتها بين ستة أشهر وستة شهور، شخصية وطنية أو هيئة رئاسية مؤقتة» لانتخاب خلف للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي استقال في 2 أبريل.

ودعا المشاركون في «الندوة الوطنية لفعاليات المجتمع المدني» في ضرورة «تنصيب هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات وتنظيمها وإعلان نتائجها مع ضمان أليات المراقبة» بدلاً عن الهيئة التي تريد السلطة تنصيبها.

وجاء اجتماع هيئات المجتمع المدني بعد نحو أربعة أشهر من الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة، التي من بين أهم ملامحها «رحيل كل رموز النظام» والتأسيس لمرحلة انتقالية خارج إطار الدستور الحالي الذي عدله بوتفليقة للاستمرار في الحكم والدخول في مرحلة انتقالية لا يكون في دور فيها للبرلمان الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي.

واللائحة عد الطلاب للتظاهر ضد النظام والتي من بين رموزها الرئيس انتقالي بن صالح الذي جاء إلى الحكم وفقاً للدستور، المنوع «تجاوز» كما يصرح قايد صالح.

في فوق الدستور وفق الجميع» يريد «عن قصد تجاوز بل تجريد العمل بالحكم الدستور»، وتساءل: «هل يدرك هؤلاء أن ذلك يعني إلغاء مؤسسات الدولة والدخول في نفق مظلم اسمه الفراغ الدستوري، ويعني بالتالي تدمير أسس الدولة». وقال رئيس أركان الجيش، الذي يتسلم هذا المنصب منذ 2004، إن الدستور «هو حوض الشعب وحصنه المنيع، وهو الجامع لمصومات شخصيته الوطنية ووابئته الراسخة التي لا تحتاج إلى أي شكل من أشكال المراجعة والتبديل». وقال إن تعديل الدستور المقترح هو «بناء دولة على راسس أخري وبإفكار أخرى وبمشاعر وأيديولوجية أخرى، تخصص لها نقاشات لا أول لها ولا آخر (...) فالجزائر ليست لعبة حظ بين أيدي من هب ودب، وليست لقمة سائغة لقوة المقاربات».

لداعيا إلى «التحلي بالكثير من الحكمة والتبصر وبعد النظر».

ودعا قائد صالح، الذي شارك في حرب تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي (1954-1962)، إلى «التمييز» بين «من يمتلئ قلبه صدقاً ومن يحمل في صدره ضغينة لهذا الشعب». وأضاف قائلاً إن الفساد الذي يفتقر إلى الجيش الوطني الشعبي وعلى قيادته «فساد وهب المال العام».

وعاد الفرق قائد صالح في خطبه التي خلال يومين الحديث عن قضايا الفساد التي يعالجها القضاء منذ رحيل بوتفليقة، قائلاً إن الفساد استغل في وقت كان الجيش مشغولاً «بحماربة الإرهاب وتأمين الحدود».

وقال: «بفني هذا الوقت تحديداً (...) كان البعض ممن لا ضمير لهم يخططون بمكر في كيفية الانغماس في مستنقع نهب المال العام، أي مآل الشعب الجزائري». وكان رئيس أركان الجيش قال، الإثنين، إن السلطة ومرت «في الماضي كل الظروف الملائمة لممارسة الفساد، اليوم «حان وقت الحساب وحان وقت تطهير بلادنا من كل من سولت له نفسه الماكرة بتعريض صوف عيش الشعب الجزائري من خلال مثل هذه الممارسات».

ومنذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بدأت حملة محاكمات ضد متورطين في الفساد طالت مسؤولين كباراً وأعمال من المقربين من السلطات وأغرب مراقبون عن القلق من استغلال القضاء الجزائري الذي طالما تم إساءته خلال فساد «معروف من الجميع». وخشون أن لا يكون هدف من مرسى الفاتح، وأيضاً من حركة الاحتجاج وتثني حملة تطهير في قمة السلطة في الوقت نفسه.

مرشح رئاسة بلدية إسطنبول يواجه إردوغان بخطاب توحيدي ووسائل التواصل

« إسطنبول - وكالات



• إكرم إمام أوغلو

دفع به حزبه كمرشح مفاجئ في المدينة الكبيرة التي تضم 15 مليون نسمة، والتي انطلق منها إردوغان لتولي منصب الرئاسة في شهر من منصب رئيس البلدية لسنوات، وتعد معقلاً للإسلاميين الأتراك.

ورغم مواجهته مرشح حزب العدالة والتنمية ورئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم على الورق، بدأ أن منافسه الحقيقي هو إردوغان الذي شارك بكثافة في التجمعات الانتخابية، وبأن إردوغان في خبئه شبه اليومية على وصف الانتخابات المحلية بالحسمه لإنقاذ البلاد، داعياً الناخبين لدعم مرشح حزبه يلدرم.

وقال أنتوني سكينز، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى مركز دراسة المخاطر، إن تركيز إمام أوغلو على الجمع بدلاً من التفرقة وعلى التسامح وسع من دائرة أنصاره في إسطنبول.

وأوضح أن «إمام أوغلو تحول من معارض غامض نسبياً قبل اقتراع مارس إلى حامل راية الأمل الرئيسي للناخبين الذين لا يدعمون حزب العدالة والتنمية في إسطنبول».

شاشات الهواتف في أيديهم
ورغم أنه بدأ الظهور أخيراً في وسائل الإعلام الرئيسية، التي تولجه يوماً اتهامات بحماية الحكومة، فإن إمام أوغلو أجبر

نأض محرم أنجه المتمني لحزب الشعب الجمهوري إردوغان في الانتخابات الرئاسية، استخدم نفس الأسلوب شديد اللجة المشابه لاسلوب خصمه إردوغان.

«أرى أملاً»
وحتى مع حرمانه المثير للجدل من فوزه الصعب في الانتخابات البلدية في مارس الفائت وإجباره على إعادة الانتخابات الأحد، 23 يونيو، تمكن إمام أوغلو من الحفاظ على رباطه جاش، وجاء قرار اللجنة العليا للانتخابات بعد أن زعم حزب العدالة والتنمية الحاكم بحصول «تجاوزات واسعة» في انتخابات المدينة الرئيسية التي يسيطر عليها وأسلافه منذ 25 عاماً.

ورغم الغضب العام بين أنصاره، لم يدع إمام أوغلو الناس إلى التظاهر في الشوارع دعماً لموقفه، رغم خروج تظاهرات صغيرة بالفعل. عوضاً عن ذلك، تعهد بالقتل الاسترجاع «ما كسبناه بالفعل». وقال أوغلو في مقابلة أجراها مؤخرًا، «ليس هناك حاجة لعده الأعمال». وتابع «سنتقاتل من أجل الديمقراطية في صندوق الاقتراع».

وتشبه حملته الانتخابية خصوصاً حملة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في العام 2008. وقال إمام أوغلو مع عملية قرار إعادة الانتخابات من الهيئة العليا المشرفة على عملية الاقتراع، «نظراً إلى الناس في إسطنبول وأرى أملاً. هل تعلم ما

لا يستبشع مرشح المعارضة لرئاسة بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو والمواجهات ويفضل عليها التسيوط. كما جند القيام بالعمليات الانتخابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من التفرقون.

وعد وجد هذا التوجه من مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض في انتخابات إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول، التقيض تماماً من الرجل المسيطر على السياسة في تركيا خلال العقدين الماضيين، الرئيس الإسلامي رجب طيب إردوغان.

وخلال مسيرة السياسة الطويلة، استنجد إردوغان سياسة الهجمات المباشرة، متهماً خصومه السياسيين دائماً بأنهم على صلات بتفككات إرهابية أو يسعون لتفويض البلاد.

لكن إمام أوغلو ظهر من أدمع خلال الأشهر القليلة الماضية ويتعاضد هذا النهج بشكل صارخ مع أسلوب القنابات حياتي مختلف أيضاً لم أحرص أبداً.

وبشكل قرار إمام أوغلو اختيار خطاب جامع توحيدي متنسفاً جديداً للكثير من الناخبين الأتراك.

وتعاضد هذا النهج بشكل صارخ مع أسلوب القنابات السابقة في حزب الشعب الجمهوري، ففي العام 2018، حين



«أعلن اليوم موافقة حكومتنا على المضي قدما في توسيع مشروع خط أنابيب «ترانس ماونت» لتصدير النفط الخام إلى الخارج»
جاستن ترودو
رئيس الوزراء الكندي

اليورو قرب أقل مستوى في أسبوعين

حام اليورو قرب أقل مستوى في أسبوعين مقابل الدولار أمس الأربعاء مع انتظار المستثمرين لمعرفة ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيقضي أثر المركزي الأوروبي ويعميل إلى التيسير فيما يخص أسعار الفائدة والتخفيف مستقبلا.
وحسب وكالة «رويترز»، دعم التحول في موقف رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي بشأن التيسير، أول من أمس، الحديث عن موجة عالمية من برامج التخفيف من جانب البنوك المركزية، مما أدى لصدور الأسهم والسندات والسلع الأولية، لكن تحركات العملة كانت أقل.
من ناحية أخرى قال البنك المركزي الأوروبي أمس إن الفائض المعدل في ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو تراجع إلى 20.9 مليار يورو في نيسان، من 24.7 مليار يورو في الشهر السابق، وهو ما يرجع في معظمه إلى انخفاض الفائض التجاري، ووفقا للأرقام غير المعدلة، تراجع الفائض إلى 19.2 مليار يورو من 35.1 مليار يورو قبل شهر، بحسب ما ذكره البنك المركزي الأوروبي في بيانه الشهري الدوري.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

العملة	الدولار أميركي
دولار أميركي	1.3996
يورو	1.5666
الجنية الاسترليني	1.7578
الريال السعودي	0.3732
درهم إماراتي	0.3811
الايوان الصيني	0.2029

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء 19 يونيو 2019

كلام في الأرقام

75

تربليون قدم مكعب

احتياجات موزمبيق من الغاز الطبيعي، حسب شركة الطاقة الأميركية «أناداركو» التي اكتشفت حقول الغاز.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الرابعة
العدد 187

الخميس 20 يونيو 2019 م
16 شوال 1440 هـ

الوسط

08

آثار حرب التجارة تتواتر

محدثي صيدي*

بدأت آثار حرب التجارة بين الولايات المتحدة والصين تصبح أكثر وضوحا وتواترا خلال الأسابيع الأخيرة. والواقع أن هذه الآثار قد امتدت لتشمل أغلب الأسواق والسلع والبلدان كما هو متوقع، ولم تقتصر على طرفيها فقط، كون الطرفين هما أكبر اقتصاديين في العالم.

إن آثار حرب التجارة الأميركية-الصينية قد لا تترك سوقا أو بلدا دون أن تكون لها آثار سلبية عليه يستوي في ذلك أسواق المال والسلع وربما قريبا أسواق العمل بحكم توقع انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي الذي بات يهيمن على جميع المتعاملين في هذه الأسواق.

وربما يكون من أهم التطورات في هذا السياق ما تشهده أسواق المال العالمية من عزوف عن المخاطرة مما يؤدي إلى انخفاض مؤشرات هذه الأسواق، حيث إن التوقع السائد هو تأثر حرب التجارة سلبا على النشاط الاقتصادي في المستقبل، وبالتالي ستكون أرباح الشركات أقل خاصة أن ذلك يتزامن مع توقع تباطؤ في التجارة الدولية، مما يجعل الآثار أكثر انتشارا. وقد أدى هذا العزوف إلى اتجاه المستثمرين للاستثمار في العملات الآمنة، مما أدى إلى زيادة أسعار الذهب إلى أعلى مستوى لها في ثلاثة أشهر خلال الأسبوع الجاري.

السوق الثنائية المهمة التي تبدو فيها آثار هذه الحرب واضحة هي سوق النفط العالمية، تحت ضغط إمكانية تأثر مستوى النشاط الاقتصادي بالانخفاض، من الطبيعي أن ينخفض الطلب أيضا على استهلاك المواد الأولية وعلى رأسها النفط. وانخفاض سعر برميل نفط برنت بين 20 و25 دولارا للبرميل هو أقل

سعر له منذ شهر يناير الماضي، وبالطبع مع اشتداد حرب التجارة فسوف يشمل ذلك العديد من السلع الأولية الأخرى التي سيخضع الطلب عليها مثل المعادن كالنحاس والحديد وغيرها من السلع، وجزء كبير من التجارة العالمية في هذه السلع مصدره البلدان النامية. أما على مستوى الدول فرغم تباين الآثار حسب درجة

ارتباط كل بلد بالتعامل التجاري مع هذا الطرف أو ذلك، إلا أن الأمر المؤكد أنه مع انخفاض وتيرة نمو التجارة الدولية فأغلب دول العالم سواء المتقدمة أو النامية سينالها هذا التأثير.

ويأتي بالطبع على رأس المتأثرين الطرفان المباشرين في هذه الحرب أي الصين والولايات المتحدة، فتشير بعض الدراسات الاقتصادية إلى أن النمو الاقتصادي الصيني قد ينخفض بما يتراوح بين 0.7% و0.9% في العام المقبل في حال امتدت حرب التجارة لتشمل كافة السلع المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة، وقد تجد الصين أسواقا بديلة لبعض سلحتها، إلا أنه في طرف تقصير حجم التجارة، فإن ذلك سوف يكون في كافة الأحوال محدودا نسبيا.

أما في الولايات المتحدة، وبالرغم من آراء الرئيس الأميركي الذي يؤكد أن بلاده لن تشهد أي آثار سلبية، وأن فرض رسوم جمركية على السلع الصينية المستوردة لن يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم، ولن يؤثر سلبا على معدلات النمو، بل إن هذه الرسوم الجمركية تمثل دخلا صافيا للخرزنة الأميركية، فإن العديد من التقديرات والدراسات تشير إلى العكس من ذلك تماما.

فالتوقع السائد هو أنه من المحتمل أن يعاني اقتصاد الولايات المتحدة بسبب الرسوم الجمركية المرتفعة، فقد أشار العديد من المراقبين إلى أن المستهلكين الأميركيين سوف يتحملون عبء الجزء الأكبر من التكاليف من خلال دفعهم أسعارا أعلى لشراء السلع أو تخفيض استهلاكهم منها، فأسعار بعض الملابس سوف ترتفع، وكذلك الأحذية حيث إن نحو 69% من كافة الأحذية المبيعة في الولايات المتحدة في العام 2018 كان مصدرها الصين. ويقدر المحللون في مؤسسة أكسفورد للاقتصاد أنه إذا ما طبقت الإدارة الأميركية تعريفات

جمركية أعلى قدرها 25% على كافة السلع المستوردة من الصين، وردت الصين وبالتالي بإجراء انتقامي من نفس النوع، فمن المقرر أن ينخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الأميركي بنحو نصف نقطة مئوية خلال العام المقبل، وهو انخفاض كبير من معدل نمو لا يزيد حاليا سوى بقليل على 2%.

وإضافة إلى الآثار القصيرة الأجل الراهنة، فإن رفع الرسوم الجمركية سوف يكون له آثار أكثر سوءا في الأجل الطويل على الاقتصاد الأميركي، ويرجع هذا إلى أن نسبة كبيرة من الواردات الأميركية من الصين هي من مدخلات الإنتاج، والرسوم الجمركية الأعلى ستعني أن هذه المكونات ستكون أكثر تكلفة أو أكثر ندرة، وهو ما يضر بالإنتاجية في الولايات المتحدة ويضعف من القدرات التنافسية للسلع الأميركية في العديد من البلدان الأخرى ويقطع نسبة كبيرة من النمو المحتمل في المستقبل.

ففي العام 2018 على سبيل المثال استوردت الولايات المتحدة ما تصل قيمته إلى 29.8 مليار دولار من الملابس من الصين، إضافة إلى 20 مليار دولار من الجلود والمصنوعات الجلدية، وفرض رسوم جمركية أعلى على هذه المنتجات سوف يضر قطاعا بالمستهلك الأميركي، ولكن الولايات المتحدة أنفقت أكثر بكثير على استيراد مدخلات الإنتاج وهو ما يصل إلى 69% من إجمالي الواردات من بينها 186.5 مليار دولار وواردات من أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات، ونحو 88.6 مليار دولار من المعدات الكهربائية والألات، ولو ظلت الرسوم الجمركية على هذه السلع مرتفعة، فإن الولايات المتحدة مهددة بأن تفقد قدراتها التنافسية في أسواق البلدان الأخرى.

إضافة إلى ذلك هناك آثار واضحة بدأت تظهر فعلا في عدد من البلدان المتقدمة التي لديها تعاملات تجارية قوية مع البلدين، فألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية لديها تعامل تجاري كبير مع الصين، وجزء من صادراتها للصين هو جزء من سلاسل الإنتاج (مكونات الإنتاج والألات) التي تدخل في صناعة

سلع صينية تتوجه بشكل رئيسي للسوق الأميركية. لذلك فإن آثار حرب التجارة الأميركية-الصينية قد لا تترك سوقا أو بلدا دون أن تكون لها آثار سلبية عليه تستوي في ذلك أسواق المال والسلع وربما قريبا أسواق العمل بحكم توقع انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي الذي بات يهيمن على جميع المتعاملين في هذه الأسواق، كما أن هذه الآثار لن تترك في الغالب بلدا ناميا أو متقدما إلا وطلته بحكم الميل لتدهور مستوى التجارة الدولية، وما يرتبط بهذا من انخفاض في الطلب على السلع المختلفة سواء كانت سلعا أولية أو سلعا صناعية أكثر تقييداً.

* خبير اقتصادي مصري، عن بوابة العين الإخبارية.

معهد بريطاني يتوقع انكماشاً بنسبة 4.1%

الحرب التجارية تضاعف متاعب الاقتصاد الليبي في 2019

الوسط - عبد الرحمن أميني

تضاعف الحرب التجارية العالمية المستعرة من متاعب الاقتصاد الليبي خلال العام 2019، حيث سيكون الوضع «مخيباً للأمل» وفق توقعات خبراء معهد بريطاني بشأن النمو في أفريقيا.

وأكد تقرير معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز، البريطاني، أهمية اقتصاد متنوع في أفريقيا للتعامل مع تقلب أسعار النفط، والحرب التجارية العالمية، وأشار إلى تباين الوضع الاقتصادي في شمال أفريقيا، إذ بينما تتمتع كل من مصر والمغرب وتونس باقتصادات متنوعة، تعتمد ليبيا والجزائر اعتمادا كبيرا على مداخل النفط والغاز.

وبالنسبة لكلا البلدين، ليبيا والجزائر، سيكون العام 2019 مخيباً للأمل للغاية، حيث من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الليبي بنسبة 4.1% والاقتصاد الجزائري لن ينمو إلا بنسبة 2%، حسب تقرير المعهد البريطاني الذي صدر هذا الأسبوع، وأعدّه «أكسفورد للاقتصاد».

وحسب التقرير، فإن الاقتصادات غير المتنوعة مثلها هو الحال في ليبيا والجزائر قد «يؤدي التباطؤ في الاقتصاد الصيني إلى انخفاض الطلب على السلع الأساسية، وبالتالي التأثير على أسعارها». كما كان الحال خلال الركود الأخير، ستجد الاقتصادات غير المتنوعة نفسها في صعوبة مع تدهور ميزان المدفوعات، وانخفاض قيمة عملاتها، وارتفاع الأسعار وارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية.

يشار إلى أن معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز، حذر من تأثير النمو الاقتصادي بحالة عدم اليقين السياسي حول موعد تنظيم الانتخابات في ليبيا والجزائر.

ويتناقض هذا مع الوضع في مصر، حيث سيصل النمو إلى 5.5%، ويرجع الفضل في ذلك على وجه الخصوص إلى تنفيذ سياسة الإنعاش الاقتصادي. ومع ذلك، للحفاظ على هذا النوع من النمو في المستقبل، ستحتاج الحكومة المصرية إلى تشجيع نمو القطاع الخاص وتحسين الوصول إلى التمويل.

وكانت الحرب التجارية اندلعت بين الولايات المتحدة والصين في مارس 2018، بتحديد أميركي، زيادة الجمارك على صادرات الصين من الصلب والألومنيوم وبعض الصناعات التعدينية، دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من يونيو 2018.

وطبقت الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة 25% على 818 منتجاً صينياً مستورداً بقيمة 34 مليار دولار، وردت الصين بتطبيق بفرص

خبراء يؤكدون أهمية اقتصاد متنوع في أفريقيا للتعامل مع تقلب أسعار النفط، والحرب التجارية العالمية

حالة عدم اليقين السياسي حول موعد الانتخابات في ليبيا والجزائر تؤثر سلباً على النمو الاقتصادي

يعادل استهلاك أميركا الوسطى والجنوبية سنويا

145 مليار متر مكعب معدلات إحراق الغاز في العالم

القاهرة - الوسط

أظهرت تقديرات نشرها البنك الدولي حديثاً أن معدلات إحراق الغاز في أعلى مستوى عالمياً زادت بنسبة 3% في العام 2018 إلى 145 مليار متر مكعب، وهو ما يعادل الاستهلاك السنوي الإجمالي من الغاز في أميركا الوسطى والجنوبية.

ويقصد بإحراق الغاز حرق الغاز الطبيعي المصاحب لاستخراج النفط، وهو يحدث بسبب وجود قيود ومخوقات فنية وتنظيمية وأو اقتصادية، ويؤدي في إطلاق أكثر من 350 مليون طن من مكافئ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل عام، وتبديد مورد ثمين، ويخلق آثاراً ضارة بالبيئة من جراء انبعاثات غاز الميثان غير المحترق والكربون الأسود.

وتشير التقديرات المبنية على بيانات للأعمار الصناعية، إلى أن زيادة إحراق الغاز عالمياً صاحبها زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة، حيث ارتفعت مستويات إحراق الغاز بنحو 48% في الفترة من 2017 إلى 2018، وتقدر إنتاج النفط بنسبة 33%.

وتكشف بيانات الأعمار الصناعية عن الزيادة في حجم إحراق الغاز تركزت بشكل حصري تقريبا في أحواض إنتاج النفط الصخري في باكين ونورث داكوتا وبيرميان وإيغل فورد في تكساس، حيث شهدت هذه المناطق تطورات سريعة في العام 2018، إذ زاد إنتاج النفط الصخري نحو 29% في باكين و40% في بيرميان و15% في إيغل فورد.

ولكن ظلت كثافة الإحراق في الولايات المتحدة منخفضة في العام الماضي عند 0.3 متر مكعب من الغاز المحترق لكل برميل نفط منتج انخفاضاً من 2.9 متر مكعب في 2012، وتعني كثافة الإحراق حجم الغاز المحترق بالنسبة لكل برميل نفط ينتج.

وشهدت بلدان، تعصف بها صراعات، زيادة في معدلات إحراق الغاز، ففي فنزويلا، قفز إحراق الغاز على الرغم من أن إنتاج النفط انخفض بشدة، وهو مؤشر على أن الدولة في أزمة تماثل الاتجاهات التي لوحظت من قبل في سورية واليمن.

ارتفاع إنتاج النفط الصخري والصراع السياسي يسهمان في زيادة إحراق الغاز في العالم

وعن ذلك، قال المدير الأول ورئيس قطاع الممارسات العالمية للطاقة والصناعات الاستخراجية في البنك الدولي، ريكاردو بوليتي،



• إحراق الغاز بعداخن حقول النفط بالبصرة في العراق

«رغم أنه ليس بوسعنا السيطرة على كل العوامل التي تسهم في إحراق الغاز، فإنه يمكننا، بل ويجب علينا، معالجة الأطر التنظيمية، والبنية التحتية، وفجوات التكنولوجيا من أجل استغلال الغاز المصاحب، أو الحفاظ عليه».

وفي أنغولا، انخفضت معدلات إحراق الغاز بنسبة 27%، إذ أن الغاز المصاحب الذي كان من المرجح إحراقه تم بدلا عن ذلك تصديره من خلال محطة أنغولا للغاز الطبيعي المسال، وهو تطور إيجابي لإستراتيجية أنغولا للحد من إحراق الغاز، وفي سورية، هبطت معدلات إحراق الغاز بنسبة 42%، وهو مؤشر على استعادة مزيد

الناجمة عن تقلب أسعار السلع الأساسية. ومنذ الانخفاض الحاد في أسعار النفط والسلع التي بدأت في العام 2014، كان شرق أفريقيا أسرع المناطق نموا في القارة في العام 2018، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه.

وقال أرمسترونغ: «يتأثر نمو هذه المنطقة بشكل رئيسي من قبل اثنين من الاقتصادات الرئيسية، كينيا واثيوبيا. ووفقا للتوقعات، ستنمو كينيا بنسبة 5.5% و 7.9% على التوالي، هذا العام، ولدي كينيا قطاع مصرفي نابض بالحياة، وبنوكها الأفضل في المنطقة». أما أضعف نمو مقدر في المنطقة، فهو من نصيب جنوب أفريقيا بنحو 1.8% لهذا العام، والعراق الآخر أمام نمو المنطقة هو أنغولا، ثاني أكبر اقتصاد.

تعريفات جمركية بنسبة 25% على 545 سلعة أميركية المنشأ بقيمة 34 مليار دولار، واستمرت المعارك التجارية بين الطرفين رغم عقد 11 جولة من المحادثات لم تكلل بنتائج، بل تآججت بفعل أزمة شركة «هاواي»، التي يقع مقرها في الصين وتعتبر واحدا من أكبر مصنعي وسائل الاتصالات والشبكات والهواتف الذكية على مستوى العالم.

وعموما أكد المعهد البريطاني أن شرق أفريقيا شهدت أقوى نمو في القارة في العام 2018، مع معدل متوقع قدره 6.1% لهذا العام.

وقال مايكل أرمسترونغ، المدير الإقليمي للشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، أثناء حديثه عن إصدار التقرير، إن قوة اقتصادات شرق أفريقيا المتنوعة تلعب دورا رئيسيا في حمايتها من الاضطرابات

من عمليات حقول النفط العادية في أعقاب فترة صراع طال أمدها.

يشار إلى أن تلك البيانات نشرتها الشراكة العالمية لتخفيض إحراق الغاز التي يديرها البنك الدولي، وتتألف من حكومات وشركات نفط ومؤسسات دولية تعمل لإنهاء عمليات إحراق الغاز المعتادة في مواقع إنتاج النفط في أنحاء العالم.

وقد وضعت الإدارة الوطنية الأميركية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي والشراكة العالمية، لتخفيض إحراق الغاز تقديرات الإحراق بالتعاون مع معهد كولورادو للناضج، استنادا إلى مشاهدات من مجسات متطورة في قمر صناعي أطلق العام 2012.

وفي العام 2015، انضم الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس البنك الدولي إلى 25 من الحكومات وشركات النفط ومؤسسات التنمية الدولية لإطلاق مبادرة الوفاق لإحراق الغاز المعتاد بحلول العام 2030، وتلزم هذه المبادرة الموافقين عليها بالكف عن إحراق الغاز بشكل معتاد في المشروعات الجديدة لتطوير حقول النفط، وأنهاء الإحراق المعتاد للغاز في مواقع إنتاج النفط الحالية في أقرب وقت ممكن.

وفي موعد أقصاه العام 2030، وبلغ الآن عدد الوافقين على المبادرة أكثر من 80 من الحكومات وشركات النفط ومؤسسات التنمية.

وقال مدير برنامج الشراكة العالمية لتخفيض إحراق الغاز زوبين جامجي: «إن الموافقين حاليا على مبادرة الوفاق التام لإحراق الغاز يسهمون بأكثر من نصف عمليات إحراق الغاز في العالم، وتعدهم بتجنب الإحراق المعتاد للغاز في حقول النفط الجديدة أمر يبعث على التفاؤل وضروري لتمتد لنحو 160 عاما في الصناعة».

واعتبر هذه المبادرة «حافزا لاتخاذ إجراءات لمعالجة تركة عمليات الإحراق المستمرة، لقد حققنا تقدما كبيرا؛ فخلال العقدين الماضيين، انخفضت عمليات إحراق الغاز المعتاد، بينما زاد إنتاج النفط زيادة حادة، ولكن يجب علينا مواصلة التركيز على هذه المسألة وتسريع الجهود بحثا عن سبل مبتكرة لإنهاء ممارسة إحراق الغاز».

اجتماع أوبك مطلع يوليو بعد إرجائه عدة مرات

تعد كبرى الدول المنتجة للنفط لاجتماعات في فيينا في الأول والثاني من يوليو، بحسب ما ذكر موقع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمس الأربعاء، بعدما تأجل الاجتماع عدة مرات. ويتوقع أن تتخذ الدول المنتجة للنفط بقيادة السعودية قراراً بشأن إن كانت ستدعم خفض الإنتاج، بينما ربح المستثمرون بتحديد موعد الاجتماع. وسينعقد اجتماع مؤتمر أوبك في الأول من يوليو متبوعاً باجتماع سادس لوزراء الدول المنتجة من داخل وخارج المنظمة، بما فيها روسيا. وقالت وكالة «فرانس برس» كان من المفترض أن ينعقد هذا الاجتماع في أبريل لكنه تأجل لاحقاً إلى يونيو قبل أن يتحدد مواعده أخيراً في يوليو.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	61.81
غرب تكساس	54.04
دبي	59.52
سلة أوبك	59.94
أورال	57.15

* أسعار الأربعاء 19 يونيو 2019
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير أسبوعياً

«الرناسي» يمدد فترة استيراد السلع غير المحظورة

قرر المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق، أمس الأربعاء، تمديد فترة السماح باستيراد السلع والبضائع غير المحظورة استيرادها، دون قيد تحويل العملة، من خلال مصرف ليبيا المركزي وغيره من المصارف، وفق صفحة وزارة المالية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وهذه هي المرة الثالثة التي تشهد تأجيل قرار مصلحة الجمارك الصادر في نوفمبر الماضي بعدم السماح بدخول السلع والبضائع التجارية، إلا وفق أساليب الدفع المعتمدة لدى المصرف المركزي.

وكان مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية في مصلحة الجمارك، عميد محمد كاشدي، وجه كتاباً إلى مديري المديرية الجمركية بتأجيل العمل على ما سبق حتى تاريخ الأول من يونيو الجاري.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الرابعة
العدد 187

الخميس 20 يونيو 2019 م
16 شوال 1440 هـ

الوسط

09

رابع هجوم على منشآت نفطية منذ بدء حرب العاصمة

قصف جوي يدمر مخزن شركة مليئة للنفط قرب طرابلس



• آثار القصف على مخزن شركة مليئة للنفط في تاجوراء

تعرضت مخازن شركة «مليئة» للنفط والغاز قرب طرابلس إلى قصف جوي مساء أول من أمس، تسبب في إصابة ثلاثة موظفين ودمار كلي في المخزن، بحسب ما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط. وأوضح البيان الذي نشر في وقت متأخر ليل الثلاثاء على موقع المؤسسة الإلكتروني، أن «القرارات الأولية تشير إلى خسائر مادية جسيمة داخل المخزن، حيث تسبب الحريق الناجم عن القصف بإتلاف عدد من المعدات والمواد القيمة، بالإضافة إلى تدمير المخزن بشكل كلي». ويقع المخزن في تاجوراء على بعد عشرة كيلومترات شرق طرابلس. كما أسفر القصف عن تعرض ثلاثة عاملين في الشركة إلى إصابات طفيفة تم نقلهم على إثرها إلى المستشفى.

ونشرت المؤسسة صوراً لفرق الإطفاء وهي تقوم بإخماد الحرائق الناجمة عن القصف. وشركة مليئة للنفط والغاز مشروع مشترك بين ليبيا وشركة «إيني» الإيطالية.

واعتبر رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله الحادثة «خسارة مأساوية أخرى ناجمة عن هذا الصراع العبيث، حيث نشهد تدمير منشآت المؤسسة أمام أعيننا».

كما توقف عند «التحديات المتواصلة التي

تطال حياة عمال القطاع، وتقوض المساعي الرامية إلى ضمان استمرار الإنتاج، مشيراً إلى العمل مع السلطات المحلية للتحقق من مصدر هذا الهجوم «غير المبرر». وقال «لن تمر هذه الجرائم المتكررة دون رد».

ولم يتبين أي طرف العملية بشكل رسمي، لكن القوات التابعة لحكومة الوفاق اتهمت، عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، قوات موالية للقيادة العامة للمسؤولية وراء الهجوم. وجاء على الصفحة الرسمية لعملية «بركان الغضب» أن قصفاً جويًا لقوات حقتز تسبب في تدمير مخزن تابع لشركة مليئة في تاجوراء بشكل كلي».

وهو الهجوم الرابع الذي تتعرض له منشآت نفطية منذ بداية الاشتباكات جنوب طرابلس، بينها مقر شركة شمال إفريقيا للاستكشاف الجيوفيزيائي الذي دمر بالكامل، وفقاً للمؤسسة.

وحذرت المؤسسة الوطنية للنفط مطلع الشهر الجاري من انهيار إنتاج النفط بسبب الحرب الدائرة، ويتخطى إنتاج النفط في ليبيا مليون برميل يومياً منذ العام الماضي، وحقق عائد إيرادات الأعلى منذ خمس سنوات، بحسب ما أعلنت المؤسسة في أبريل الماضي.

«ليسكو» الليبية للحديد والصلب تخطط لطرح مناقصة بمليار دولار



• شركة ليسكو للحديد والصلب في مصراتة (رويترز)

قال رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب «ليسكو»، محمد الفقيه، إن الشركة تخطط لطرح مناقصة في شهر يوليو المقبل بقيمة مليار دولار، لبناء مصنعين جديدين، وتوسع أيضاً إلى زيادة إنتاجها هذا العام.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الفقيه قوله إن «ليسكو» بدأت تصدير منتجات إلى سوق جديدة، وهي الجزائر، في علامة نادرة على نشاط تصديري غير نفطي في ليبيا، المنتجة للحام وعضو منظمة أوبك.

وتضررت «ليسكو» جراء انقطاعات الكهرباء، ونقص الإمدادات، وإحجام الشركات الأوروبية عن التعامل مع ليبيا، وسط الفوضى التي تجتاح البلاد منذ الإطاحة بعممر القذافي في 2011.

لكن نظراً لموقعها في مدينة مصراتة بغرب ليبيا، التي لم يمسهما العنف بشكل كبير، تمكنت «ليسكو» من الحفاظ على الإنتاج، وفتحت مصنعا جديدا للقضبان العام الماضي بطاقة سنوية 800 ألف طن.

والإمداد المصنع الجديد، تخطط «ليسكو» لجذب شركات أجنبية لبناء مصنعين لإنتاج البليت (خام الحديد)، من خلال طرح مناقصة بقيمة مليار دولار في الشهر المقبل على الأرجح.

وستساهم تلك الخطوة في خفض الواردات المكلفة. وقال الفقيه إن «ليسكو» تعد مستندات المناقصة، مضيفا أن الشركة تستهدف شركات أوروبية كبيرة مثل داتنيي الإيطالية، أو مجموعة «إس.إم.إس» الألمانية.

الذهب ينخفض مع ارتفاع الأسهم

انخفضت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، مع ارتفاع الأصول العالية المخاطر بفعل آمال التوصل إلى حل للنزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة، وكذلك تصريحات البنك المركزي الأوروبي التي تميل للتيسير النقدي، وتراجعت الذهب في المعاملات الفورية 0.3% إلى 1342.60 دولار للأوقية الأونصة. كما انخفض الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0.3% إلى 1346.60 دولار الأوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.5% في المعاملات الفورية إلى 14.93 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0.2% إلى 800.71 دولار للأوقية. وقال المدير المشارك لدى «إس بي أي» لإدارة الأصول، ستيفن إينس، «ارتفعت أسواق الأسهم بسبب تفرقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الليبية الماضية، التي أزعجت قدرًا كبيرًا من الشكوك من السوق».

وقفزت أسواق الأسهم بعد أن قالت واشنطن إنها ستستأنف محادثات التجارة مع بكين، وقال ترامب الثلاثاء، إنه تحدث إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ، وأن فريقهما سيسانفان محادثات التجارة بعد توقف طويل؛ بهدف الأخمدة اجتماع خلال قمة مجموعة العشرين التي تعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري.

جزر لبريطانيا تتعهد

بالشفافية الضريبية في 2023

أعلنت جزر جيرزي وجزر جيرسي ومان (أيل أوف مان) أمس الأربعاء، أنها توثق نشر معلومات مصنفة حالياً على أنها سرية تتعلق بملكية شركات مسجلة في هذه المناطق الخاضعة لسيادة التاج البريطاني بحلول العام 2023، تلبية للدعوات لتعزيز الشفافية الضريبية.

وقوبلت الحكومة البريطانية بانتقادات من المجموعات المدافعة عن الشفافية عبر تأجيلها مشروع قانون في مارس يرمي لوضع حد للملكية السرية للشركات في أرضها ما وراء البحار رغم تزايد الضغوط من قبل المجتمع الدولي لملاحقة الدول التي تسهل قواعدها على الناس إخفاء ثروتهم عن السلطات في بلدانهم، حسب وكالة «فرانس برس»، وردت الجزر عبر اقتراح «سلسلة من الخطوات مرتبطة بالمعلومات المسجلة مركزياً بشأن الملكية النفعية للشركات في كل اختصاص قضائي والكيفية التي ستتحرك من خلالها نحو تطوير معايير دولية تتعلق بالوصول إلى المعلومات والشفافية».

وأضافت الجزر في بيان مشترك أن «لدى الاختصاصات القضائية الثلاثة سجلاً طويلاً من المعايير العالية التي لعبت دوراً فعالاً في التعامل مع الجرائم المالية ومواجهة تمويل الإرهاب، ودعمت جميعها بشكل نشط تطوير معايير الشفافية الدولية». وهدد الاتحاد الأوروبي بإدراج هذه الجزر الصغيرة جدا على قائمة العلاقات الضريبية في حال لم تحسن قواعد الشفافية لديها.

وأصرت الجزر على أن إعلانها «يتوافق مع نهج الاتحاد الأوروبي حيال الشفافية المرتبطة ببيانات الملكية النفعية للشركات بموجب التوجيه الخامس للاتحاد الأوروبي المرتبط بغسل الأموال».

وتتضمن المملكة المتحدة مسؤولية المناطق الثلاث الخاضعة لسيادة التاج البريطاني بموجب القانون الدولي.

90% من دولارات الحوالات الشخصية تذهب للسوق الموازية

«مالية الوفاق»: برنامج الإصلاح الاقتصادي «مبتور» وداء الجمود أصاب الرئاسي والمركزي



• البنك المركزي الليبي

«طرابلس، القاهرة - الوسط»

انتقدت وزارة المالية بحكومة الوفاق برنامج الإصلاحات الاقتصادية الذي جرى تطبيقه في أكتوبر 2018، وقالت الوزارة كان «من المفترض أن يكون برنامجاً متكاملًا لسياسات الاقتصاد الكلي النقدية والمالية والتجارية»، إلا أن الملاحظ أنه بدأ كبرنامج مبنوع.

وذلك لأن البرنامج «انحصر على فرض رسوم على مبيعات النقد الأجنبي، التي حددت بنسبة 183%، وأن يتم تخفيض هذه النسبة تدريجياً إلى حين الوصول إلى السعر التوازني وتحقيق الاستقرار بالاقتصاد المحلي، إلا أن المجلس الرئاسي والمصرف المركزي (المستشار الاقتصادي للدولة) أصيبا بداء الجمود، واستحسنا وجود مصدر للإيراد «سهل دون بذل جهد للحصول عليه».

وفي قراءتها للسياسة النقدية، أشارت الوزارة إلى عدم تمكن فئة صغار التجار من الحصول على العملة الصعبة، وفقاً للإجراءات المصرفية المعمول بها، وبالتالي اعتمدت كلياً على السوق الموازية مما يساهم في استمرار وجود هذه السوق، وقالت إن «الجميع يعلم بأن 90% من الحوالات الشخصية تقريباً تذهب مباشرة للسوق الموازية وهي تعد مصدر تمويل لفئة صغار التجار الذين يساهمون في توفير السلع بالسوق المحلية».

يشار إلى أن قيمة الحوالات الشخصية بلغت 3.42 مليار دولار في الفترة من أول أكتوبر 2018 وحتى نهاية مايو الماضي.

ونوهت الوزارة في قراءتها لغياب السياسة النقدية إلى أنها «سمحت لليضاع والبيع المستوردة بموجب إجراءات خلاًفاً للمنتجة بالدخول تقديراً لظروف الاقتصاد المحلي وحاجة السوق والمساهمة بإحداث توازن مقبول بالأسعار، وذلك على أمل أن يتخلص المصرف المركزي من حالة الجمود بالسياسة النقدية والمساهمة الفعالة في استقرار السوق، وذلك بإيجاد آلية مناسبة لفئة صغار التجار تحويلات مباشرة وفقاً لسقف محدد يتناسب ونوع البضاعة المراد استيرادها وحاجة السوق إليها».

وأوضحت الوزارة أن قيمة مبيعات النقد الأجنبي بلغت 8 مليارات و736.3 مليون دولار خلال ثمانية أشهر، (أول أكتوبر 2018 - 31 مايو 2019)، مشيرة إلى

8.736 مليار دولار مبيعات النقد

في 8 أشهر والرسوم عليها 22.06 مليار دينار

وزارة المالية تطالب «المركزي» بإيجاد آلية توفير النقد الأجنبي لصغار التجار

انخفاضاً بنسبة 1% على الأقل في عدد سكانها منذ العام 2010 بسبب انخفاض معدلات الولادة، وفق وكالة «فرانس برس».

ويورد التقرير أيضاً أن عدد الوفيات يفوق عدد المواليد الجدد في بيلاروسيا وأستونيا وألمانيا والمجر وإيطاليا واليابان وروسيا وصربيا وأوكرانيا، ولكن سيتم تعويض نقص السكان بتدفق المهاجرين إلى هذه الدول.

أما معدل الولادات العالمي الذي انخفض من 3.2 مولود لكل امرأة العام 1990 إلى 2.5 العام 2019، فسيواصل

توقع تقرير للأمم المتحدة أن يزداد عدد سكان العالم ليصل إلى 9.7 مليار نسمة العام 2050 مقارنة بـ7.7 مليار نسمة حالياً، مع تضاعف سكان دول جنوب الصحراء الأفريقية.

وتوقع تقرير «التوقعات السكانية العالمية» الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، نمو عدد السكان إلى 11 مليارات بحلول العام 2100، ورسم صورة لمستقبل تشهد فيه بلدان عدة ارتفاعاً في عدد السكان مع ازدياد معدلات أعمار مواطنيها، بينما يتباطأ معدل النمو



الأمم المتحدة: 9,7 مليار نسمة عدد سكان العالم بحلول العام 2050

العالمي للسكان وسط انخفاض معدلات الإنجاب، حسب ما نقلت وكالة «فرانس برس».

وبحلول العام 2050، سيركز أكثر من نصف النمو السكاني العالمي في تسع دول فقط هي الهند ونيجييريا وباكستان والكونغو الديمقراطية وأثيوبيا وتنزانيا واندونيسيا ومصر والولايات المتحدة.

وفي المقابل ستشهد الصين، أكبر دولة من حيث عدد السكان، انخفاضاً في عدد سكانها بنسبة 2.2%، أي ينحى 31.4 مليون نسمة بين العامين 2019 و2050، وبالإجمال شهدت 27 دولة



نورالدين خليفة النمر

الحرب والطاعون

في عام تخرجنا

في قسم الفلسفة

1977-1978

أسندت مادتا

فلسفة العلوم

والميتافيزيقا إلى

أبير نصري نادر،

الاستاذ المتقاعد

الذي أضرت الحرب

الأهلية اللبنانية

بممتلكاته في

بيروت، فاضطر

للعودة للتعليم،

معارا لكلية

الآداب بجامعة

بنغازي.

في وهران التي

عصفت بها

حرب الطاعون،

تبدو الامور

في طرابلس

التي يعصف بها

طاعون الحرب،

المذكرة من

جماعات سياسية

متنافرة المصالح

المادية بمقاييس

الخسائر البشرية

كأثرية.

تتمت خلال السنوات

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

الحرب،

التي أعقبت

عوائل تنتمي إلى قبائل وأرياف البلدات الموالية له، فاستدرجهم زبائنها بأن أقطع لهم هكتارات من الحزام الغابي الذي غرس في عهد الاستعمار الإيطالي لحماية عاصمته، والمستوطنات الزراعية التي أنشأها لمهاجريه كملهاو في عين زارة، وخلة الفرجان، أو في قصر بن غشير «بيانيكي» أو استصلح لهم كيفما اتفق كثبانا رمليه شاسعة كانت مناطق رعيوية كوديان الربيع واللفج والرمل والطوبوشة والهيرة ومشروع القربولي. فحسب ما أبانته الأرقام والصور في المواقع الصحفية الليبية خصوصاً الموالية لمسمى الجيش الوطني، لا يبدو منطقياً أن ترحل في الأسبوع الأول من الاشتباكات 130 عائلة نازحة بسياراتهم الجديدة، محملين بأناتهم إلى سرت التي تبعد عن طرابلس 500 كيلومتر أو يزيد من 100 عائلة إلى سبها التي تبعد 1000 كيلومتر. و بلدة بني وليد التي وصل إليها بتاريخ 18 أبريل، 2019 تزيد من 25 عائلة، بالإضافة إلى 470 عائلة إلى مناطق عريان غربان بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ويقول بالتبعية موقفة موت طفل بريء أصيب بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ختامه جملة تعبر عن تبليبه: «يا إخوتي، لقد أتت الساعة، فيجب أن تؤمنوا بكل شيء، أو تتكروا كل شيء، ومن هو الذي يجبر فيكم على إنكار كل شيء». لقد علمت فيما بعد أن أستاذنا البير نصري نادر أستاذنا الفيلسوف، من أصل لبناني يوسف كرم ممثل التوماوية الجديدة في مصر، وهي موقف مسيحي مطور لفلسفة توماس الأكويني في العصر الوسيط مثلها في القرن العشرين الفيلسوف اللاهوتي الفرنسي جاك ماريتان الذي يختصر موقف الميتافيزيقي في أنه: لا تصادم بين الإيمان والعقل، وأن المعتقد عقلائي ومع ذلك فإن القانون المتحكم في الطبيعة البشرية مشتق من القانون الإلهي، وأن الخير الخاص متسق مع الخير العام الذي يحدده المجتمع. وعلى الجماعات السياسية أن تعترف بذلك الخير الروحي وتعارضه.

وكما في وهران التي عصفت بها حرب الطاعون، تبدو الامور في طرابلس التي يعصف بها طاعون الحرب، المذكرة من جماعات سياسية متنافرة المصالح المادية بمقاييس الخسائر البشرية كأثرية، فحسب صفحة منظمة الصحة العالمية على «تويتر»، فإن الحرب على العاصمة حسبت 653 قتلى بينهم 126 مدينا و3547 جرحيا. طبعا لا يؤبه للأرقام التي ترونها وسائل الإعلام الليبية الذين نخزوا من مواقع القتال المتناثرة على تخوم طرابلس فهم يحسبون من العائدين إلى بلداتهم الأصلية التي جلبهم منها النظام الديكتاتوري السابق، لغرض حصار العاصمة بحزام

الحرب شكليين من الحياة والموت وبثهما في العالم المتعين في وجود الناس، هذا الاستخدام جعل استعارته محط نقد شديد، إذ تشي بأن هذا الشر والموت مجهول المصدر، لا نتيجة لأخطايات وسياسات وفتت خلفها السلطة الغازية. ولكن كما عكس ما ذهب إليه نقاده، لم ينصب اهتمامه على التقبيل عن مصدر هذا الشر، بل استقرأ الطرائق التي سيواجه بها الناس عبث الموت الذي بات يسم وجوههم الإنساني!

سنفهم اختيار أبير نادر فلسفة كامو مبحثاً ميتافيزيقياً، إذا ما تأملنا في الشخصية الجديرة بالتوقف عندها وهو الأب بونولو، الذي يعزو انتشار وباء الطاعون في وهران إلى خطايا البشر، داعياً إليهم إلى التوبة والإنابة إلى الله ليرفع عنهم البلاء. وموقفه يتماشى مع الرؤية اللاهوتية للوجود التي تقوم بتفسير دنيوية حوادث العالم بردها لأسباب غيبية مفارقة. ما يريك تفسيره، ويقلق بالتبعية موقفة موت طفل بريء أصيب بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ختامه جملة تعبر عن تبليبه: «يا إخوتي، لقد أتت الساعة، فيجب أن تؤمنوا بكل شيء، أو تتكروا كل شيء، ومن هو الذي يجبر فيكم على إنكار كل شيء». لقد علمت فيما بعد أن أستاذنا البير نصري نادر أستاذنا الفيلسوف، من أصل لبناني يوسف كرم ممثل التوماوية الجديدة في مصر، وهي موقف مسيحي مطور لفلسفة توماس الأكويني في العصر الوسيط مثلها في القرن العشرين الفيلسوف اللاهوتي الفرنسي جاك ماريتان الذي يختصر موقف الميتافيزيقي في أنه: لا تصادم بين الإيمان والعقل، وأن المعتقد عقلائي ومع ذلك فإن القانون المتحكم في الطبيعة البشرية مشتق من القانون الإلهي، وأن الخير الخاص متسق مع الخير العام الذي يحدده المجتمع. وعلى الجماعات السياسية أن تعترف بذلك الخير الروحي وتعارضه.

وكما في وهران التي عصفت بها حرب الطاعون، تبدو الامور في طرابلس التي يعصف بها طاعون الحرب، المذكرة من جماعات سياسية متنافرة المصالح المادية بمقاييس الخسائر البشرية كأثرية، فحسب صفحة منظمة الصحة العالمية على «تويتر»، فإن الحرب على العاصمة حسبت 653 قتلى بينهم 126 مدينا و3547 جرحيا. طبعا لا يؤبه للأرقام التي ترونها وسائل الإعلام الليبية الذين نخزوا من مواقع القتال المتناثرة على تخوم طرابلس فهم يحسبون من العائدين إلى بلداتهم الأصلية التي جلبهم منها النظام الديكتاتوري السابق، لغرض حصار العاصمة بحزام

الحرب شكليين من الحياة والموت وبثهما في العالم المتعين في وجود الناس، هذا الاستخدام جعل استعارته محط نقد شديد، إذ تشي بأن هذا الشر والموت مجهول المصدر، لا نتيجة لأخطايات وسياسات وفتت خلفها السلطة الغازية. ولكن كما عكس ما ذهب إليه نقاده، لم ينصب اهتمامه على التقبيل عن مصدر هذا الشر، بل استقرأ الطرائق التي سيواجه بها الناس عبث الموت الذي بات يسم وجوههم الإنساني!

سنفهم اختيار أبير نادر فلسفة كامو مبحثاً ميتافيزيقياً، إذا ما تأملنا في الشخصية الجديرة بالتوقف عندها وهو الأب بونولو، الذي يعزو انتشار وباء الطاعون في وهران إلى خطايا البشر، داعياً إليهم إلى التوبة والإنابة إلى الله ليرفع عنهم البلاء. وموقفه يتماشى مع الرؤية اللاهوتية للوجود التي تقوم بتفسير دنيوية حوادث العالم بردها لأسباب غيبية مفارقة. ما يريك تفسيره، ويقلق بالتبعية موقفة موت طفل بريء أصيب بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ختامه جملة تعبر عن تبليبه: «يا إخوتي، لقد أتت الساعة، فيجب أن تؤمنوا بكل شيء، أو تتكروا كل شيء، ومن هو الذي يجبر فيكم على إنكار كل شيء». لقد علمت فيما بعد أن أستاذنا البير نصري نادر أستاذنا الفيلسوف، من أصل لبناني يوسف كرم ممثل التوماوية الجديدة في مصر، وهي موقف مسيحي مطور لفلسفة توماس الأكويني في العصر الوسيط مثلها في القرن العشرين الفيلسوف اللاهوتي الفرنسي جاك ماريتان الذي يختصر موقف الميتافيزيقي في أنه: لا تصادم بين الإيمان والعقل، وأن المعتقد عقلائي ومع ذلك فإن القانون المتحكم في الطبيعة البشرية مشتق من القانون الإلهي، وأن الخير الخاص متسق مع الخير العام الذي يحدده المجتمع. وعلى الجماعات السياسية أن تعترف بذلك الخير الروحي وتعارضه.

وكما في وهران التي عصفت بها حرب الطاعون، تبدو الامور في طرابلس التي يعصف بها طاعون الحرب، المذكرة من جماعات سياسية متنافرة المصالح المادية بمقاييس الخسائر البشرية كأثرية، فحسب صفحة منظمة الصحة العالمية على «تويتر»، فإن الحرب على العاصمة حسبت 653 قتلى بينهم 126 مدينا و3547 جرحيا. طبعا لا يؤبه للأرقام التي ترونها وسائل الإعلام الليبية الذين نخزوا من مواقع القتال المتناثرة على تخوم طرابلس فهم يحسبون من العائدين إلى بلداتهم الأصلية التي جلبهم منها النظام الديكتاتوري السابق، لغرض حصار العاصمة بحزام

الحرب شكليين من الحياة والموت وبثهما في العالم المتعين في وجود الناس، هذا الاستخدام جعل استعارته محط نقد شديد، إذ تشي بأن هذا الشر والموت مجهول المصدر، لا نتيجة لأخطايات وسياسات وفتت خلفها السلطة الغازية. ولكن كما عكس ما ذهب إليه نقاده، لم ينصب اهتمامه على التقبيل عن مصدر هذا الشر، بل استقرأ الطرائق التي سيواجه بها الناس عبث الموت الذي بات يسم وجوههم الإنساني!

سنفهم اختيار أبير نادر فلسفة كامو مبحثاً ميتافيزيقياً، إذا ما تأملنا في الشخصية الجديرة بالتوقف عندها وهو الأب بونولو، الذي يعزو انتشار وباء الطاعون في وهران إلى خطايا البشر، داعياً إليهم إلى التوبة والإنابة إلى الله ليرفع عنهم البلاء. وموقفه يتماشى مع الرؤية اللاهوتية للوجود التي تقوم بتفسير دنيوية حوادث العالم بردها لأسباب غيبية مفارقة. ما يريك تفسيره، ويقلق بالتبعية موقفة موت طفل بريء أصيب بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ختامه جملة تعبر عن تبليبه: «يا إخوتي، لقد أتت الساعة، فيجب أن تؤمنوا بكل شيء، أو تتكروا كل شيء، ومن هو الذي يجبر فيكم على إنكار كل شيء». لقد علمت فيما بعد أن أستاذنا البير نصري نادر أستاذنا الفيلسوف، من أصل لبناني يوسف كرم ممثل التوماوية الجديدة في مصر، وهي موقف مسيحي مطور لفلسفة توماس الأكويني في العصر الوسيط مثلها في القرن العشرين الفيلسوف اللاهوتي الفرنسي جاك ماريتان الذي يختصر موقف الميتافيزيقي في أنه: لا تصادم بين الإيمان والعقل، وأن المعتقد عقلائي ومع ذلك فإن القانون المتحكم في الطبيعة البشرية مشتق من القانون الإلهي، وأن الخير الخاص متسق مع الخير العام الذي يحدده المجتمع. وعلى الجماعات السياسية أن تعترف بذلك الخير الروحي وتعارضه.

وكما في وهران التي عصفت بها حرب الطاعون، تبدو الامور في طرابلس التي يعصف بها طاعون الحرب، المذكرة من جماعات سياسية متنافرة المصالح المادية بمقاييس الخسائر البشرية كأثرية، فحسب صفحة منظمة الصحة العالمية على «تويتر»، فإن الحرب على العاصمة حسبت 653 قتلى بينهم 126 مدينا و3547 جرحيا. طبعا لا يؤبه للأرقام التي ترونها وسائل الإعلام الليبية الذين نخزوا من مواقع القتال المتناثرة على تخوم طرابلس فهم يحسبون من العائدين إلى بلداتهم الأصلية التي جلبهم منها النظام الديكتاتوري السابق، لغرض حصار العاصمة بحزام

الحرب شكليين من الحياة والموت وبثهما في العالم المتعين في وجود الناس، هذا الاستخدام جعل استعارته محط نقد شديد، إذ تشي بأن هذا الشر والموت مجهول المصدر، لا نتيجة لأخطايات وسياسات وفتت خلفها السلطة الغازية. ولكن كما عكس ما ذهب إليه نقاده، لم ينصب اهتمامه على التقبيل عن مصدر هذا الشر، بل استقرأ الطرائق التي سيواجه بها الناس عبث الموت الذي بات يسم وجوههم الإنساني!

سنفهم اختيار أبير نادر فلسفة كامو مبحثاً ميتافيزيقياً، إذا ما تأملنا في الشخصية الجديرة بالتوقف عندها وهو الأب بونولو، الذي يعزو انتشار وباء الطاعون في وهران إلى خطايا البشر، داعياً إليهم إلى التوبة والإنابة إلى الله ليرفع عنهم البلاء. وموقفه يتماشى مع الرؤية اللاهوتية للوجود التي تقوم بتفسير دنيوية حوادث العالم بردها لأسباب غيبية مفارقة. ما يريك تفسيره، ويقلق بالتبعية موقفة موت طفل بريء أصيب بالبويا بعد ألم ومعاناة. فيلقي خطاباً في الكنيسة ختامه جملة تعبر عن تبليبه: «يا إخوتي، لقد أتت الساعة، فيجب أن تؤمنوا بكل شيء، أو تتكروا كل شيء، ومن هو الذي يجبر فيكم على إنكار كل شيء». لقد علمت فيما بعد أن أستاذنا البير نصري نادر أستاذنا الفيلسوف، من أصل لبناني يوسف كرم ممثل التوماوية الجديدة في مصر، وهي موقف مسيحي مطور لفلسفة توماس الأكويني في العصر الوسيط مثلها في القرن العشرين الفيلسوف اللاهوتي الفرنسي جاك ماريتان الذي يختصر موقف الميتافيزيقي في أنه: لا تصادم بين الإيمان والعقل، وأن المعتقد عقلائي ومع ذلك فإن القانون المتحكم في الطبيعة البشرية مشتق من القانون الإلهي، وأن الخير الخاص متسق مع الخير العام الذي يحدده المجتمع. وعلى الجماعات السياسية أن تعترف بذلك الخير الروحي وتعارضه.

رصد مقال نشر في جريدة «واشنطن بوست»، ردة فعل الطرابلسيين إزاء الحرب التي على الرغم من أنها تبعد كيلومترات قليلة عنهم، إلا أنهم يأبون الرضوخ لها ويسعون للحياة بشتى الوسائل ويحتجون بطريقتهم من خلال ملء شوارع مدينتهم بالتسوق فيها أيام العيد. المشهد ذكرني بموقف سكان مدينة وهران وقد اصابها الطاعون في رواية أبير كامو، وهو يصفهم، وهم يملؤون السينمات والمطاعم والمقاهي والحانات.

في عام تخرجنا في قسم الفلسفة 1977-1978 أسندت مادتا فلسفة العلوم والميتافيزيقا إلى البير نصري نادر، الاستاذ المتقاعد الذي أضرت الحرب الأهلية اللبنانية بممتلكاته في بيروت، فاضطر للعودة للتعليم، معارا لكلية الآداب بجامعة بنغازي. وهو يعرض نماذج من قانون الأبحاث المقررة علينا للكاتبه فيها، ذكر الفيلسوف أبير كامو، وعندما أظهرت بحكم معرفتي المسبقة بكتاباتيه موقفه المضاد منها، تبسم الأستاذ نادر وقال «هذا موضوع يحثك الذي تستطيع من خلاله فلسفياً تبيان أن الموقف المضاد من الميتافيزيقا يمكن أن يكون بحثاً فيها».

على النقض تماماً من رواية «الغريب» المنقلبة على ذاتية بطلها ميسرو، تبدو رواية «الطاعون» أكثر كتابات كامو انهماكاً بالشأن العام وتعاظياً معه، فقد بدأ كتابتها في جنوب فرنسا. أثناء احتلال ألمانيا لها وإبان اندلاع الحرب العالمية الثانية، وأنهارها في مدينة وهران الجزائرية التي تجرئ فيها أحداثها. وتعهد تمثيلاً مع فلسفته الوجودية في نسخها التي تناقش المحالفة أن يستخدم لفظة «الطاعون» كاستعارة عن العيب الذي يعترى الوجود الإنساني، والموت الذي يترصد الجميع، أفراداً وجماعات، والذي، كما الحرب على تخوم طرابلس الليبية من جهات متداخلة، لا يمكن رصده ولا التنبؤ به.

وهو تقريبا نفس القدر الذي يترتب بسببته العاصمة للإستقلال. انحصت المحالفة أن يستخدم السكانيين العامين 1954-1964 من ميليشيات ليبية غازية لعليلشيات ليبية تستعمرها، والغازية والمدافعة باسم طرابلس عن مصالحتها وما تنهيه كل يوم من موارد مصرفها المركزي. وميليشيات الطرفين المتحاربين تتناسل من أفرانها ودواخلها، وهو الأمر المؤسف الذي يتكرر مرارا في التاريخ الليبي الموغل في العنف والنهب، والوفوسى.

لقد استمدعي كامو استعارة «الطاعون» مجازاً للتعبير عن الأيديولوجيا النازية التي برمجت

لم تتطرق عملية بناء الدولة الليبية بإعلان الاستقلال في 24 ديسمبر 1951، بل بدأت قبل ذلك بتسع سنوات فصلت بين حقبة الاستعمار وإعلان الضيق. انحصت المحالفة أن يستخدم لأحداث تلك السنوات التسع على جوانبها السياسية والوطنية والدولية والثقافية والفنية والرياضية بدرجة أقل، ما لم يأخذ حقه من الدراسة والتسجيل كان ما شهدت تلك الفترة من وضع الأساس لبناء الدولة الجديدة ومؤسساتها.

دامت حقبة الاستعمار الإيطالي نحو اثنتين وثلاثين عاما انتهت بهزيمة إيطاليا ودخول الجيش الثامن البريطاني لطرابلس في يناير 1943. وضعت برقة وطرابلس إثر ذلك تحت الإدارة البريطانية، وفزان تحت الإدارة الفرنسية. تحولت برقة سنة 1949 من الإدارة البريطانية إلى الاستقلال الذاتي، وتم إعلان الاستقلال التام للمملكة الليبية المتحدة بأقاليمها الثلاثة سنة 1951. في غياب تام لموارد طبيعية معلومة، واقتصاد اقتصر على الرعي، وزراعة قامت على رقعة ضيقة من الأراضي الصالحة وأمطار شحيحة، كانت ليبيا أفقر بلدان أفريقيا بدخل سنوي للفرد بلغ سنة 1950 نحو أربعين دولارا، وشعب تعدادها 961 ألف نسمة (1).

في مجال التعليم، الركيزة الأساسية الأولى لكل تقدم وتطور، تركت إيطاليا وراءها نسبة أمية بلغت سنة 1950 ما بين 90 و95% (2)، في دراسة لـ ماتيو برتيليني عن التعليم في المستعمرات الإيطالية ما بين الحربين، يقول فيما يخص التعليم في ليبيا:

- لا يوجد في ليبيا أكثر من 120 طالبا عربياً في مدرسة ثانوية واحدة، في طرابلس.

- ألقى التعليم الثانوي الليبيين سنة 1924، حيث إن الساسة والخبراء الإيطاليين في المسائل الكولونيبالية رأوا أن ذلك من شأنه أن يشعل فتيل التمرد والتخريب ضد الإيطاليين.

- كان المدير الإيطالي للمدارس في طرابلس سنة 1922 يعتقد بأن التعليم في المستعمرات مسألة «سياسية» يجب حلها بالإخضاع التام للمستعمرين (بفتح الميم) من قبل المستعمرين (3).

التطرف (في اللغة) يفيد الانحياز لأقصى الطرف في عنجهية تعرقل الوعي بالمسافة، وبالعلاقة ببقية تركيبة «الوسع». ومنه أنواع، حيث لا يقتصر التطرف على العلاقة بالمعتقد، فتمه في الحب تطرف، وفي المصالح وفي الترحال... ولعل أشيع أنواع التطرف ذلك المرافق للكنفأة على الذات (على قصر نظرها) عند نحت أي موقف، على النحو الذي يفرغ في تلافيف «الحدث» المنجز، مجزرة تطاير في أوجانها رؤوس ذات القرار.

معمّر القذافي على سبيل المثال، والذي كان يروج لنفسه عربوياً بامتياز؛ قبل أن يتحول إلى أفريقي بامتياز مضاعف... شطحت به الكثير من مواقفه «المتطرفة» في هذا الاتجاه، إلى قرارات كانت تعكسش في رأسه قبل أن تولد، حزمة من التناقضات/ الأخطاء التاريخية الكبرى، وذلك دون أن يجالده مخلوق، أو يشير عليه أحد برأي سيدي. (غابت عن القذافي حكمة الاستعانة بالمستشارين، ووقع غيره في أخطاء أخرى بالخصوص)، من ذلك كان قراره بتغيير تسمية العملة الليبية من الجنيه (والقرش)، إلى الدينار والدرهم.

(مدون تية في الخوض في الخلفية التقييمية للعملة في سياق هذا المقال)، وذلك في منحى تحرري وفق وجهة نظره، يزيل عن ليبيا أغلال التبعية للغرب، ويوحّد التداول النقدي الليبي بالجنيه لا غير، أصدر أول جنيه ليبي في 24/3/1952، وكان يعادل الجنيه الإسترليني؛ ليخرب بشكل نهائي وحدة الوطن، ووحدة التراث الليبي. هذا الجنيه الذي اعتقد القذافي أنه رسم أوروبي، محاك لعمله الإنحزلي الكفار، هو الذي أراد كسر رقيته، ورسمه في سلة مهملات الوطنية الليبية/ الإسلامية، والعودة للتداول بالدرهم والدينار كما كان يفعل الآباء الأوائل. هكذا وفق قانون رقم 63 لسنة 1971، تم تغيير تسمية العملة الليبية من الجنيه (والقرش)، إلى الدينار (والدرهم)، وفضل عن الإسترليني، «وتغير طمأ العملة بمسائلك أو تقود ذهيبة أو تقود اجنبيبة قابلة للتحويل...».

ولكن... سرعان ما سيتبين من مراجعة جذور هذه العملات، خطأ القذافي بخصوص ما اعتقده خیاراً عربياً، ليدلنا رغم أنه ساء منه بالفعل بهذا الاسم في سياق الدولة/ أو الدول الإسلامية منذ القرن السابع، ليأمن أنه فقط عملة رومانية / بيزنطية (دينايوس)، وليست عربية، بل ليس هو أفضل ما كان يسك في بلاط الروم. حيث كان الأيويوس الذي كان من الذهب الخالص يتقدم عليه بمسافة اعتبارية، ولا يأتي الديناريوس الذي يسك من الفضة، إلا في المرتبة الثانية في الأهمية والقيمة النقدية.

وكان الدينار المتداول في صدر الإسلام ولم يضره في الخارج، وعلى هيئة النقود البيزنطية ويصور إباطرتها، مع إضافة عبارات التوحيد لا غير. وحتى عهد الخليفة الأموي عبدالمك بن مروان، الذي بدأ يسك الديناري (وإن استمر في البداية على طراز العملات البيزنطية)، بدأ السك في الإسكندرية (ومن هذا جاء تعبير «المناري» في بلاد الشام، للإشارة بالنقود المضروبة في مصر)، وفي عقده فقط سيتم نقش صورة خليفة المسلمين على العملة.

أما الدرهم فليس هو غير الدرهما، العملة الإغريقية الأثري في تاريخ أوروبا (والتي استمر استخدامها في اليونان لأكثر من عشرة قرون، وحتى بدايات هذا القرن، عندما تحولت اليونان للتعامل باليورو عام 2003)، وقد اعتمد الإسكندر المقدوني الدرهما عملة موحدة ليونان (تتباين قيمتها بأوزان المعادن في صناعتها، وتقلها إلى حيث وصل ملكه. بما في ذلك بعض المناطق العربية، حيث صارت تعرف بالدرهم. بينما «القرش»، وإن كانت المفردة مقبولة لغوياً، فهو عملة عثمانية/ إسلامية كان لها ثقلها الاقتصادي المميز خلال حقبة غير قصيرة من عهد الدولة العثمانية، قبل أن تحل في عليها الليرة الذهبية في فترة لاحقة. حيث تأكد القرش كعملة رسمية للدولة في عهد السلطان سليمان الثاني، والذي سك القرش، ليأخذ الشكل الأوروبية السائدة حينها في غرغوسا، إلى أن الغريب في أمر القرش أن ذكره سيلاشما مع الزمن في تركيا أمام سطوة الليرة، إلا أنه استمر حاضراً، ومحفوظاً في القاموس اللغوي في بعض المناطق العربية، حيث هيمنت الدولة العثمانية لزمن.

أما الجنيه فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Guinea والتي تفيد الإشارة للسك في غانا. وهنا بيت القصيد، حيث كان لإمبراطورية غانا الإفريقية، والتي عاقبت الإسلام منذ بدايات الفتح الإسلامي لأفريقيا، مجد تاريخي ساطع الحضور، استند إلى العزوزن المائل من الذهب الذي كانت تتمتع به أراضيها عند إمبراطورية؛ والمعتمدة ما بين نهر السنغال غرباً وحتى نهر النيجر شرقاً، والتي تمكنت من فرض هيمنتها الاقتصادية على طريق البحر، على امتداد شواطئ الأطلسي وحتى بحار الشمال، حيث صارت عملة الذهب الغاليتية تمثل اللوحنة النقدية الأكثر ضماناً، وإلها استند الاقتصاد ليجزر الإنجليز لفترة غير قصيرة، حتى إنها تركت بصماتها الحضارية على سمي العملة الوطنية البريطانية «الجنيه». هذا الجنيه، والذي كان قد عاد عبر الإنجليز في مصر وليبيا فيما بعد، هو الذي وفق القذافي ضده، ونهض بالقانون وفق هذا المعنى، ليستخدم العملة الأفرريقية/ الإسلامية من ليبيا، واستبدلها بعملة يونانية رومانية، في سابقة نوعية تجسد حدثاً يحمل في جوفه، نقیض ما قصد به «العملة العربية المسمى» الوحيدة في حقيقة الأمر، هي «الفلس» المتداولة حتى الساعة في بعض مناطق الشرق العربي. وجمعها «فلوس»، الكلمة السائدة بامتياز في القاموس الليبي اليومي. ومنها «فلنفس»، «مفلنفس» الصفة الملازمة لعائري الحظ مثلها!

لاشك أن النظام الملكي هو الوحيد من بين كل الأنظمة التي تعالقت على ليبيا منذ استقلالها وحتى اليوم الذي يجوز شرعية جلية لا لبس ولا شك فيها. كما إن هذه الشرعية لازالت قائمة حتى اليوم لأن القول بغير ذلك لا يعني إلا الاعتراف بأن اغتصاب السلطة الذي تم في 1 سبتمبر 1969 هو إجراء شرعي هو ما لا يقبله منطق ولا قانون. غير أن تعاقب الأنظمة منذ 1969 وهشاشة النظام الدستوري بل وتلاشي واضمحلال فكرة الدستور ذاتها التي يظلله الواقعية على الموقف الدستوري الأمر الذي يجعل من عودة الشرعية الملكية مرتبطة بترتيبية دستورية لا غنى عنها لضمان العودة الساسية للنظام الليبي. تتعلق تلك الترتيبات تحديداً بالمسألة التشريعية للبلاد في حالة عودة الملكة.

ذلك لأن السلطين الأخرين التنفيذية والقضائية لا تتور بشأنها لية تتسائلت فالسلطة التنفيذية بيد الملك وكموكة يختارها هو والسلطة القضائية قلعة مستقرة. بناء عليه فإن تحديد الإشكالية الحقيقية عند عودة الملكية يمكن أن نغير عنها بالسؤال من يملك سلطة التشريع في ليبيا إذا عاد النظام الملكي وللإجابة على هذا السؤال نقول إنه يوجد نظريا مسلكان أو تصوران الأول هو الاعتراف بالسلطة التشريعية الحالية

هذا الخيار يبدو أنه الأسهل من الناحية القانونية إذ يكفي باستيعاب السلطة التشريعية الحالية ضمن سلطات المملكة الليبية لتزويد السلطات التشريعية مهامها الجنبية في دستور المملكة وبالتالي فالأمر هنا لا يتعلق أية تعديلات دستورية جوهرية أو جادة وإنما بعض التعديلات التنظيمية المحدومة التصور الثاني: عدم الاعتراف بالموستأجرة الحالية بما فيها السلطات التشريعية باعتبارها لم تنشأ وفقا للمستور وبالتالي يقوم هذا التصور على اعتبار أن الحالة الراهنة هي حالة (فراغ دستوري) فيما يتعلق بالسلطة التشريعية وهو ما يقضي التعامل مع هذه الحالة بطريقة دستورية صحيحة.

تقديم التشريعيين: 1- كما نوهنا أعلاه فإن التصور الأول (الاستيعاب السلطة التشريعية الحالية) هو الخيار الأسهل من الناحية القانونية غير أن الكلفة السياسية له تبدو مرتفعة وباهظة إذ يعني هذا الخيار الاعتراف بسلطة مزيلة كبت فشلها وعدمزمتها والقبولها ما يجعلها جزءا من الأزمة الوطنية وبالتالي سنشكل عائقا أكيدا أمام السلطة التنفيذية (الملك والحكومة) ويصعب تصوري أن تتناغم أو تكامل بين السلطينت وهو ما سيؤدي إلى تأخر الوصول إلى الحل المنشود. وطنيا وفشلا لنقومه بكاملها خاصة وأن السلطة التشريعية تملك وقتا للمستور الملكي صلاحيات واسعة وجوهريه.

2- تصور إلقاء السلطة التشريعية الحالية لسيفور فرصة حقيقية لإعادة بناء الدولة على أسس صحيحة قائمة على التناغم والتكامل وعلى أساس من الروح الوطنية وهذان الأمران (التناغم بين السلطات والروح الوطنية) هما أمران غاية في الأهمية لبناء الدولة لاسيما في الظروف الاستثنائية القاسية التي تعدد كيان الدولة من أساسه وبعبارة أخرى فإن هذا المسلك من شأنه إغانة البريق إلى الحس الوطني) والاعتزاز بالهوية والسماح بإعادة البناء بلا موهفات.

غير أن هذا المسلك يتطلب في المقابل إجراء دستورية استثنائية هي أشبه بالعملية الجراحية الحادة ولكنها في ذات الوقت إجراءات شرعية لا يتم وفقا للمستور وبمراجعة أحكامه. وعلى التصيل هذه الإجراءات نطهما الدستور الملكي في أربعة نصوص من المواد هي (64-44-70-195) وعلى التصيل التالي

أولاً: نصت المادة 41 على أن «السلطة التشريعية يتولاها الملك بالاشتراك مع مجلس الأمة ويصدر القوانين بعد أن يقرها مجلس الأمة على الوجه المبين في هذا الدستور».

هذا النص يصرح في اعتبار العمل هو الأساس للسلطة التشريعية فهو الذي يتولاها ومجلس الأمة شريك في هذه السلطة.

صحيح أن هذا النص يبدو متقدماً لأنه لا يتفق تماماً مع مبدأ الفصل بين السلطات لكنه يبقى نصا دستوريا ملزماً بالتزام النص لا يعني تعطيله ما لم يُلغَ

ثانياً: نصت المادة 64 على أنه «إذا طرأت أحوال استثنائية تتطلب تدابير مستعجلة فللملك الحق أن يصدر بشأنها مراسيم يكون لها قوة القانون على أن لا تكون مخالفة لأحكام الدستور وتعرض هذه المراسيم على مجلس الأمة في أول اجتماع له فإذا لم تعرض له لم يبق لها أحد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون».

وبالتالي فإن هذا النص هو تأكيد للمصالحات التشريعية للملك وهي صلاحيات انفرادية للملك في الأحوال الاستثنائية المشتركة مع مجلس الأمة في الأحوال العادية المستقرة.

ثالثاً: تنص المادة 70 على أن «الملك يعلن الأحكام العرفية وحالة الطوارئ على أن يعرض إعلان الأحكام العرفية على مجلس الأمة ليقرر استمرارها أو إلغاؤها [إلغاؤها] وإذا وقع ذلك الإعلان في غير دور انعقاد وجب دعوة مجلس الأمة للاجتماع على وجه السرعة»

رابعاً: نصت المادة 195 على أنه «لا يجوز بلي حال من الأحوال تعطيل حكم من أحكام هذا الدستور إلا أن يكون ذلك وقتياً في زمن الحرب أو أثناء تمام الأحكام العرفية وعلى الوجه المبين في القانون وعلى أي حال لا يجوز تعطيل التقاعد السنوي للأمة متى توافرت في انتقاده الشروط المقررة في هذا الدستور

وهذا النص الأخير «نص المادة 195 يمنع حكما جادا تعطيل أحكام من الدستور في الظروف الاستثنائية (الحرب وإعلان الأحكام العرفية) وهو مما يحتاج معه إلى التأكيد على نقطتين هامتين في النص.

النقطة الأولى: أنه في حال الحرب والأحكام العرفية يجوز تعطيل بعض أحكام الدستور شرط أن يكون بصورة مؤقتة.

النقطة الثانية: أن هذه الممكنة (مكنة تعطيل الدستور) لا تبيح تعطيل انعقاد مجلس الأمة إذا توافرت شروط انعقادهم وبمفهوم المخالفة فإنه يجوز تعطيل انعقاد مجلس الأمة (إن وجد) إن لم تتوافر شروط انعقاد ويجوز

من باب أولى تعطيل انعقاد المجلس إن لم يكن هذا المجلس قائما بشكل صحيح دستوريا سواء لعدم توافق بشأنه مع صحيح الدستور أو لانتهاء مدته أو لعله يحكم قضائيا مثلا أو لاسباب الثلاثة مجتمعة.

الثالثة: عودة الملكية إلى ليبيا يجب إجراء دستورية وهي

أولا إعلان الأحكام العرفية فور الإعلان عن عودة النظام الملكي وشروط إعلان الأحكام العرفية متوافرة

قانونيا «نص المادة 70»

ثانيا تولي الملك السلطة التشريعية من خلال إصدار المراسيم الملكية وفقا لنص المادة 64

ثالثا إصدار قانون اتخابات تشريعية لاختيار سلطة تشريعية وفقا لنص الدستور

رابعا تتولى السلطة التشريعية المنتخبة مراجعة حالة الأحكام العرفية ومراجعة كافة المراسيم الملكية ومن ثم تولي السلطات التشريعية العادية وفقا للمستور فور الوصول إلى الحد المطلوب من الاستقرار.



نورالدين السيد الثالثي

كان في عموم

برقة مع نهاية

الحقبة الإيطالية

أكثر بقليل من

ثلاثين مدرسة،

مدة التعليم فيها

خمس سنوات،

اقتصر تعليم

اللغة العربية فيها

الجريدة أشادت بمهارة المخرجة نزيهة عربي



وثائقي ليبي عن «الكرة النسائية» يزين قائمة «ذا غارديان» لأفضل أفلام 2019

يتواجد الفيلم الوثائقي المخرجة الليبية، نزيهة عربي، ضمن قائمة «The Guardian» لأفضل أفلام العام 2019 حتى الآن. ويحمل الفيلم اسم «حقول الحرية» (Freedom Fields). وهو عمل ملهم من أول فريق كرة قدم نسائي في ليبيا، استمر تصويره وإعداده نحو 4 سنوات، وما خالط ذلك من صعوبات مجتمعية، إلى جانب التحديات التي تواجهها البلاد منذ ثورة فبراير.

وفي تقريرها عن الشريط الوثائقي، أشادت الجريدة بالعمل ككل، مع التركيز على مهارة المخرجة نزيهة عربي وقدرتها على إبراز التفاصيل بما يخدم العمل. وتذهب الجريدة إلى أنه «حين اختارت هوليوود التغيير في الوجوه من رجالية إلى نسائية في إعدادها لإنتاج فيلم «أوشن 11» (Ocean 11) مؤخرًا، كان بإمكانها أن تكون أكثر مفاخرة في البحث عن قصة أخرى أكثر إنتماءً لوقتنا. هذا الشريط الوثائقي الرائع والمثير يقدمنا إلى ما يمكن أن نتخلى عنه «اسم غنوي 11» - فرق كرة القدم النسائية الليبي الوليد، حيث هناك شيء من «الاحتفال» في إجراء التدريبات سرًا التي أجبرن عليها لمواجهة الإسلاميين، الذين يحاولون رفع البطاقة الحمراء».

في اللقطة الأخيرة البانسة من الفيلم، وبينما الفريق يحاول المشاركة في بطولة دولية تقام في لبنان، حين بدأ يشعر وكأنها آخر فرصة ممكنة له، لكن شجاعة لاعبات الفريق ومثابرتهم وكذلك تأثير ذلك رمزياً على المجتمع العربي، تظهر لنا حملة هوليوود النسائية الأخيرة على حقيقتها، وفق «ذا غارديان».

وحسب التقرير، استغرق تصوير الشريط أكثر من أربع سنوات بعد قيام الثورة في 2011، وتركز المخرجة نادية العربي على لعبة العالم غنوي، وحارسة المرص حليمة الرسمية، تدمعنهم وتقف إلى جانبن بادعاء الحرس على سلامتهم، لذلك فإن منع اتحاد الكرة لهم من المشاركة في اللعب في البطولات الدولية تذكير آخر بأن موافقة الرجال ليست إلا شكلاً آخر من أشكال السيطرة، ومع تراجع أحلام اللاعبات الثلاث، تعدد المخرجة نادية العربي إلى الخروج من عدستها إلى إطار أوسع، إلا



شهورها بعد قيام الثورة في 2011، وتركز المخرجة نادية العربي على لعبة العالم غنوي، وحارسة المرص حليمة الرسمية، تدمعنهم وتقف إلى جانبن بادعاء الحرس على سلامتهم، لذلك فإن منع اتحاد الكرة لهم من المشاركة في اللعب في البطولات الدولية تذكير آخر بأن موافقة الرجال ليست إلا شكلاً آخر من أشكال السيطرة، ومع تراجع أحلام اللاعبات الثلاث، تعدد المخرجة نادية العربي إلى الخروج من عدستها إلى إطار أوسع، إلا

حق الأربعا

محمد الدفاق

**السيناريو «16»
هيكل الفيلم العظمى**

ما إن يعجب المخرج بال قصة، وأن السيناريو جيد عليه أن يتعامل معه بمنتهى الأمانة، لأنه سلازمه زماناً ليس بالقصير، فالسيناريو هو البداية وهو نقطة الانطلاق والمرجعية المستمرة التي يعود إليها في أوقات العمل كلها، إنه القاعدة التي يبني عليها عالمه الخيالي، الذي ينبغي أن يكون متماسكاً جيداً وجميلاً، وعليه أن يستوعبه تماماً ليؤسس عليه رؤيته حتى يستطيع أن ينجح الفيلم بالصورة المرجوة. فالمخرج بالتاكيد يريد أن يخلق صورة ومشاهد من كلمات كتبت على الورق ولذا عليه أن يؤسس مادته وكيفية تنفيذها وصولاً إلى خلقها.

السيناريو، هو الهيكل العظمى الذي يحمل المشروع كله، وهو الشكل القياسي أو الخارطة التي ينبغي أن يفهمها ويفرغها طاقم الفيلم كافة الذين ينبغي عليهم فهمها وتنفيذها تحت إشراف مباشر من المخرج، فالممثلون والمصورون ومصمم الأزياء والإنتاج والمؤثرين (وحتى الإضاءة، باختصار شديد كافة العاملين لأنها فرصتهم في تطوير موهبتهم ونجاحهم في تخصصاتهم، وينبغي للسيناريو الجيد ألا يرفع المخرج عن الارتباط النهائي مع ما هو مكتوب فقط بل يتقبل الحوارات الإخراجية ويكون قابلاً ومروناً بالفكر التي قد تحسن المشروع أثناء إنتاجه. هنا تبرز موهبة المخرج وقدرته على قبول الرأي الآخر والاستفادة منه.

المرجع أن المخرج ذا الرؤية الأحادية التي لا تقبل تعديلاً في تنفيذها لا ينجح أبداً. إن معظم العاملين في هذا المجال يعملون جيداً أن المخرج الذي يجيد الإنصات للرأي الآخر هو القادر على تقديم العمل الجيد.

السيناريو الأفضل أن يكون دقيقاً في إعدادها، فالمختصون غالباً ما يطرحون أي سيناريو جانا، بمجرد أن يجودوا الكثير من الأخطاء، سواء أكانت مطبعية أو إملائية في صفحته الأولى، فإن كان السيناريست لا يهتم بتصحيح أخطائه البسيطة، ما الذي يجعل المنتجين يعتقدون أنه سيناريو دقيق وجيد، ولذلك يتعين أن يعد السيناريو الذي يقدم للموافقة عليه أن يكون دقيقاً في إعدادها.

ومن المعروف أن بنود السيناريو تتضمن التوجيهات الإخراجية، وينبغي أن تكون مكثفة، وقصيرة وصعبة لا تشمل أكثر من مواقع وأفعال وصور ولحركات الحكاية، فالإسهاب في هذا البند يعني توجيهات زائدة، بل محاولات فاشلة لإخراج العمل كله، إذ يبدو أن السيناريست وكأنه مخرج العمل كله، والسيناريو لا يطرح أمام المخرج كله، وإنما أمام الخاص الذين يرى فيهم المخرج ملكة الإبداع، ولا يطرح إلا في حيكته النهائية بصورها وتوجيهاتها، ذلك من شأنه التركيز على الجوانب الأكثر أهمية.

لقد تطورت التقنية وأصبحت برامج تسويق السيناريو متاحة لكاتبه، فمثل هذه البرامج هي التي تحلّي تسويقاً فيصل إلى المخرج في قالبه النهائي، وفي الغالب تكتب التصوص السينمائية بصيغة المقترح، فيبدو العمل وكأنه يقدم نفسه إلى الجمهور مباشرة.

إن معظم برامج تسويق السيناريو تُصَلِّح بوضوح؛ من عنوان المشهد إلى التوجيهات الإخراجية، كوصف الأفعال الجوهري والصور والأحداث، والموسيقى وأسماء الشخصيات وتوجيهات الحوار، وانتقالات المشاهد، وبالطبع هناك الكثير مما ينجح من السيناريو فيما يخص التوجيهات لأن الرؤية الإخراجية تخفف عن الرؤية الكتابية.

وفي الأحوال كلها على المخرج أن يعيش قصة الفيلم .. يتفاعل مع السيناريو للتوجه ويشغل طاقته الإبداعية، وعليه أيضاً أن يتجاوز عن أية هذات في السيناريو خشية أن يؤدي مشاعر كاتبه، مهما كانت شهرته، وأن يضع بين عينه أن مهمة السيناريست تنتهي تماماً بمجرد أن تستوعب فكرتها وتتأسس لديه رؤية مُتَشَدِّد عمله، ولذلك على المخرج أن يقدم ما يراه من تعديلات لكاتب السيناريو قبل إتمام إجراءات التعاقد وقبل طرح العمل أمام بقية طاقم الإنتاج والإخراج.

وهو ليبيا بعد الثورة، وأحباط اللاعبات الذي هو بمثابة قرع أجراس لما يحدث من خفق للمجتمع المدني، أحياناً، يبدو التزام المخرجة الشديد على ترك الكلام للصورة المرئية يعني أن قصصهم قد لا تظهر بنفس الحدة، كما لو عُزل في مقابلات أمام العدسة. وقد يكون السياق ضبابياً، «كان يودي أن أعرف المزيد عن المرأة الغربية التي أوكل إليها مهمة الإشراف عليهن في لبنان، إذ تبدو وكأنها استلهمت أسلوبها الشخصي في التعامل من القذافي».

الإيجابي هو أن هذا الشريط يدفع بمهارات المخرجة العربي البصرية إلى المقدمة، فهي التي قامت بتصوير الشريط وأيضاً كتابة قصته.

عينها الحريصتان تشربان من جيشان شوارع طرابلس من الافتتاحية المبهشة للتدريبات إلى ما بعدها، العربي تعرف الهدف المفتوح ترى واحداً، فيبدأ من أي اختلاط زائف مفعم بالهروب إلى النصر، كانت لقطات صفوف الفتيات العريجات الشابات وهي تحفز تحريك الفريق تقول كل شيء.

ويسبق أن أكتت المخرجة نزيهة عربي أن الفيلم بأنه يبحث رسالة حب إلى المرأة في هذا البلد وإلى قوة العمل الجماعي، حيث يسلم الضوء على التحديات الأوسع التي تواجهها المرأة في المجتمع الليبي المعاصر، ويذكر أن عربي من أصول ليبية وهي مقبلة في بريطانيا وعادت إلى ليبيا بعد الثورة لتكشف وطن والدها، حيث قامت بإنتاج العديد من الأفلام القصيرة، وعملت على نطاق واسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كمصورة سينمائية، فنالت أعمالها إعجاب الجمهور والنقاد.

القاهرة تحفي بـ «بورتريرات» أحمد الفيتوري



أحمد الفيتوري بالكلمات، وعن الكاتب قال الشاعر المصري جمال القصاص في مقال له: «يقدم أحمد الفيتوري للكتاب صورة شديدة الخصوصية للبيبا، الوطن والألم والثورة، تتوق هذه الصورة من تلقاء نفسها عبر عين حكاية، تعرف كيف تسير ملامحها وإبعادها، ناحتة لها معلوماً مغرباً شيقاً، ما يمكن أن اسمية جغرافياً الشخصية الليبية، فُحن أمام باقة من البورتريهات السردية الشقيقة لشخص، بعضهم مهمش ومنسي، ومسكوت عنه، رغم الدور العديدة التي لعبها، وبعضهم رحل تاركاً وصاياه ودماه وتضحياته قيساً للأجيال القادمة، وبعضهم لا يزال فأعلا بقوة بورتريهات رسما الفنان الليبي محمد زرو، الذي يقيم بالبنمارك، للشخصيات التي رسما

عقد منتدى المستقبل للفكر والإبداع المصري، الثلاثاء، ندوة نقدية لمناقشة كتاب «بورتريرات» للروائي الليبي أحمد الفيتوري، في مكتبة خالد محيي الدين بحزب التجمع الوطني للتنمية بالقاهرة، إذ ناقش الكتاب الناقد الدكتور يسرى عبدالله، والشاعر والنقاد جمال القصاص، وأدار الندوة الشاعر عاطف عبدالعزيز، وصدر كتاب «بورتريرات» عن مؤسسة ميادين للطباعة والنشر، وهو كتابة ثرية حول شخصيات ليبية وعربية وعالمية غائلة في الحياة العامة وفي حياة الكاتب، كشخصيات شكلت له دلالة إبداعية وإنسانية، ويحتوي على أربعين مقالة ثرية وجاء في أكثر من 300 صفحة، الكتاب وغلامه يضم بورتريهات رسما الفنان الليبي محمد زرو، الذي يقيم بالبنمارك، للشخصيات التي رسما

صدر رواية «مقبرة المياه» لمحمد الهوني

شهدت دار الكتب الوطنية بقاعة الطاهر الحداد في تونس، السبت، الاحتفاء بصدر رواية «مقبرة المياه» للكاتب محمد عبد المطلب الهوني، وقدم الجلسة مختار الخلفاوي بحضور لثيف من الكتاب والأكاديميين والإعلاميين.

ومحمد عبد المطلب الهوني، هو كاتب وباحث، عمل في السلك القضائي في ليبيا إلى سنة 1975، حصل على دكتوراه في القانون الجنائي وعلم الإجرام من جامعة روما سنة 1978، ودبلوم الدراسات العميقة في الدراسات الأوروبية من معهد دي قاسباري سنة 1982، صدر له كتاب «سيف القذافي»، مكر السياسة وسخرية الأقدار» عن دار مدارك للنشر 2015، وفق صفحة «السيفينة الليبية» في موقع «فيسبوك».

ومن أجواء الرواية: «بدأ القارب يعلو ويهب، ثم أصبح يرتفع ويسقط، لم يعد البحر يعطهم بالرزاق الذي تعودوا عليه، بل أصبح يصب عليهم دلاء من الماء، استيقظ الجميع، وأخذ الأطفال في البكاء، اشتد ارتفاع الموج، حتى أحس كل واحد منهم أنه قد غطى في أي لحظة، ويسقط في البحر، حاول زكرا النعوض ليندخ فطمة التي تصرخ دون انقطاع، فوقع على رأس امرأة نيجرية، سمع صرختها ولكن لم ينتبه إليها أحد، فقد كان الصراخ والعيول يملآن القارب، وكانت كل العيون تنظر إلى الخارج، إلى البحر، إلى الظلام، تلقي نظرة عابرة على قمرة القيادة لتطمئن على أنها تمسك بزمام القارب، ثم تعود إلى البحلة في الدجور اللامتنامي».



أعلى لوحة في العالم.. يمتلكها عربي



ظل مكان اللوحة الأثري في العالم لغزاً، منذ أن بيعت قبل عام ونصف العام، حتى نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، على لسان خير بالثن، الثلاثاء، أن اللوحة «سلفاتور موندني» (مخلص العالم) لرسام الكبير ليوناردو دافنشي، موجودة على يدي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وبيعت اللوحة المنسوبة إلى رائد عصر النهضة بـ 450 مليون دولار في مزاد نظمته دار كريستيز في نوفمبر 2017، بسعر حطم الأرقام القياسية لسوق الفن، ومنذ ذلك الوقت، لم تعرض علناً للوحة التي يبلغ طولها 65 سنتيم و عرضها 45 سنتيم، ويظهر المسيح خارجاً من اللجام، مباركا بيد العالم وحاملاً بالأخرى كرة شفاة على شكل كوكب، مما طرح تساؤلات عن هوية مشترها كما حول مكانها وأصالتها.

وعزز هاوي جمع التحف الفنية والتاجر كيني سكيتشر هذه القضية الإثنية، على موقع «Artnet» المتخصصة بالفنون، وكتب «يبدو أن اللوحة وضعت على متن طائرة محمد بن سلمان واستقرت في يده، سيرين»، وذكر عدة مصادر، بينها اثان شاركا في الصفقة.

ويعتقد الخبير أن اللوحة ستبقى على متن البخت ريثما تتمكن السعودية من تحويل منطقة العلا إلى موقع سياحي يجذب السياح، وكان متخصصون اشاروا إلى إمكانية أن يكون تلاميذ لدافنشي رسما للوحة، وليس معلمهم نفسه.

الجالى ميلود سفيرا لحملة مصالحة الآثار التوعوية

وفي سياق متصل، نظمت المصلحة، الأربعاء، ضمن حملة «التراث للجميع» أسبعية فكرية بمتحف القيقب «قلعة أجايوس».

شارك في الأسبعية مجموعة من الشباب تبادلوا فيها الأفكار حول حماية الآثار والتراث الثقافي، كما شارك في الأسبعية خبير الآثار سعيد بالحسن، الذي قدم معلومات حول المحافظة على الآثار والتعريف بشكل أكبر لأهداف الحملة، وفقاً للمكتب الإعلامي لمصلحة الآثار الليبية، وتم توزيع مطبوعات للحملة واختيار 8 متطوعين، وتكرم أقم الموظفين بالمتحف، كما تم تكريم كل من سلم قطعه أثرية للمتحف.

وافتتحت مصلحة الآثار، في الأسبوع الأول من يونيو، المنتدى الصيفي للتوعية والتعريف

اختارت مصلحة الآثار الليبية الشاب، الجالى ميلود، سفيرا لحملة التوعية والتعريف بأهمية الآثار والتراث الثقافي الليبي «التراث للجميع».

وجاء هذا الاختيار بعد تسليم الجالى الأسبوع الماضي، قطعة أثرية وهي عبارة عن رأس تمثال لامرأة من الرخام «جنازة» تعود لإله «ديميتر».

وزار الجالى المنتدى الصيفي لمصلحة الآثار الليبية، والتي رئيس المصلحة ومديري الإدارات ومرافق آثار شحات، وأهديت له مجموعة من المطبوعات الخاصة بالحملة.

وتختار المصلحة مجموعة سفراء للتوعية بأهمية الآثار والتراث من الشباب؛ تقديراً لجهودهم في هذا المجال.



مصر تعلن موعد افتتاح المتحف الكبير.. يضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية نادرة

الجديد مجموعة الملك توت عنخ أمون، التي تزيد على خمسة آلاف قطعة، يشارك في مشروع تطوير المتحف وإعداده تجهيل تحالف من خمسة متاحف هي اللوزر في فرنسا والمتحف المصري بتورينو في إيطاليا والمتحف الوطني للأثار في لندن وهولندا والمتحف المصري ببرلين في ألمانيا والمتحف البريطاني، إضافة إلى المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

ويتضمن المشروع تطوير منظومة العرض المتحفي، وإتاحة قاعات عرض جديدة بالدور الأرضي وصيانة وتحديث معالم الترميم.

وقال وزير الآثار المصري، خالد عناني، إن المتحف المصري بالتحرير «متحف نريد يضم 150 ألف قطعة، وسيظل أحد أشهر المتاحف على مستوى العالم حتى مع بناء متاحف جديدة باتجاه مصر».

وأضاف أن هذه المنحة تشمل المرحلة الأولى لتطوير المتحف، بينما ستكون هناك مراحل أخرى يجري العمل على الإعداد لها، بهدف تعهنة المتحف على الشكل الذي يرضه بقائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» للتراث العالمي، وأعلنت وزارة الآثار، خلال العامين الماضيين، عدداً كبيراً من الاكتشافات الأثرية، التي تجذب الانتباه للتنوع والآثار الثقافي المصري.

وقالت مديرة المتحف المصري في برلين، فريدريكا زيفريد، المشاركة في المشروع إن المتحف المصري بالتحرير لا يمكن مقارنته بأي شيء آخر لأنه بالنسبة للمتخصصين في علم المصريات «شاهد على تاريخ العالم ومنع دائم ليحفظهم».



كشفت مصر موعد افتتاح المتحف المصري الكبير أمام الزوار، إذ قال المستشار نادر سعد، الناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، تقدم السبت المتحف المصري الكبير وإطلاع على التقدم المحرز في عملية تجهيزه، ومن المقرر افتتاحه في نهاية 2020.

وتسابق مصر الزمن لانتهاه من المشروع الضخم، الذي وضع حجر الأساس له العام 2002، أي قبل نحو 17 عاماً، وسبق للسلطات المصرية أن أعلنت افتتاح المتحف في بداية العام 2019 الجاري، قبل أن تقرر التأجيل إلى العام المقبل.

وقالت تقارير إعلامية إن المتحف الكبير الذي يقع في محيط منطقة الأهرامات، سيضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية، من مختلف العصور.

وهي سيقا آخر، وقعت مصر اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي بقيمة 3.1 مليون يورو لتمويل مشروع تطوير وإعادة تأهيل المتحف المصري بالتحرير (وسط القاهرة) خلال السنوات الثلاث المقبلة.

يأتي المشروع في إطار وضع رؤية جديدة للمبنى الذي أقيم قبل 116 عاماً بوسط القاهرة بعد نقل أهم معروضاته للمتحف المصري الكبير الذي افتتحته مصر في 2020.

وتسارع مصر لانتهاه من متحفها الجديد قرب الهرامات الجيزة، الذي يسبع نحو ثلاثة أضعاف معروضات المتحف الحالي، وتجهزه له سيناريو عرض حديثاً مع تزويده بأحدث أنظمة السلامة والتأمين.

ومن أبرز المعروضات التي ستقل من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف



ليبيا تودع أحد نجوم الفن الشعبي علي العربي

بنغازي: سالم العبيدي

غيب الموت الفنان علي رافع العربي، الذي يعد واحداً من أهم الفنانين الشعبيين حديثاً في ليبيا، لتسقط وربة أخرى من الفن الشعبي الليبي تاركة وراءه أريفاً كبيراً من الحفلات الفنية.

العربي (42 عاماً) بدأ مشواره الفني من خلال حفلات زفاف، وبعد أن داع صيته واشتهر بسرعة أصبح يشارك في غالبية حفلات الزفاف، ولم يكن حكرًا على حفلات الرجال فقط، بل كان يغني من داخل غرف صغيرة بصالات الأفراح ويظهر على الشاشات داخل الصالة والنساء تتبعه بمحرم وجود العربي في حفل الزفاف.

أقام العربي عيد الحفلات داخل وخارج البلاد للبيانيين مقيمين في مصر وتونس والمهجريين أيضاً الذين كانوا يقيمون مناسبات اجتماعية، حيث يستخدمونه لإقامة وإحياء الحفلات لهم حتى في المقاهي ليحييوا الأجواء الشعبية الليبية.

العلاقات كانت توجب مناسباتها الاجتماعية كالأحفاد بقدوم مولود ونجاح وأفراح حتى تتصل على حيز العربي، ومن ثم تأتي باقي الترتيبات، خصوصاً عندما تشاركه الحفل فنانة شعبية.

واعتزل العربي من قبل تنظيم «انصار الشريعة» في مدينة بنغازي بسبب إحيائه الحفلات وفنائه في إحدى الحفلات أغنية (مغولو لأصنار الشريعة) في بنغازي ناز قطعياً وتمت خلافة رأسه أثناء الاعتقال، وفور خروجه توفد لفترة قصيرة جداً ولم يثنه الاعتقال من ممارسة الفن الشعبي، فهدأ واستمر في إحياء الحفلات الشعبية وحفلات الزفاف طيلة السنوات الماضية، ولبى كافة الدعوات رغم الحرب في ذلك الوقت حتى غيجه الموت في صباح الصباح الأولى من يوم الجمعة.

مُر علي العربي بومكة صحية خلال الأشهر الماضية، وقاوم كثيراً وتلقى العلاج إلا أن الموت أبى أن يعلى وفاته وسط حزن كبير لمحبيه ومجيبه والوسط الفني الشعبي في مدينة بنغازي خاصة، وليبيا بشكل عام.

هند صبري: أنا محظوظة في السينما.. و«الممر» سيسجل في تاريخي الفني



القاهرة - محمد علوش

لمساحة الدور بل لتأثيره، فلنا ضيفة شرف في الفيلم، وسعيدة بتلك التجربة الخامسة لي مع المخرج الكبير شريف عرفة الذي يقدمني دائماً بشكل مميز ومختلف، وهو التعاون الثاني لي مع الفنان أحمد عز بعد منكرات مرافقة وأنا سعيدة به جداً، كما أن نوعية الفيلم ورسالته وفكرته وإنتاجه، كل تلك الأمور جالسة وجديدة على السينما العربية، وأنا سعيدة بأن أكون جزءاً من عمل بتلك الحرفية، وأن يضاف إلى تاريخي.

وأضافت: تتجلى أهمية «الممر» في أنه يقدم للأجيال الحالية وجهة تاريخية في عمل فني مصنوع باحتراف ويحترم عقولهم وقدمه نجومهم المحبوبين والمقربين لهم، فبعد أن نرسخ ثقافة أن يكون لدينا في وطننا العربي أفلام خاصة بتاريخنا، تكشف الجانب البطولي للعرب، وإنه حتى لو مررنا بعزيمة سنصنع الانتصار من قبلها، فالبطال العربي ليس ضعيفاً أو منكسراً كما تصوره الأعمال الغربية في هوليوود وغيرها، والتي يتابعها الشباب وتصنع بإمكانيات عالية بأهداف سياسية من جهات لا نعرف، شينا عنما، غالباً ما تكون خادمة لمصالح العدو، فلماذا نترك شبابنا يتلقى تاريخنا من تلك الأفلام، لذلك كان من الضروري الالتفات حول «الممر» لما يحمله من رسائل أمل ووطنية واتمان، وتجسيد للتاريخ العربي المشرف.

وتتظن هند عرض فيلمها «الكنز 2» أول يوليو المقبل، بعد سلسلة من التجديدات، وتجسد فيه شخصية ملكة مصر «حشيشة»، في استكمال لأحداث الجزء الأول من الفيلم، مصرية عن حملتها الشديدة لفيلم «الليل الأزرق 2» الذي يجتمع لأول مرة بالنجم كريم عبد العزيز والنجمة ثيللي كريم، والمقرر طرحه في موسم عيد الأضحي المقبل.

وصفت الفنانة التونسية هند صبري نفسها بـ«المحظوظة» نظراً لمشاركتها الأخيرة في السينما سواء في فيلم «الممر» المعروف حالياً ضمن موسم عيد الفطر، أو في فيلم «الكنز2» المقرر طرحه أول يوليو المقبل، بالإضافة إلى فيلم «الليل الأزرق2» والمزمع عرضه في موسم عيد الأضحي.

وأعربت هند في تصريحاتها لـ«الوسط» عن سعادتها بالمشاركة في فيلم «الممر»، والتي تجسد فيه دور «ليلي» زوجة «الرائد نور» أحمد عز، والتي يقود إحدى المهمات خلف خطوط العدو خلال حرب الاستنزاف، مؤكدة أن دورها يبرز الشخصيات التي تقدمها المرأة عندما يذهب الرجل للحرب.

وكشفت أنها قابلت بالفعل سيدات عشت تفاصيل نكسة 67 ونصر أكتوبر 73، وخصص عليهما كباقيهن وسردن تفاصيل معاناتهن في تلك المرحلة، وكيف كن يربين أبنائهن وحدهن، وخوفهن من حالة الحرب والاضطرار للفرار إلى العمل للأنفاق على المنزل، وافتقاد الأمان بوجود الرجل في البيت، فالنساء يضحين حين يذهب الرجال للحرب، وهو ما قمته تكريماً للدور الخفي للمرأة وراء الكواليس في الحروب.

وأكدت الفنانة التونسية أن مشاركتها في «الممر» جاءت بدافع الانتصار لقضايا المرأة، وإبراز الدور الكبير الخفي الذي تلعبه النساء في الحروب.

وعلمت على صغر حجم دورها في الفيلم، قائلة: «الكثير من الممثلين الكبار يقدمون أدواراً صغيرة، وأنا لا أنظر



بمشاركة منير ونانسي ومارسيل خليفة

انطلاق مهرجان «جرش» يوليو المقبل

القاهرة - الوسط



التقليدية وأسواق حربية ونون وتشكيلية، وقال المدير التنفيذي للمهرجان، ليمون سماوي، في مؤتمر صحفي إن «نحو 1500 أردني سيشترك في هذه الدورة من المهرجان من مسرحيين وشعراء وموسيقيين».

وأشار ليمون إلى أن برنامج المهرجان تضمن التوعية الثقافية العالمية والفنية، كما روعي تنشيط المساحة الدخالية من خلال العروض والأصناف الفنية التي تحتضنها المدن الثقافية، ليكون الطابع الثقافي الحقيقي حضراً بقوة في برنامج المهرجان، خصوصاً أن كل مسرح المدينة الأثرية تمت إعادة تشييدها، مثل مسرح الصوت والضوء، حيث سيتم عرض أفلام قصيرة، يشارك بها عدد من الدول العربية، منها مصر والجزائر وتونس والأردن وسوريا، أما مسرح أرتيس فسيتكون فعلاً بالعديد من الفعاليات التي تم اختيارها لتتناسب لطابعاً، وعروض مسرحية ودرامات قصصية وترويض مقامات القدس والعديد من الفعاليات الأخرى التي تمنى بالظفل.



نانسي عجرم



مارسيل خليفة

الأثرية بالفن وغذاء الروح، ومن جهته، أكد وزير الثقافة الأردني، الدكتور محمد لورمان، رئيس اللجنة العليا للمهرجان «جرش» للثقافة والفنون، في دورته الرابعة والثلاثين، أن الحدث سيشهد تنوعاً في فعالياته المحلية والعربية، التي ستحتضنها مسارح المدينة الأثرية الخمسة، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات التي ستعقد في محافظات الأردن، وأضاف أن برنامج المهرجان يحتوي على 140 فعالية فنية وثقافية يشارك فيها 1500 فنان وفنانة من الأردن والدول العربية، مؤكداً أن «جرش» يمثل إرثاً كبيراً، وظاهرة اجتماعية وثقافية ونسبة وهو مهرجان وطني وعربي وعالمي، وعلينا جميعاً إناجحه، لأن نجاحه سينعكس علينا ثقافياً وفنياً واقتصادياً وسينال، وأضاف أن اللجنة العليا للمهرجان عملت على رسم سياسة تعنى بمهرجان «جرش» بالدورة 34، من خلال إبراز المشاركة العربية ومشاركة فرق خصوصاً من الدول العربية، والتي تسلم بها إدارة المهرجان إنتاجاً تاريخياً 29 مارس الماضي.

وتم إنجاز البرنامج في الفترة قبسة خلال شهرين ونصف، لينطلق في الثامن عشر من يوليو بإحداثة جديدة ورياء ثقافية والفن، ولدت إلى حرص اللجنة العليا على إنتاج أفلام، وكيفية إلهام جديدة تأخذ بعين الاعتبار ورمياً وثقافية، وأكد وزير لورمان أن الدورة الرابعة والثلاثين هي الفعالية التي تحل محلها ثقافياً وفنياً على العالم ليقيم مهرجان جرش للثقافة والفنون كما كان وسبقه مرتين على عرش المهرجانات العربية.

وتتعلق بهذا المهرجان «جرش» في العام 1981، واستمر حتى العام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في عامه 11، إلا أنه استؤنف في العام 2011.

«من إن بلاك» يتصدر شبك التذاكر الأميركية



تصدر فيلم «من إن بلاك: إنترنشنال» شبك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكنه خيب توقعات «سوني» بحصده فاق 28.5 مليون دولار، بحسب ما ذكرت شركة «إكسبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وفي الجزء الرابع من هذه السلسلة، حل كريس همسورث وتيسا تومسون مكان ويل سميث وتومي لي جونز، ويشترك في بطولة الفيلم أيضاً ليام نيسن ولما تومسون، وفق «فرانس برس».

واستقبل النقاد الفيلم بفتور عموماً، فيما أثنوا على التفاعل بين البطالين، إلا أن الفيلم الذي صور في خمس دول، يسجل أداء أفضل في الخارج مع 73 مليون دولار حتى الآن.

وأتى في المرتبة الثالثة فيلم الرسوم المتحركة «ني سيكرت لايف لوف بيتس 2» الذي كان متصدراً الأسبوع الماضي، وحقق الفيلم وهو من إنتاج استوديوهات «يونيفرسال» 23.8 مليون دولار.

وعار كيشن هارت وتيفاني هاديش ويتاون أوزوالد أصواتهم لشخصيات الفيلم الذي يتحور على طريقة تصرف الحيوانات المنزلية عندما يغادر أصحابها المنزل.

وحافظ «علاء الدين» من إنتاج «ديزني» على المرتبة الثالثة للأسبوع الثاني على التوالي، حصداً 16.7 مليون دولار، وهو من إخراج غاي ريتشي وبطولة ويل سميث في دور الجني.

وتربح «أكس - من: دارك فينيكس» مرتين ليستقر في المركز الرابع محققاً إيرادات قدرها تسعة ملايين دولار، ويرجع أن يكون هذا الجزء الأخير من هذه السلسلة، وكلف الفيلم 200 مليون دولار، وهو من بطولة جيسم مكالفي وصوفني ترتر وجينيفر لورنس ومايكل فاسبندر وجيسيكا تشاستاين.

وأتى في المرتبة الخامسة فيلم «روكيتمان» وهو من إنتاج «باراماونت» حول حياة المعنى البريطاني التون جون، وحصد العمل 8.8 ملايين دولار.

وفي ما يأتي الأفلام المتبقية في تصنيف أفضل عشرة أعمال: 6- «شافت» (8.3 ملايين)، 7- «غودزلا: كينغ أوف دي منسترز» (8.1 ملايين)، 8- جون ووك: تشايفر 3 بارابولوم» (6.1 ملايين)، 9- «لايت نايت» (5.1 ملايين)، 10- «ماه» (3.6 ملايين).

بعد عرض حلقاته على «إتش بي أو»

انتقادات لمسلسل «تشيرنوبيل» الأميركي في أوكرانيا

القاهرة - الوسط



في المسلسل الأميركي «تشيرنوبيل»، لشيدباوليكي أناتيكو كواحد من ثلاثة رجال سلهاوا في تجنب كارثة أكبر من التي حدثت بعد أسوأ كارثة نووية في التاريخ، لكن هذا المهنس يصر على أن ما فعله لم يكن بطولياً.

قال أناتيكو (59 عاماً) الذي يعيش حالياً في شقة متواضعة في ضواحي العاصمة الأوكرانية كييف، «لم أشعر يوماً بأنني بطل، كنت أفهم بعلمي»، وفق «فرانس برس».

فهدا المهنس السابق شارك عقب الانفجار الذي حدث في محطة تشيرنوبيل النووية العام 1986 في عملية محفوفة بالأخطار لتضريب المياه من تحت المنشأة لمنع حدوث مزيد من الانفجارات.

في واحدة من أكثر الحلقات المؤثرة من مسلسل «تشيرنوبيل»، للتصوير الذي يعرض على قناة «إتش بي أو»، يعني الممثلون الذين يؤدون أدوار أناتيكو ومهندسين آخرين هما فاليري بيسبالوف وبريس بلانوف عبر ممرات مغرورة بالمياه لتفريق ذرات ماء يقع على عمق ثلاثة أمتار أسفل المفاعل الذي انفجر.

على الشاشات، يبلغ المسؤولون في المحطة النووية العمل بالكارثة الشوكية وتطوع الرجال الثلاثة في مهمة لتفادي «ملايين» الوفيات، وكان خيرا يخشون من حدوث انفجار آخر نتيجة احتراق الوقود المشع الفائق الحرارة عبر رضية إسمنتية متعاطلا مع الكمية الكبيرة من الماء الموجودة في الخزان، أما في الواقع وفي حين كانت هناك مخاوف من حدوث انفجار ثانٍ، فإن حجم الكارثة المحتملة لم يكن واضحاً.

لكن المهنس الثالث بيسبالوف لا يزال على قيد الحياة ويعيش في الحي نفسه الذي يقطن فيه أناتيكو.

لم يواجه أناتيكو مشكلات صحية خطيرة بعد المهمة مباشرة، وكان قادراً على مواصلة العمل في القطاع النووي حتى العام 2017. لكن بعد ذلك، أُجبر على التقاعد بسبب تعرضه لحادث سيارة دخل على أثره في غيبوبة استمرت شهرًا، وأثر على ذاكرته، و«حالياً، يتلقى أناتيكو راتباً تقاعدياً شهرياً من الدولة يبلغ حوالي 417 دولاراً».

من ناحية أخرى، قال أوليكسي بروس الذي كان تقنياً في المفاعل رقم 4 من محطة تشيرنوبيل النووية الذي انتحروا وكالة «فرانس برس» إن التحليلات عن المسلسل القصير كان «إيجابياً بشكل عام»، رغم أن لديه بعض الانتقادات، وأوضح بيهنر العلماء النوويون في المسلسل كأشخاص يفتخرون من كل شيء، وخافون من رؤسائهم لكن في الواقع كانوا حازمين للغاية، «لم يهرب أي من العاملين بعد الانفجار على العكس، فقد جاء لشخص إضافي للمساعدة»، كما لفت من بريبيات وهي المدينة التي كان يعيش فيها العمال النوويون قرب محطة الطاقة وأخذت من سكانها بعد الكارثة.

وتذكر أنه عقب الكارثة النووية، «كان علينا أن نركض في المبنى الذي أصبح خالياً من الأتاروت ونصف ممر لإنتقاذ الأرواح، المصينين وتعلمهم إلى المستشفيات» إضافة إلى احتواء الحريق.

وانتقد سيرغي بلارئين الذي تولى سابقاً إدارة محطة تشيرنوبيل العمل التلفزيوني بدوره، مشيراً إلى مشاهد غير واقعية فيه، وقال «كان الاختصاصيون يتحدثون عن حلول، لكنهم يبدون في المسلسل كأنهم يرفضون تلقي المعلومات».

المياه في الظلام وتحتها بسرعة.

وروي أناتيكو «سمعت على الفور صوتاً يدل على تصرف العمال، كان ذلك مقلداً، وتجسيد هذا المشهد على الشاشة ليس دقيقاً، كما لو كان مضمناً، لم تكن هذه الدول معاً، مشيراً إلى تقارير الأكسجين المخصصة للفواصين، وتابع «كما أناسنا أسرع من ذلك، لم أسمع، لأنه إننا نحدث ببطل، فإن نسبة (امتصاص الإشعاع) ستكون أعلى».

ورغم أنه كان يحمل مقاييس الإشعاع، قال أناتيكو إنه لا يتذكر الرقم الدقيق لنسبة الإشعاع التي امتصها جسمه، وأوضح بهذا يعني أن النسبة لم تكن مرتفعة جداً، توفي بلانوف الذي شارك أيضاً في العملية العام 2005



التحدي مصراثة في نهائي القدم المصغرة

نجح فريق «التحدي مصراثة» لكرة القدم المصغرة (حامل اللقب) في نيل ورقة العور للعب المباراة النهائية لمسابقة الدوري الليبي لكرة القدم المصغرة للموسم الرياضي الجاري بعدما تفوق على فريق «الجامعة السنوسية» بالبيضاء في الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين، وبتيجة 7 مقابل 2 (ذهاباً وإياباً).

وسجل فريق «التحدي» الفوز إياباً في ملعب سرت على فريق «الجامعة السنوسية» بهدفين دون رد وكان لقاء الذهاب بينهما انتهى في مصراثة بفوز التحدي بخمسة أهداف مقابل هدفين وبذلك يكون فريق التحدي أول المتأهلين للنهائي وينتظر المتأهل من لقاء فريقي أنوميلانة طرابلس ونجوم صرمان.

يشار إلى أن لقاء الذهاب بينهما انتهى في صرمان بالتعادل السلبي دون أهداف، وسيقام لقاء الإياب بطرابلس في التاسع والعشرين من شهر يونيو الجاري.

وينتظر أن تقام مباراة النهائي لمسابقة الدوري الليبي لكرة القدم المصغرة يوم 13 يوليو المقبل.



أكد أمين عام الاتحاد الليبي لكرة الطائرة، طارق صولة، أن مشاركة ليبيا في بطولة أفريقيا لكرة الطائرة بتونس في يوليو المقبل مرتبطة بتوافر الدعم المالي الكافي للمشاركة، وأضاف صولة أن الاتحاد العام ينتظر رد «الألمبية» وهيئة الرياضة بشأن توافر الدعم المالي لهذه المشاركة.



أوفد الاتحاد العام الليبي لرفع الأثقال ثلاثة مدربين إلى الجزائر للاختبار في الدورة الدولية التي يشرف عليها ويقيها الاتحاد الأفريقي لرفع الأثقال خلال الفترة من 15 وحتى 21 يونيو الجاري وهم حسين المخزوم الأمين مدرب نادي نجوم قرقارش، وخليل علي إيشينة مدرب نادي السويحي، وإبراهيم التاير لمرمب أندية منطقة طبرق.

2



أول مرة يقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» إعادة نهائي دوري الأبطال بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، بعد جدل واسع، ليصبح اللاعب الدولي حمود الهوني المحترف بصوف «الترجي» أول لاعب ليبي يشارك في نهائي دوري أبطال أفريقيا مرتين، بعد أن أثارت المباراة التي أقيمت على الملعب الأولمبي في رادس بضواحي تونس العاصمة مطلع شهر يونيو الجاري، اعتراضات من قبل الفريق المغربي لاسميا بشأن العطل في تقنية المساعدة بالفيديو، وانسحب لاعبو الوداد من أرض الملعب إثر توقف اللعب بعد نحو ساعة على انطلاق المباراة، عقب قرار الحكم إلغاء هدف التعادل (1-1) الذي سجله قبل ذلك بدقائق، ومطالبتهم بالعودة إلى تقنية الفيديو لتيان ما إذا كان قرار الحكم صائبا، وعلى الرغم من أن الحكم الغامبي باكاري غاساما أعلن بعد نحو ساعة ونصف ساعة من التوقف إنهاء المباراة وتسليم كأس المسابقة إلى الترجي، عاد الاتحاد الأفريقي بعد أيام وقرر إثر اجتماع طارئ للجنة التنفيذية إعادة مباراة الإياب على أرض محايدة بعد نهاية بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر.

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 20 يونيو 2019 | 16 شوال 1440 هـ | السنة الرابعة | العدد 187 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

«الوسط» تحاور الزناد من بريطانيا: انتظروا تغييرا قريبا

هناك مفاوضات مع شركة وطنية للرعاية.. لكن أنتظر فقط الانتهاء من إجراءات الإقامة

جدري في الأسلوب الاحترافي في بريطانيا.

هل هناك مباراة قريبة للزناد في بريطانيا؟

هناك أمور إدارية، وترتيبات الوصول، وإذا انتهت كل هذه الأمور، سوف يبدأ التدريب الأسبوعي المقبل، أما عن الطموحات فلا حدود لها، فأنا أطمح للوصول لعالمية الاحتراف بشكل جدي، وهذا يتطلب عملا أكثر وطموحا أكبر.

غادرت مالطا وتركت شقيقك معز الزناد وصديقك فتحي بريش.. هل ستكون هناك مساع منك لانتقالهم لبريطانيا معك؟

فتحي ومعز ينتظرهما مستقبل كبير، وأنا أؤكد نظرا لما يتعمق به من ثقة بالنفس، وإصرارها على الفوز دخول العالمية، الليبيين يمتازون بالعديد من الصفات البدنية مثل الرشاقة والقوة والمرونة، ولديهم العزيمة والإصرار، وأطمح أن يرافقتي الثاني إلى لندن، فمقط هي مسألة وقت، وسأستأق لرفيق دربي فتحي بريش، وسأحان لأهل والأحباب والجمهور الليبي والعربي وأصدقائي في كل مكان أهل فيه، خصوصا والذي العزيز المؤازر لي في كل خطواتي.

كيف تصل الملاكمة الليبية للعالمية؟

يجب أن تكون داخل ليبيا الإدارة الاحترافية للوصول للعالمية، وكوادرب تدريب بنظام محترفين، ومسؤولين يحترمون راية البلاد، والنشيد الوطني، وكذلك الاهتمام بالقاعدة ودعمها، كذلك إعداد الخطط طويلة الأمد، وأهل الاختصاص في كشف المواهب واختبارات وقياسات للاعبين.

لأن العلم هو ما يحدد الرياضي كمشروع بطل، كما يجب وضع معايير لمعدي الأندية الرياضية، وفي هذا الصدد أتمنى بالتعاون مع كلية التربية البدنية لها من أهمية في هذا المجال من تطوير وتأهيل من معد نفسي وكوادرب علمية ودراسات فنية ومتابعة لأي بطل في الملاكمة أو أي لعبة أخرى.

أخيرا حدثنا عن الدعم المالي.. وهل هناك راع ليبي لك؟

مزال التفاوض مع إحدى الشركات الوطنية قائما، وفي بريطانيا هناك أجال نهية عبر بوابة تلك الجهات والمواهب المثيرة، وكان منتخبنا هو المنتخب الذي لا يقهر ولا يهزم بسهولة حين يلعب على ملعبه وأمام جماهيره أمام أقوى وأعنى المنتخبات الأفريقية، حيث لم يقف سوى أربع مباريات فقط منذ 34 مباراة دولية رسمية خاضها على ملعبه وبين جمهوره ويواصل منتخبنا تحيه عن النهائيات الأفريقية، حيث يسجل منتخبنا الوطني غيابه عن نسخة كان مصر الحالية التي تحمل الرقم 32 للمرة الرابعة توالي منذ آخر ظهور وتواجد له في نسخة العام 2012 بغينيا والغابون.



سجل عبد المالك الزناد ملاكم ليبيا المحترف اسمه بأحرف من ذهب في عالم الملاكمة، وهو أول ملاكم ليبي يحترف خارج بلاده في رياضة كانت في يوم من الأيام لها أبطالها عربيا وأفريقيا، لكن بسبب منع اللعبة في البلاد لأكثر من 40 عاما، رأت في المدة الأخيرة انتعاشا وعودة، وإن كانت محتشمة بعض الشيء، لكن الزناد أعاد جماهيرها سريعا الذي عرف اللعبة خارج الحدود وأخذها إلى عالم الاحتراف العالمي.

طرابلس - الصديق قواس

الزناد من مواليد طرابلس العام 1993، ويبلغ من العمر 26 عاما، كما أنه من عائلة رياضية، فولده مالك الزناد ملاكم موهوب أيضا، وهو من زرع فيه حب الرياضة، وكان يدرسه في بيته عدة أعوام، بسبب منع هذه الرياضة في ليبيا، كما شارك في مسابقات محلية وأفريقية في لعبتي الشوشو والساندا وحصل على الترتيب الأول ثم توقف لبرهة من الزمن، لكن بعد ثورة السابع عشر من فبراير عاد لرياضته المفضلة منضمًا لنادي الاتحاد، وأحرز أيضا العديد من البطولات محليا ودوليا من بينها البطولة العربية في لبنان على يد مدرب المنتخب الوطني ونادي الاتحاد عبد الحكيم عمار، حتى هاجر الزناد إلى مالطا بعدما عجز عن إثبات نفسه في ليبيا، لثقة الإمكانات فيها، وإيجاد من يؤمن بموهبته ويسهل عليه الأمور بالتمويل والمساندة السهلة والمعنوية.

لم تكن مسيرة ابن ليبيا في مالطا مبدئية أيضا في بدايتها، لكنه عرف كيف يشق طريقه بثبات، فكان أول نزال حقيقي بالنسبة له أمام لاعب مالطي، وناز عليه بالضربة القاضية، ثم عرضت عليه الجنسية المالطية، لكنه رفض، ليلعب الزناد 14 نازلا باسم ليبيا وفاز في ثلاثة عشر منها بالضربة القاضية وواحد بجمع النقاط، من أبرز المواجهات التي فاز بها مالك تلك التي كانت أمام البطل البريطاني كولمر في عمر داره، ومن أهم الألقاب كان حزام «WBF» إنترناشيونال، ليصبح الزناد بطلا يهابه الخصوم مهما كانت جنسياتهم، فكان الفوز قبل الأخير على الكاميروني تشامبا بالقاضية في ألمانيا خلال الجولة الثانية، وكذلك الفوز الأخير على منافسه الكولومبي جون كورتيز بالقاضية أيضا وأختر شهر مايو الماضي خلال النزال الذي جرى بينهما في مالطا، محققا 14 فوزا متتاليا، ليلاقي الزناد ترحابا من الجماهير والسلطة المالطية، طوال فترة إقامته، حتى أن رئيس الدولة منحه «وسام التميز».

الأسبوع الماضي قرر الملاكم الليبي، مالك الزناد، الرحيل عن مالطا، والعيش في إنجلترا لدعم مسيرته الاحترافية في عالم الملاكمة، ونشر الزناد عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه قرر الرحيل عن مالطا من أجل التدريب في أقوى الأندية هناك، وتحت إشراف طاقم احترافي، لذا قررت جريدة «الوسط» الاتصال بالمحترف الليبي مالك الزناد في مقر إقامته الجديد ببريطانيا، عن طريق الأمين العام السابق للاتحاد ليونارد محمد بيت المال الذي سهل وسيلة الاتصال وأجرت معه «الوسط» هذا الحوار.

أدرس الخصم بعناية وإذا كان جديدا علي أراهن دائما على الدقائق الأولى لإسقاطه وهذا سر انتصارات القاضية

لماذا قررت فجأة الانتقال من مالطا إلى بريطانيا؟ السبب الرئيسي هو زيادة تطوير مستواي الفني والبدني، لأن الاحتراف في التصنيف العالمي يتطلب الاستعداد والمثابرة، والتدريب في بريطانيا هو تكمله لمشواري الرياضي الاحترافي، ورسالة للعالم بأن ليبيا لها جذور قديمة تاريخيا، وأن الرياضي الليبي خامة من الطراز الرفيع، أما مدربي الجديد فيسكون طاقما من المدربين المحترفين، ومنهم أبطال عالميون في السابق، ومحطتي الآن لندن، حيث إن بها نجوما عالميين في الملاكمة، وهي محطة وخطة إيجابية جديدة لي.

حدثنا عن أهم النزالات التي حظتها؟ النزالات الأولى، ومع ملاكمين مشهود لهم بالكفاءة في عالم الملاكمة من بينهم بطل المجر نوربيرت سيزكيزر، صاحب 70 مباراة دولية، وكانت مباراته وسيلة لإحراز لقب نصف احتراف الأندية الأوروبية في وزن 77 كغ، أما الملاكم الإنجليزي بينيت ففرت عليه بالضربة القاضية في الجولة الفنية الثانية، كما خضت مواجهة أمام ملاكمين من بلجيكا، وهناك واقعة انسحاب الملاكم الفرنسي، وهناك الكاميروني تشامبا أيضا هزمتها بالقاضية في ألمانيا

خلال الجولة الثانية، وأخر مباراة في مشواري الاحترافي الفوز على المنافس الكولومبي جون كورتيز بمالطا، كل الفوز والنجاح توفيق من الله سبحانه وتعالى، ثانيا أنا أدرس كل مباراة على حدة، وأعرف نقاط الضعف في الخصم، وأستعد له جيدا مع المدرب الإنجليزي مايكل برون، من خلال مشاهدة مبارياته إن تحصلت على نسخة منها، وإن لم تحصل فأدخل المباراة، والتركيز على الخصم من أول جولة حتى أرفق نقاط الضعف والقوة، والنقطة الثانية المهمة هي التدريبات المكثفة قبل أي نزال، وأود توجيه الشكر إلى الجمهور الذي ساندني في مالطا وألمانيا من ليبيا والعرب والأجانب منهم، ووسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية، فكان الجمهور الرياضي الليبي والمالطي بقوة أتواجد بكثرة يساندني وأدعمهم على دعمهم، وأعدهم برؤية تغيير



الزناد



الدامجة

الفلاح مديرا لـ «استثمار المرافق» في المنطقة الشرقية

أصدر رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بالحكومة الليبية الموقته، سالم أبووزيدة تعميما؛ بناء على تعليمات صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء بالحكومة الليبية الموقته يقضي بتكليف اللاعب الدولي السابق أحمد الفلاح مديرا لفرع شركة إدارة استثمار المرافق والمنشآت الشبابية والرياضية على مستوى المنطقة الشرقية، وهو المخول إداريا وماليا وقانونيا لإتمام كافة الإجراءات والإشراف على هذه المرافق والمنشآت الرياضية.

وسبق للاعب الدولي أحمد الفلاح أن أشرف على إدارة الشركة العام 2010 وهو لاعب دولي سابق بفريق التحدي

أصدر رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بالحكومة الليبية الموقته، سالم أبووزيدة تعميما؛ بناء على تعليمات صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء بالحكومة الليبية الموقته يقضي بتكليف اللاعب الدولي السابق أحمد الفلاح مديرا لفرع شركة إدارة استثمار المرافق والمنشآت الشبابية والرياضية على مستوى المنطقة الشرقية، وهو المخول إداريا وماليا وقانونيا لإتمام كافة الإجراءات والإشراف على هذه المرافق والمنشآت الرياضية.

موحان يمثل ليبيا بـ «الألعاب الجامعية» في نابولي

أحد فقط، وهو بطل ليبيا في التنس الأرضي، المصنف الأول على لاعبي التنس الليبيين أحمد مصطفى موحان، ويشار إلى أن الألعاب الجامعية بنابولي 2019 ستشهد مشاركة 7285 طالبا وطالبة يمثلون 127 دولة.

في وقت سابق اختتمت وبمشاركة بطولة زوارة للتنس الطاولة، التي شهدت مشاركة 50 لاعبا، وتميزت بمبارياتها بالمستوى الفني الجيد وبرز أكثر من موهبة واعدة، وتوج اللاعب جمعة عنانة بكأس الناشئين، وجاء زكريا أبوديب ثانيا وأزر الغالي ثالثا.

أحد فقط، وهو بطل ليبيا في التنس الأرضي، المصنف الأول على لاعبي التنس الليبيين أحمد مصطفى موحان، ويشار إلى أن الألعاب الجامعية بنابولي 2019 ستشهد مشاركة 7285 طالبا وطالبة يمثلون 127 دولة.

طرابلس - محمد ترفاس

أكد أمين عام الاتحاد الليبي لرياضة الطلاب، طارق حشاد، في تصريح إلى جريدة «الوسط»، أن الظروف المادية للاتحاد حالت دون مشاركة عدد كبير من الطلاب المتميزين في مختلف الألعاب بالدورة الـ 30 للألعاب الصيفية الجامعية في نابولي خلال يوليو المقبل.

بينما توج اللاعب صالح أبوديب ببطولة الأواسط والكبار المشتركة، وجاء اللاعب سوار الهوش ثانيا ونسيم الغوشي ثالثا. أيضا توج بكأس الرواد اللاعب شكري معمر وجاء ثانيا مكرم حلب، وفي الختام وبحضور مدير مكتب التعليم وزارة سالم التلوع ورئيس قسم النشاط هيام الغالي، وعدد من المهتمين بعبية تنس الطاولة، وتم تكريم المتفوقين الأوائل في كل فئة، ومنحت جائزة لأصغر لاعب في البطولة، سيف شكري أبوديب، من مواليد العام 2012.

مصر تستقبل الأشقاء السمر في الحدث القاري الفريد

القاهرة - الوسط

تطلق النسخة «32» من بطولة كأس الأمم الأفريقية، غدا الجمعة، في مصر، حيث تقام لأول مرة صيفا، وبمشاركة 24 منتخبا بدلا من 16، ويجرى لقاء الافتتاح بين منتخبي مصر وزيمبابوي إذنا بصيرية البداية، التي يسبقها حفل موسيقي كبير، وستشهد كأس الأمم حضورا مميّزا لعدة أبطال سبق لهم التتويج باللقب الأفريقي، حيث تصدر البلد المنظمة هذه المنتخبات، كما أنها المرشح الأبرز لسابق حصولها على سبعة ألقاب، ووصولها إلى نهائي النسخة الأخيرة قبل الخسارة أمام الكاميرون التي تحتوي على رصيد 5 ألقاب، وغانا 4 ألقاب، ونيجيريا 3 ألقاب، والكونغو الديمقراطية لقيين، وكوت ديفوار مثلها، وسيواجه ثلاثي عربي من شمال أفريقيا أحرز اللقب مرة واحدة لكل منها، وهي المغرب وتونس والجزائر، وأمال البلدان الثلاثة مغلقة نحو إحراز اللقب الثاني في تاريخ منتخباتها، والامر نفسه بالنسبة لمنتخب جنوب أفريقيا الذي



• بروفة حفل افتتاح كان 2019

يحمل في جعبته لقباً واحداً حصل عليه في 1996. في المقابل ستبرز أسماء منتخبات ستكون مرشحة لأن تكون «الحصان الأسود» في البطولة،

كوكبة من النجوم إضافة إلى تأمله إلى كأس العالم مرتين في 2002 و2018. أما أبرز المنتخبات المرشحة لأن تصبح الحصان الأسود، فيقتدم القائمة منتخب بوركينا فاسو الذي بات يسجل حضوراً مميّزاً في المشاركات الأخيرة، حيث تأهل إلى نصف النهائي في النسخة الماضية 2017 وخرج أمام مصر قبل أن يحصل على المركز الثالث، كما أنه وصيف نسخة 2013، أما ثاني المنتخبات فيعد منتخب مالي من الأسماء التي تلعب هذا الدور دوماً، حيث شارك الفريق في كأس أمم أفريقيا، 9 مرات، من أصل 32 نسخة للبطولة أقيمت منذ العام 1957. من جهته يعد منتخب أنغولا من الأسماء المرشحة لتقديم بطولة قوية، خصوصا مع عودته للبطولة القارية التي غاب عنها آخر نسختين، حيث سبق له التأهل إلى كأس العالم، ولكنه لم يثقل شرف الفوز بلقب كأس أفريقيا، وكانت آخر مرة تأهل فيها المنتخب الأنغولي إلى ربع النهائي في النسخة التي استضافتها أنغولا في 2010، قبل أن يخسر في دور الثمانية أمام غانا، بينما كانت المرة

فازت زامبيا باللقب في مفاجأة صدمية على حساب ساحل العاج، بينما كادت بوركينا فاسو تكرر الإنجاز في نسخة 2013 في جنوب أفريقيا، ولكن نيجيريا حسمت اللقب في النهائي، ورغم أن منتخب السنغال لم يسبق له التتويج بلقب كأس أفريقيا، وكانت أفضل إنجازات الفريق في كأس أمم أفريقيا هو التأهل إلى النهائي مرة واحدة في نسخة مالي 2002، حينما فازت الكاميرون باللقب، ولكنه يظل من المنتخبات المرشحة للعودة للبطولة، بما يضمنه من

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الرابعة
العدد 187

الخميس 20 يونيو 2019 م
16 شوال 1440 هـ

الوسط 15

ملاعب

4 ظواهر تغيب «الفرسان» عن أمم أفريقيا 32

حالة من الفوضى والتخبط والعمل الارتجالي العشوائي كان حصادها الإخفاق الأفريقي

طرابلس - الصديق قواس

ترقب جماهير الكرة الليبية البطولة الأفريقية للأمم رقم (32) في مصر، دون مشاركة «فرسان المتوسط»، بعد خسارة المباراة الفاصلة في ختام التصفيات أمام جنوب أفريقيا، وسط تخبط شديد في التصيدين الفني والإداري بات يحاصر كرة القدم الليبية، ويعد الإخفاق الأفريقي للمنتخب الوطني في محطة الأخيرة أمام منتخب جنوب أفريقيا حكاية قديمة جديدة أصبحت تتجدد مع كل تصفيات ومناقشات، بدأت ملامحها هذا الموسم مبكراً فكان الحصاد وجاءت المحصلة على قدر الخيبات التي صاحبت المرحلة الماضية، فإعداد الإخفاق بدأت منذ إخفاق ممثلي الكرة المحلية الأربعة، الأهلي طرابلس والاتحاد والنصر والأهلي بنغازي، وخروجهم السريع والمبكر على صعيد بطولتي الأندية الأفريقية، وهي الفرق الأربعة التي تمثل غالبية لاعبي المنتخب، وهي الفرق التي خاضت المنافسة الأفريقية ودخلت المعترك الأفريقي قبل انطلاق الموسم الحالي الذي ساهمت الأندية في تعثره وتعطيله، حيث انطلق متأثراً خلال شهر ديسمبر بدلا من موعده المبرمج مسبقاً وهو شهر سبتمبر، لتتلخص أهم أربعة عوامل وراء إخفاق الكرة الليبية الأخير.

1- الفوضى والتخبط

استمرت بوادر الإخفاق يتجاوز الأندية وتدخلها في سياسة اتحاد الكرة، حيث فرصت أن يكون الهبوط لفرقتين من كل مجموعة بدلا من ثلاثة فرق من كل مجموعة، في موسم وصل فيه عدد الفرق المتبارية إلى 24 فريقاً، وهو رقم قياسي وكبير ولا يلي الطموحات ولا يساهم في تطور المستوى الفني، وساهم التخبط طوال المرحلة الماضية في وصوله إلى هذا العدد الخفيف، سوا هذا فحسب فاستمر خوض المنتخب جميع مبارياته خارج ملعبه وبعيدا عن جماهيره منذ سنوات وتأخر جهوده رفح الحظر أيضا سبب من أسباب الإخفاق، إلى جانب التغيير المستمر في مدربي المنتخب الذي وصل إلى ستة مدربين قادوا الفريق خلال مرحلة التصفيات، ويبدو أن عدوى إقالة المدربين التي بدأت من فرق الأندية خلال موسم الكرة الحالي ألقى بظلاله وانتقلت عدوى الإقالات إلى المنتخب. حالة من الفوضى والتخبط والعمل الارتجالي العشوائي كان حصادها متوقعا وهو الإخفاق الأفريقي، وإذا ما استمر هذا البحث فإنه لا نجاح يلوح في الأفق على المدى القريب حتى خلال التصفيات المقبلة وما بعدها، فمن غير المنطقي أن يتم تخصيص الإخفاقات ولنحصرها في مباراة واحدة من 90 دقيقة، فالإخفاق في كرة القدم ليس بالبعيد، فهناك الكثير من المنتخبات العربية والأفريقية تدور في حلقة الإخفاق لكثير جعلت من إخفاقاتها نقطة تحول وانطلاق، ورسمت خارطة طريقها وحددت الأهداف ثم نهضت من كيوتها واستعادت نجاحاتها، ولنا في إخفاق منتخب تونس حين استضاف بطولة أفريقيا العام 1994 خير مثال، حيث احتشدت التفت الجماهير التونسية حول منتخبيها لمساندته لنيل اللقب الأفريقي الأول في تاريخها، لكنها تعثرت وخردت بخيبة أمل على ملعبها وأمام جماهيرها من الدور الأول، لكنها تداركت الأمر وشخصت الأسباب وهدمت الوصفة والعلاج واستعادت بخيرات وحولت النجاح في كرة القدم إلى مشروع وطني تشارك فيه كافة مؤسسات الدولة واستطاعت أن تصحح المسار وتضع خارطة طريقها حتى وصلت للمونديال كأس العالم 1998 بعد غياب طويل دام 20 عاما منذ لحظة الأرجنتين العام 1978 ثم توجت باللقب الأفريقي «كان 2004»، على ملعبها وأمام جماهيرها. كذلك المنتخب المصري الذي غاب عن نهائيات «كان» منذ توتويجها الأفريقية الثلاثة المتتالية بقيادة المعلم حسن شحاتة، حيث طال إخفاق المنتخب المصري الذي كان أبرز اللاعبين عن نهائيات «كان» في ثلاث نسخ متتالية لكن المسؤولين على الكرة المصرية تداركوا الأمر واستعادوا بريق المنتخب المصري



• جانب من مباراة ليبيا وجنوب أفريقيا

المحترفين في الخارج فقط، التي حققت بدورها إنجازات أخرى مع مؤيد اللاتي المحترفين في صفوف اتحاد العاصمة، حيث توج ببطولة الدوري الجزائري وقدم مستويات جيدة، حيث كان له الفضل في الفوز على قسنطينة في ملعب قسنطينة 1-3، واللافي هو من مرر كرة الهدفين الأول والثاني لاتحاد العاصمة الجزائري كما تقول إحصائية مؤيد اللافي بعد انتهاء الدوري الجزائري إنه لعب 13 مباراة وصنع 5 أهداف وسجل 5، أيضا فاز محمد صوله مع المحرق البحريني ببطولة كأس النخبة البحريني، فضلا عن كونه هداف الفريق، وقدم موسما جيدا مع المحرق كما توج زكريا العريش مع سوسيسكا ببطولة الدوري الممتاز في منتفزه، وينتظر الجميع حمود الهوني في دوري الأبطال بعد قرار إعادة النهائي أمام الوداد البيضاوي المغربي وكذلك سنن الورفي في الرجاء البيضاوي والمستوى الممتاز الذي يقدمه في انتظار التتويج هو الآخر وأحمد بن علي الذي حصل في آخر استفتاء لناديه له لقب أنه أحسن لاعب في فرقة، وكذلك محمد منير في الدوري الأميركي وإسماعيل التاجوري.

4- رقابة «فيفا»

تمسكت الأندية بطلها بعقد الاجتماع غير العادي لعمومية الاتحاد الليبي لكرة القدم، في وقت سابق وهي: «الأهلي طرابلس» و«الأهلي بنغازي» و«الاتحاد» و«الشومع» و«الأهلي المصري» و«الغداة» و«الظهرة» و«الفالوجا» و«السويحي» و«الاتحاد المصري» و«الوحدة» و«التصدي» و«رفيق» و«القلعة» و«المجاهد» و«زناتة» و«الخصس» و«الريف» و«اتحاد الشرطة» و«المحلة» و«الأمل» و«المجد»، حيث يتزايد يوميا عدد الأندية المطالبة بعقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للاتحاد الليبي لكرة القدم في رسائل رسمية موجهة لرئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، عبد الحكيم المصطفى واجمعت الأندية على نفس النقاط بعقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد، على خلفية تدني مستوى عمل لجان الاتحاد، فضلا عن إخفاقات المنتخبات الوطنية، وأعلنت أندية «المدنية» و«الاتحاد» و«المجاهد» و«الجمارك» و«الوحدة»، دعوتها لاتحاد الجمعية العمومية في أقرب وقت ممكن. في الوقت نفسه كشفت مرة أخرى أزمة اتحاد الكرة الأخيرة، التي استمرت طيلة أكثر من ثلاثة أشهر، عمق الأزمة التي يشهدها الوسط الرياضي وغياب مفهوم الشراكة بين كل أطرافه، فرييس اتحاد الكرة السابق جمال الجعفري وقع في ذات الأخطاء عندما انفرد بالقرار وخالف النظام الأساسي باختراجه أكثر من مرة، فوقع في مواجهة مع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ومع الأندية التي تناذت الليبية التي تشترك في رابطة الاتحاد الدولي (فيفا) بضرورة اختيار مجلس جديد لإدارة اتحاد الكرة خلال 90 يوما، ليبر الوقت قبل حساب الفيفا، ويبدو أنه وبعد مغادرة رئيس الاتحاد المشهد الرياضي بعد زيارته في اجتماع المرح بسبب التلقة عنه من قبل 82 ناديا، ارتفع المشهد مع رئيس الاتحاد الحالي عبد الحكيم الشاملي وأعضائه بنفس السيارا، ففى أول اختبار لهم قاموا بإخفاء رسالة (فيفا)، التي وصلت وزكت اجتماع المرح وفيها تفاصيل أخرى تتعارض، فيما يبدو، مع أحلامهم ومصالحهم، حيث لم تتشغل لراي العام الرياضي تفاصيل الرسالة، ربما لأول مرة في تاريخ الكرة الليبية يحدث هذا المشهد الكروي المعقد عبر تاريخها الطويل، حيث لا حديث في الوسط الرياضي منذ أربعة أشهر إلا عن زرع اتحاد الكرة مع الأندية المقاطعة له، حتى وصل الأمر لسحب الثقة من رئيس الاتحاد جمال الجعفري، الذي أراحه مؤقتا عن المشهد الرياضي مجلس إدارته حتى انعقاد موعد الجمعية العمومية في مدينة طرابلس 20 ديسمبر التي إما أن تسحب الثقة نهائيا أو يتدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد أن طلب ذلك رئيس اتحاد الكرة في رسالة موجهة منه لـ«فيفا».

الدائمة يعود مجددا لتدريب المنتخب وسط ترقب لطريقة عمله في اختيار العناصر من دوري مجلد

من لاعبين صرفت الأندية عليهم مبالغ طائلة ويلعبون في دوريات الشوارع، في غياب الإدارات الحكيمة وفي غياب الرادار القانوني للاعبين.

الأهم أنه لا يوجد أي ناد من أندية الممتاز يشر بتدريباته، رغم قصر المدة المتبقية للموعود المحدد.. فكيف سيكون القرار المرتقب من لجنة المسابقات الغائبة هي الأخرى عن الساحة في ظل الأزمات الجارية؟ وأين اتحاد الكرة مما يحدث الآن؟ وما سوف يحدث مستقبلا؟ وما الإجراءات التي سيتم اتخاذها في ظل هذه الظروف المجتمعة؟ هل سيكون هناك دوري أم تجميد هذا الموسم أم أن هناك حلا يحفظ للجميع حقوقهم سواء الأندية أو الاتحاد، ومن يعرض المصارييف الباهظة التي دفعها الأندية في جميع منافسات الدرجات الأولى والثانية والثالثة والممتاز والكأس؟ وكيف سيتم اختيار عناصر المنتخب الوطني بعد أن تم تكليف المدرب الوطني جلال الدامجة مرة أخرى لتدريبه؟ هل سيذهب المدرب إلى دوريات الشوارع الرمضانية أم الاكتفاء بالعناصر القديمة المخترقة والتي لم تحقق أي إنجاز رغم المصارييف والمعسكرات وخروجها من جميع التصفيات «كأس العالم والأمم الأفريقية» والفرق الليبية التي خرجت من الأدوار الأولى.. كيف ستكون هناك فرق ومنتخبات في ظل هذه الظروف ولدينا مشاركات

الذي سجل عودة نهائيات كأس العالم بقيادة الأرجنتيني هيكتور كوبر بعد غياب طويل منذ ظهوره العام 1990 في مونديال إيطاليا، وهناك نماذج وتجارب أخرى مهمة تستحق أن نلتفت إليها ونوليها الاهتمام ونوقف عندها، منها تجربة منتخب مدغشقر المغفور الذي سجل ظهوره لأول مرة في نهائيات «كان» مصر 2019، بفضل الصبر والتخطيط السليم حتى بدأت النقلة الكروية منذ تولي رئيس «كاف» الحالي أحمد أحمد رئاسة اتحاد الكرة بعدد عشر العام 2003 ثم أصبح وزيرا للرياضة، وبفضل العمل والاستعانة بالخبرات والمدرسة لنهائيات «الشان» النسخة الماضية ثم التأهل لأول مرة لـ«كان» رسمته وهي «كان مصر 2019».

2- تجميد الدوري

تعيش كرة القدم الليبية حالة من الجمود في دوري مجهول الهوية حتى الآن، رغم تحديد موعد لعودته في الخامس عشر من شهر يونيو الجاري، دون أي بارقة أمل في الأفق، رغم أنه الموعود المحدد من اتحاد الكرة ومن لجنة المسابقات، خصوصا أن جميع المعطيات لا تقول إن هناك دوري سيطلق في هذا التاريخ، وكل اللاعبين المحليين نشطوا في الدوريات الشعبية خلال أيام شهر رمضان، وهذا في حد ذاته أمر مستغرب

قارية للمنتخب الوطني لكرة القدم وأمامه التزامات دولية قائمة من أهمها تصفيات أمم أفريقيا للمحليين 2020 والتصفيات في شهر نوفمبر المقبل والنهائيات في إثيوبيا وتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 التي ستطلق مع بداية العام المقبل ومشاركة المنتخب الليبي أيضا في بطولة المنتخبات العربية وتصفيات الشان وكذلك المنتخب الأولمبي الذي لديه استحقاق هو الآخر.. كل هذه الاستحقاقات كيف ستكون في ظل هذه الوضعية السائدة حاليا.

3- غياب التخطيط

الدامجة قد يواجه خطر عدم التجانس بين اللاعبين وسط غياب استراتيجية واضحة للفرق الليبية التي تشترك في رابطة الأبطال وكأس الاتحاد الأفريقي وكأس الأندية العربية، وكيف سيكون الاختيار في ظل هذا الركود الكروي؟ وكيف سيكون رأي اتحاد الكرة في هذا المطالب لن يرضي الأندية في عملية الاختيار؟ وحسب المعلومات فإن ليبيا ستشارك بفرق في رابطة الأندية الأفريقية وفرق في كأس الاتحاد الأفريقي وفرق أو اثنين في كأس الأندية العربية، وفي الوقت نفسه اختتم الدوري الليبي مرحلة الذهاب في المجموعة الأولى ولم ينتهت مرحلة الذهاب في المجموعة الثانية وهناك فرق في المقدمة وفرق في المنطقة الدائفة وفرق في مصيدة الهبوط.. كيف سيتم التعامل مع هذه الوضعية في حالة عدم انطلاق الدوري وهناك فرق في الدرجة الأولى تريد الصعود للممتاز ومن الدرجة الثانية إلى الأولى ومن الثالثة إلى الثانية فكل الدوريات العربية والعالمية والأفريقية اختتمت بنجاح، بينما في ليبيا ينتظر الجميع المجدول وسط متابعة



• أوباماينغ

نجوم سطعوا في سماء أوروبا خارج العرس

خلال مرحلة المجموعات، وهو عدد نقاط يفوق نقاط 6 منتخبات تأهلت بالفعل، ويعادل رصيد نقاط 6 منتخبات متأهلة بالفعل لهذه النسخة. فبجانب أيضا لاعب أفريقيا الوسطى جوفوري جوندوجيا لاعب الوسط القوي الذي لعب دورا هاما في احتلال النرويج المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإسباني والتأهل لدوري أبطال أوروبا، بجانب مشاركته مع الفريق في تتويج كبير بكأس ملك إسبانيا على حساب برشلونة، لكن كوندوجيا وبعد سنوات من تجاهل مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشارب، لصمه للمنتخب الأول، قرر اللعب بمقيص أفريقيا الوسطى، الدولة التي تنتمي أصوله لها، وشارك اللاعب في 3 مباريات خلال مرحلة التصفيات التي شهدت إخفاق منتخب بلاده في الوصول للمونديال الأفريقي لصالح منتخب غينيا وكوت ديفوار.

في الكرة الأوروبية، ومع تقديمه موسما مميّزا خلال الموسم الماضي مع فريق خبثاتي الذي لعب دور الحصان الأسود في الدوري الإسباني محققا أفضل مركز الخامس وعدد نقاط هو الأفضل له على مدار تاريخه في المسابقة، إلا أن داونام شارك في التصفيات الأفريقية مع منتخب بلاده، وشارك في المباراة الفاصلة والمصرية التي جمعت بين توغو وبنين، وانتهت بخسارة منتخب بلاده بنتيجة (1-2) في مباراة حسم معها منتخب بنين بطاقة التأهل للمونديال الأفريقي على حساب توغو.

بعد نجم بوركينا فاسو بيرتراند تراوري أحد أبرز المواهب الشابة في نسخة 2017 لكأس الأمم الأفريقية، وأحد اللاعبين الذين حجزوا مكانا في التشكيلة المثالية للبطولة، لكن تراوري جناح فريق ليون الفرنسي لم يكن قادرا على قيادة صاحب المركز الثالث في النسخة الأخيرة من كأس الأمم الأفريقية إلى النسخة المقبلة في مصر، وشارك تراوري في 5 مباريات، لكن منتخب بلاده خسر التأهل ببارق تقطعتين عن أعنقها ووصلت، على الرغم من أن منتخب الخيول قد صمد 10 نقاط

تشهد بطولة الأمم الأفريقية في مصر رقم (32) غياب عدد من نجوم العالم المحترفين في القارة الأوروبية، بسبب فشل منتخباتهم في التأهل على رأسهم بيير إيمريك أوباماينغ مهاجم الغابون وهداف أرسنال الإنجليزي، اللاعب الذي قدم موسما مميّزا في الكرة الأوروبية خلال موسم 2019/2019، حيث تمكن خلاله من تسجيل 31 هدفا في مختلف البطولات، والظفر بجائزة الحذاء الذهبي في البريميرليغ مناصفة مع محمد صلاح وساديو ماني بواقع 22 هدفا لكل لاعب.

المثير أن أوباماينغ دخل في خلافات مع اتحاد الكرة الغابوني، وغاب عن مباراتين في التصفيات ضد جنوب السودان ومالي، لكنه شارك في المباراة الحاسمة في نهاية التصفيات ضد بوروندي، وفشل في قيادة منتخب بلاده للفوز بالمباراة الحاسمة التي انتهت بالتعادل بهدف، وسحب بوروندي بطاقة التأهل للمونديال الأفريقي على حساب الغابون.

أيضا يغيب دجيني داونام صخرة دفاع توغو الذي قدم مستويات رائعة في الدوري الإسباني خلال آخر موسمين ليكون واحدا من الأسماء الدفاعية المطلوبة

جوائز مالية ضخمة

بدأ العد التنازلي لانطلاق فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقرر لها في مصر غدا الجمعة، حيث تنتظر الجماهير العرس الأفريقي بشغف كبير، بعد زيادة عدد المنتخبات إلى 24 منتخبا، مما يشعل مشاعر المنافسة على اللقب، خصوصا مع أن قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، زيادة قيمة الجوائز المالية للمنتخبات المشاركة في البطولة خلال هذه النسخة، حيث تم رفعها إلى 23.7 مليون دولار ببارق 7.8 مليون دولار عن البطولة السابقة في 2017، ومن المنتظر أن يحصل المنتخب الفائز بالبطولة الأفريقية على مبلغ 4.5 مليون دولار، فيما سيحصل الوصيف على 2.5 مليون دولار، لتبلغ قيمة جوائز المباراة النهائية 7 ملايين دولار، ويحصل كل فريق من الفرق الأربعة التي تصل إلى الدور نصف النهائي على مليوني دولار، بدلا من مليون ونصف المليون دولار في البطولة السابقة.

ويحصل كل فريق يصل إلى دور الثمانية على مليون دولار، مقابل 700 ألف دولار لكل فريق يصل إلى دور الستة عشر، وحتى الفريق الذي يحتل المركز الأخير ويودع البطولة من دور المجموعات سيحصل على 500 ألف دولار، مقابل 475 ألف دولار في البطولة السابقة التي توج بها المنتخب الكاميروني على حساب المنتخب المصري بنتيجة (1/2).

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

لجنة الاطلاع الأوروبية رفيعة المستوى

ماذا قدمت اللجنة عقب عودتها من طرابلس؟
متى يلمس ضحايا حرب العاصمة نتائج زيارتها؟

من كلف هذه اللجنة بزيارة ليبيا؟
لماذا لم تهتم الصحف والحكومات الأوروبية بزيارتها؟

أين ستذهب تقارير اللجنة؟
كيف يمكن للمتضررين المدنيين من معارك العاصمة الاستفادة من تقاريرها؟

الأسئلة

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة

98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 20 يونيو 2019 م | 16 شوال 1440 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الرابعة | العدد 186 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



عبور سريع وصامت لذكرى أليمة

جمعة بوكليب

الذكرى الثانية والخمسون لهزيمة 5 يونيو 1967 العسكرية مرت، منذ أسبوعين، تحت رادار اهتماماتنا، وانشغالاتنا اليومية، غير ملحوظة، وكان لا يمكن لها في زحمة ما يحيط بنا ويشغلنا من أمور، كما فعلت طائرات الميراج الحربية الإسرائيلية، فجر ذلك اليوم، منذ اثنين وخمسين عاماً.

في العام 1997، ولمناسبة مرور الذكرى الثلاثين لنفس الحرب، قام الصحفي البريطاني جيريمي بوبن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في الشرق الأوسط بإعداد برنامج تلفزيوني توثيقي شمل لقاءات مع من ظلوا أحياء من المسؤولين السياسيين والعسكريين المشاركين في تلك الحرب. وأذكر أن أحدهم كان إسرائيلياً من الضباط الطيارين الذين قاموا بالضربة الأولى التي قضت على السلاح الجوي المصري، وأخرجته من أول طلقة من الحرب. أذكر أنه قال في تلك المقابلة أن الخمس والأربعين دقيقة مدة الرحلة الجوية كانت الأطول في حياته، وأنه كان يقود طائرته على مستوى منخفض جداً، حتى تكاد تلامس مياه البحر، لكي يتفادى الرصد الراداري المصري. وحين وصلت طائرات سرية إلى الهدف، وهو مطار حربي، كان أول ما قاموا به تدمير المهابط، ثم بعدها تحركوا لضرب الطائرات الجامعة. من ضمن ما قال، أيضاً، إن الطيارين المصريين كانوا في طائراتهم، وكان نراهم، ونحن ندمر الطائرات. في تلك الفترة، كنت على اعتاب فترة المراهقة، وأذكر أن أجواء الحرب كانت مخيبة على سمائنا وأرواحنا، في جميع أرجاء العالم العربي. وكنا صغارا وكبارا، نترقبها، أملين أن تؤدي إلى القضاء على دولة إسرائيل وتحرير فلسطين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

في ستة أيام، من تاريخ تلك الضربة الجوية، انتهت الحرب، بانتصار جيش دولة إسرائيل وهزيمة كارثية لثلاثة جيوش دول عربية هي مصر وسورية والأردن.

بعدها بأيام قليلة، جاء مصطلح «نكسة»، والصقوه فوق الكارثة -الهزيمة- فلم يعد أحد يتكلم عن هزيمة. وانتشر مصطلح النكسة، ونشأ بعدها، جيل جديد أطلقوا عليه جيل النكسة! لكن مصطلح النكسة لم يزل من الأضواء والقلوب طعم مرارة الهزيمة، ولم يمحها من ذكريات الأوطان، أو أن يحل محلها في كتب التاريخ المكتوبة بلغات غير العربية.

كنت صغيراً، مملوا بالسذاجة والأوهام والأحلام، حين تذوقت طعم مرارة الهزيمة، لأول مرة، في حياتي. وأذكر أنني لم أكن الوحيد. كنت أرى من هم حولي، من الكبار والصغار، وكانهم سكارى وما هم بسكارى. عيونهم منطفئة وأرواحهم رامداً وأحلامهم سائلة صيف انقشعت، تاركة مكانها لضباب فكري ونفسي وأسئلة مشوكة دون إجابات، وكانهم كانوا في رحلة بعيدة خارج الكون، ثم فجأة هبطوا إلى الواقع فوجدوه شبيهاً صفصفاً. ولم يكن أمامهم سوى الخروج إلى الشوارع باكين صاخخين، قاصدين مساكن ومتاجر ومحلات اليهود، في طرابلس وفي غيرها من المدن العربية، معتدين عليهم بالضرب، ودرق الممتلكات، في محاولة للتفليس عن نفوسهم من مرارة الهزيمة، وشدة ما أزلته بهم من إحباط لم يسلموا من تداعياته، وما أحدثه في دواخل نفوسهم من تصدعات وانفجارات إلى يومنا هذا.

دفعنا، ومازلنا ندفع، بدمائنا وأحلامنا وأرواحنا، أثمان تلك الهزيمة المكلفة التي كنا ضحاياها، التي مهدت الأرض لكي يبنثق ما كان كامناً في جوفها من قوى معادية للحرية، تصر على جرننا قسراً، إلى هاليز ومسابر ماضٍ محتض.

إسرائيل ما زالت باقية، وتتمدد: ديمقراطية سياسياً، ومزدهرة اقتصادياً، ومتقدمة تقنياً، وقوية عسكرياً، وعضواً في النادي النووي الدولي، واجهزتها الأمنية والاستخباراتية بقدرات ومهارات تجاري وثقافى أجهزة أمنية لدى أقوى دول العالم، وعلى ألية الاستعداد لملاحقة أعداء إسرائيل أينما كانوا وحلوا والقضاء عليهم مهما كانت التكاليف. ولا أعتقد أنه من الحكمة في شيء، إجراء مقارنة بالأوضاع في إسرائيل مع الأحوال والأوضاع في الدول العربية، وما حدث خلال نصف القرن الماضي، وما زال يحدث كل يوم.

نظرة فاحصة، واحدة لا غير، في الأجزاء كافية وكفيلة بأن تفتح الباب لسؤال لابد أن يبنثق مطلاً برأسه: لماذا؟

ليس في مقدوري شخصياً الإجابة نيابة عن شعوب وحكومات، الإجابة عن تلك الـ«لماذا». ولا حاجة بي لذلك، هذا إن كنت مستطيعاً، فما بالك وأنا واحد من ملايين ما زالت تخوض مشيتكة في أحوال واقع حياتي مرير، على كلفة المستويات، وعلى أرض تفتت ترابها حتى لم يعد فيه مكان لبذر أحلام، ولا في سمائها ما يغري الغيوم بالتوقف عن سيرها وإفراغ حمولتها لتروي أمطارها ظلماً أرواحنا حياة كريمة في أوطان نحيا وتحمينا. وكان كل ما يحدث حولنا من حوادث يقول لنا إنه ليس في الإمكان أسوأ مما كان وما نحن فيه. وكأن، أيضاً، أن علينا، شننا ما أبننا، البحث عن حلول لواقع مازوم، والتعامل مع أسئلته المطروحة بوضوح ومن دون لف ولا دوران، لكن ذلك ليس قبل الاعتراف العلني الصريح بأننا نعيش في أزمة خانقة لكل شيء، ولابد من تحركنا للقيام بعمل ما يبيح لنا فتح كوة ولو صغيرة في سقف كهف موحش دخلناه أو حشرنا فيه، لا فرق، لا تمكنا من التنفس ورؤية ولو خيوطاً رفيعة من أشعة نور الشمس خارجه، كي لا نتفرد بنا غيلان الغلام وتسحق ما ظل في قلوبنا مخبأ ومحميا من بذور حلم بحياة أفضل، ونهار بلا ضفاف.



ديمي لوفاتو.. أزرق من أجل السودان

عذرت المغنية الأمريكية الشهيرة، ديمي لوفاتو، عن دعمها لشعب السودان، في حقه وتطلعه إلى الحرية، لتسير على نهج غيرها من المشاهير. إذ غير عدد كبير من مشاهير الفن والمجتمع في العالم الصورة الخاصة بحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع تبادل الصور «إنستغرام»، إلى اللون الأزرق وذلك للتعبير عن تضامنهم مع الأحدث في السودان ونشر الوعي حول ما يحدث هناك، في إشارة إلى أحداث فض اعتصام القيادة العامة قبل أقل من أسبوعين والذي أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص، فضلا عن تقارير تتناول اتهامات لقوات الأمن السودانية باغتصاب مظاهرات شاركوا في الاعتصام.

وشارك في الحملة التي حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال هاشتاج #BlueForesudan عدد كبير من المشاهير والفنانين العالميين من بينهم كاردي بي وعارضة الأزياء الأمريكية بيلا حديد، والممثلة وعارضة الأزياء ناغومي كامبل.

أقوالهم



«نتعاون مع خفر السواحل الليبي للتصدي لهجري البشر، والاستقبال العشوائي للمهاجرين ليس حلاً».



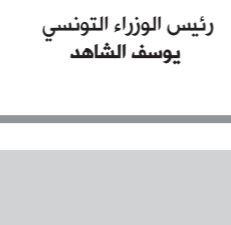
«نطالب كل الأطراف الليبية بالعمل والعودة إلى المسار السياسي للخروج من المازق الحالي».



وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي



رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي



«إن عدم الاستقرار يؤثر الآن على تونس، مع تغيير النظام في الجزائر والنزاع المسلح في ليبيا».



سفير هولندا لدى ليبيا الاراس توميرس



سلاحف منقرضة تكافح للعودة إلى الحياة

يحاول مسؤولون في معهد هندي، يعود تاريخه إلى عدة قرون، مساعدة السلحفاة السوداء ذات القوقعة الملساء (تعتبر منقرضة) على العودة إلى الطبيعة. وكانت ولاية أسام الواقعة شمال شرق الهند غنية في السابق بسلاحف المياه العذبة هذه، لكن فقدان مواطنها الطبيعية والإنزاط في استغلالها (كانت تعتبر طعاماً محلياً شعبياً) أدت إلى خفض أعدادها بشكل كبير. وكان الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أعلن في العام 2002 انقراض هذا النوع من السلاحف، وفق وكالة «فرانس برس».

لكن طوال الوقت، وفر معهد هايفارغا ماهداف إلى منطقة هاوجو ملاذاً آمناً لهذه السلاحف، إذ إن السلاحف تعتبر حيوانات مقدسة ويجب حمايتها تالياً. وقال جايداييتا بوركاياشتا من مجموعة «غود آرث» للحفاظ على الطبيعة، التي تتعاون مع سلطات المعهد في برنامج تربية خاص بهذه الحيوانات: «هناك الكثير من السلاحف في حوض المعهد».



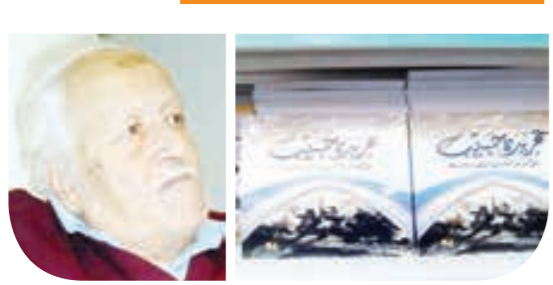
العثور على رأس ذئب عائدة إلى 32 ألف سنة

أعلنت أكاديمية العلوم في سيبيريا العثور على رأس ذئب تعود إلى 32 ألف سنة، مع دماغ وأسنان لا تزال في حالتها الأصلية. وأشار بيان للأكاديمية نشر ليل الخميس - الجمعة، إلى أن الرأس المكسوة بالفرو تشبه رؤوس قبيلة الماموث، واكتشفها أحد السكان المحليين، خلال الصيد الفانت عند جليد بحيرة في ياكوتيا في سيبيريا الشرقية، حسب «فرانس برس».

وسلمت الرأس المكتشفة إلى أكاديمية العلوم في ياكوتيا، وخضعت للدرس من جانب علماء إحتاة روس وبيلابيين، خلصوا إلى أنها عائدة إلى ذئب من حقبة العصر الحديث الأقرب وعمرها 32 ألف سنة.

ويوازي حجم هذه الرأس البالغ طولها 41,5 سنتيمتراً، نصف حجم جسم الذئب المعاصر، الذي يراوح طوله بين 66 سنتيمتراً و86، وفق البيان.

ليبيلا الأمس



رحيل الأديب الشاعر صلاح الدين جبريل

في مثل يوم أمس منذ أربع سنوات، رحل عنا الأديب الشاعر صلاح الدين جبريل، الذي ولد بمدينة درنة سنة 1938 ودرس بها المرحلة الابتدائية. وأتم دراسته في بنغازي إلى أن تخرج في كلية الآداب سنة 1963. التحق بوزارة الإعلام والثقافة، وقدم من الإذاعة الليبية برنامج «دراسات في الأدب الشعبي»، الذي استمر حتى سنة 1973، ثم انتقل إلى أمانة تعليم إلى أن تقاعد سنة 1992. كتب الشعر العمودي والحديث، وأهتم بالتراث الشعبي، وصدر له ديوان شعر عنوانه «لا مفر»، ومجموعة أدعية ضمها كتابه «دعاء المنيب»، وصدرت له دراسة تناولت شعر وحياة الشاعر عبدالكريم جبريل، ويظل كتاب «تجريد حبيب» أبرز أعماله، فلقد طبع عدة مرات، وهو دراسة مستفيضة في موروث محكي من شعر شعبي شهير، كان قد حفظه وعمره ست عشرة سنة، واستعان بالشاعر هاشم بو الخطابية في رواية هذه «التجريدة»، التي تعد سيرة تاريخية واقعية من تراث ليبيا الشعبي.

كل شيء



أهرامات الحطية الليبية

ربما تكون أهرامات الجيزة في مصر هي الأشهر عالمياً، غير أنه على بعد 1128 كيلو متراً جنوب طرابلس، توجد أهرامات الحطية الليبية، التي تنتصب تحت الشمس لتكون الشاهد على حضارة الجرمنت التي قامت في تلك المنطقة منذ أكثر من 3000 سنة، وامتد نفوذها حتى ساحل المتوسط شمالاً. وتعرف هذه الأهرامات محلياً بجبانة الحطية، فالجرمنت رغم اهتمامهم بالمساكن أكثر من القبور إلا أنهم كغيرهم من الشعوب القديمة عرفوا طرقاً عديدة للدفن، كالدائرية والمربعة والموزاويوم والهرمية، وحرصوا على وضع شواهد على قبورهم كانت عبارة عن إما مسلات من الحجر يرتفع لا يزيد على المترين، أو على شكل قرنين، أو على شكل الكف (الخمسة)، أو على شكل المثلث رمز الإلهة تانيت، وكانت توضع من الناحية الغربية المقابلة لمشرق الشمس أو الناحية الشرقية المقابلة لمغربها.

ومن أوباري، بولاية الصرداء وأكبر مدن الوادي الذي يمتد على شكل أخدود منخفض من الأرض ما بين حمادة مرزق من الجنوب وكثبان صحراء أوباري من الشمال، وفي منتصف الطريق بينها وبين جرمه تقع الأهرامات التي تم اكتشافها مدفونة في الرمال خمسينيات القرن الماضي.

